بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 9 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2689

الاربعاء ٣٠ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٩ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٩

PRICE LIST

Australia A$1.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 580 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 8 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $2.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

إنفراج في المغرب العربي

الحسن الثاني وبن جديد يلتقيان خلال أيام!

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

ترددت انباء هنا لم تتأكد رسميا بعد ان اللقاء المرتقب بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري بن جديد سيتم في غضون الأيام القليلة المقبلة وكان العاهل المغربي قد أعلن في وقت سابق انه سيلتقي قريبا بالرئيس الجزائري لكنه لم يحدد مكان او زمان هذا اللقاء.

ويذكر ان العاهل المغربي يوجد حاليا في واحة ارفود القريبة من الحدود المغربية الجزائرية، وكان آخر لقاء تم بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد في ١٩٨٣/٢/٢٣ على حدود البلدين الشرقية قرب مدينة وجدة.

ونشير الى ان العاهل المغربي ترأس أمس اجتماعا في ارفود ضم جميع زعماء الاحزاب السياسية المغربية الموالية والمعارضة وأطلعه على التطورات الخاصة بقضية الصحراء والمحادثات غير المباشرة التي سيشرف عليها الامين العام للامم المتحدة بين المغرب وجبهة البوليساريو.

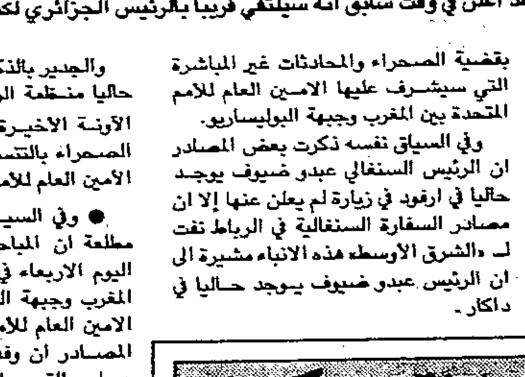
وفي السياق نفسه ذكرت بعض المصادر ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف يوجد حاليا في ارفود في زيارة لم يعلن عنها إلا ان مصادر السفارة السنغالية في الرباط نفت لـ «الشرق الأوسط» هذه الانباء مشيرة الى ان الرئيس عبدو ضيوف يوجد حاليا في داكار.

والجدير بالذكر ان ضيوف الذي يرأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية تقدم في الآونة الاخيرة بمشروع لحل مشكلة الصحراء بالتنسيق مع السيد دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة.

● وفي السياق نفسه ذكرت مصادر مطلعة ان المباحثات غير المباشرة ستبدأ اليوم الاربعاء في نيويورك بين وفدين من المغرب وجبهة البوليساريو تحت إشراف الامين العام للأمم المتحدة. وأضافت هذه المصادر ان وفد المغرب برأسه السيد عباس القيسي الأمين العام للحكومة وأشارت ان بيريز دي كويلار سيجتمع اليوم في نيويورك بالوفد المغربي في حين يتوقع ان يلتقي غدا الخميس بوفد جبهة البوليساريو.

والجدير بالذكر ان المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية كان قد أصدر بيانا في وقت سابق يشيد فيه بالمساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لاجراء مفاوضات غير مباشرة بين المغرب والبوليساريو.

الجدير بالذكر ان المغرب يرفض رفضا قاطعا اجراء مفاوضات مباشرة بينه وبين جبهة البوليساريو في حين يرحب باجراء وتنظيم استفتاء في الصحراء.



واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

القاهرة - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بدأت الادارة الامريكية بمحاولة جديدة لتحريك عملية السلام «المجمدة» في منطقة الشرق الأوسط وسط تناقض الانباء عن احتمال قيام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بنفسه بقيادة المحاولة خلال زيارة متوقعة له للمنطقة يبدأها بزيارة اسرائيل التي وصلها المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي تمهيدا لزيارة شولتز.

وفيما يؤكد المسؤولون الاسرائيليون ان زيارة شولتز للمنطقة واردة، وأشارت إليها صحيفة «وول ستريت جورنال» امس نقلا عن مسؤولين اسرائيليين، قال برنارد كالب أحد الناطقين الرسميين بإسم وزارة الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس ريجان لم تتخذ قرارا بعد بالنسبة لقيام شولتز بجولة في الشرق الأوسط.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد ذكروا ان زيارة شولتز للمنطقة ستتم في غضون الأشهر القليلة المقبلة لبدء مرحلة جديدة من جهود السلام في المنطقة تضطلع الولايات المتحدة فيها بدور اكبر واكثر فاعلية مما سبق من اجل التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال هؤلاء ان زيارة شولتز ستساعد على بدء حوار بين الأردن واسرائيل.

وقد وصل الى القدس المحتلة امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط، بعد ان كان قد توقف لفترة ساعة في مطار القاهرة.

وأشار مورفي الى انه سيعود لزيارة مصر مرة أخرى بعد انتهاء زيارته لاسرائيل التي الهدف منها هو بحث جهود السلام في الشرق الأوسط.

ويذكر في هذا الصدد ان فريقا مسموع الكلمة في الادارة الامريكية يطالب منذ بضعة أشهر برفع مستوى المبعوث الخاص للشرق الأوسط وعدم الاكتفاء بجولات مورفي التي لم تثمر عن نتيجة حتى الآن، بل ان أصواتا عديدة في داخل الادارة والكونجرس بدأت تنادي في الآونة الأخيرة بضرورة ان تضطلع الولايات بدور اكبر في عملية السلام في المنطقة والخروج من موقف الترقب والانتظار الذي مضى عليه ما يقارب العام.

مبادرة جديدة

أعلن نائب الرئيس الامريكي جورج بوش أمس ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بمبادرة جديدة لاحلال سلام في الشرق الاوسط.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقده في البحرين انه لا يستطيع ان يذكر تفصيلات هذه المبادرة حاليا.

وقال ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ميرفي توجه الى القاهرة ثم تل ابيب اشارة الى اننا نسعى من جديد الى حل للأزمة.

(راجع ص ٢)

رجال المقاومة يفجرون شحنة ناسفة في الميدان الرئيسي بالعفولة

تل أبيب - وكالات الانباء: فجر رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة أمس شحنة ناسفة في الميدان الرئيسي بمدينة العفولة بشمال فلسطين المحتلة.

وقد أصيب جندي اسرائيلي في الحادث، فيما شنت قوات الأمن الاسرائيلية حملة إعتقالات واسعة النطاق وبدأت بالتحقق من هوية عشرات من العرب القادمين من الاراضي العربية المحتلة.

وهذه هي المرة الثالثة التي تتفجر فيها شحنة ناسفة في ذلك المكان على وجه التحديد وهو يقع على مقربة من فرع لأحد البنوك في الميدان الرئيسي بالعفولة.

(عمليات اخرى: ص ٣)

فخ التفجير اللبناني: ١٢٣ قتيلاً وجريحاً بجونية

سلحة الدمار في جونيه ، ورجل يحمل طفلاً قتله الانفجار

بيروت - «الشرق الاوسط»:

أكثر من مئة قتيل وجريح سقطوا في قلب مدينة جونية عاصمة المنطقة الشرقية من بيروت قبل ظهر أمس، نتيجة انفجار سيارة مفخخة بنحو مئتي كيلوجرام من المتفجرات... وكاد الأمر يكون أشد مأساوية لولا بضع دقائق فصلت بين لحظة الانفجار وموعد خروج طلاب مدرستين تقعان على بعد بضعة امتار من مكان حصول المجزرة وكلهم من الأطفال...

السيارة المفخخة وضعت في سوق السمك عند مفترق طرق الساحة الرئيسية لمدينة جونية حيث تقع اغلب المؤسسات التعليمية والتجارية والمصرفية، وانفجرت في ساعة الذروة عند الواحدة والربع ظهرا (الحادية عشرة والربع قبل الظهر بتوقيت جرينتش) وتسببت على الفور في مقتل ١٣ واصابة ١١٠ آخرين واحتراق نحو مئة سيارة واشتعال النار في بناية صفير الواقعة بين البنك البرازيلي وبنك الاعتماد اللبناني، وتدمير ثلاثة مبان ذات خمسة أو سبعة طوابق.

وتبين في وقت لاحق، انه رغم وقوع هذه المجزرة، فان المنطقة الشرقية من بيروت كادت ان تشهد مجزرة من نوع آخر لم تشهد لها مثيلا منذ مطلع حرب لبنان، حيث انه فصل بين لحظة الانفجار وموعد خروج اطفال مدرستي «المركزية»، وسانت فامي، دقائق معدودة...

وقد تساقط زجاج المدرستين اللتين تبعدان عن مكان الانفجار

(التتمة على الصفحة ٢)

منشور يؤكد أنباء "الانشقاق" الجديد

القيادة الفلسطينية توضح الموقف خلال ساعات

لندن - «الشرق الأوسط»:

تلقت «الشرق الأوسط» أمس منشورا يحمل عنوان (البيان رقم ٣ صادر عن الاعضاء المخلصين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح») يؤكد الأنباء التي نشرت أمس عن محاولات احداث انشقاق جديد داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» بالذات. ولم يتضمن المنشور اسماء أو تواقيع لكنه دعا الى ضرورة انعقاد المؤتمر العام الخامس للحركة.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

فتح

بيان رقم ٣ صادر عن الاعضاء المخلصين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح

«ترويسة» المنشور!

وفي غضون ذلك واصلت القيادة الفلسطينية في بغداد درس التطورات والانعكاسات الناجمة عن مثل هذا الانشقاق الذي تركز هذه المرة في الساحة الاردنية بعد الساحتين اللبنانية والسورية.

ولم يصدر حتى إعداد هذا الخبر بيان عن اللجنة التنفيذية أو قيادة «فتح» حول هذا الموضوع لكن مسؤولا فلسطينيا كبيرا حذر من خطورة مثل هذه التحركات على مختلف الأصعدة ووعد بتوضيح الموقف لـ «الشرق الأوسط» خلال ساعات.

وكان البيان - المنشور قد أشار الى ان «الاعضاء المخلصون في حركة فتح» طالبوا في بيانين سابقين صدر اولهما في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ وآخر في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بضرورة تنحي السيد ياسر عرفات عن منصبه كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكقائد عام لقوات الثورة.

ويسرد البيان رقم ٣ مجمل التطورات والتفاصيل المتعلقة بوضع منظمة التحرير الفلسطينية، كما حمل في بعض فقراته تحليلا للبيان الذي اصدرته القيادة الفلسطينية الشرعية في اجتماعها يوم ١٩٨٦/٣/٨ في تونس حول موضوع الفصل بين الأرض والشعب وبين الشعب والمنظمة.

كما تحدث البيان، الذي طبع على صفحتي فولسكاب، عن علاقات القيادة الفلسطينية مع مختلف الأطراف العربية ومع الفصائل الفلسطينية الاخرى.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول قد اكد أمس الأول ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح» قد درستا خلال اليومين الماضيين الأنباء التي افادت بوجود محاولة انشقاق جديدة يقوم بها بعض العسكريين مشيرا الى ان اجراءات رادعة قد اتخذت بحقهم بعد اتهامهم بالاساءة للثورة الفلسطينية.

كما كانت انباء قد ترددت عن هذا الانشقاق وذكرت عدة اسماء من بينهم العميد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) المسؤول الامني وعضو المجلس العسكري لحركة فتح.

وصرح ابو الزعيم امس الأول «ان العسكريين في حركة فتح ينفذون عملية في اطار منظمة التحرير تستهدف وضع حد لبعض التجاوزات».

الكويت: الأحد يصدر الحكم بحق متهمين بالتحريض ضد النظام

الكويت - كونا: تنطق محكمة أمن الدولة الكويتية في جلسة علنية تعقدها يوم الأحد القادم حكمها في القضية رقم ٨٥/١٧ المتهم فيها رجلان وامرأتان اسندت اليهم النيابة مهمة التحريض علنا على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد.

وكانت محكمة أمن الدولة قد استمعت خلال عدة جلسات عقدتها بصورة سرية الى أقوال الشهود ومرافعة النيابة ومرافعة الدفاع واستجوبت المتهمين في القضية وهم: عبد الرحيم ف (كويتي) وسامية ج (مصرية) وغادة م (لبنانية) ومحمود م (مصري).

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور وكيل نيابة امن الدولة سلطان بوجروة وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

ويحضر مع المتهمين المحامي عبد العزيز الطاهر موكل مع المتهم الأول والمحامون فارس الوقيان ونادر العوضي ورومي الفهد موكلين مع الثانية والثالثة والمحاميان محمد الجاسم واحمد الرميحي موكلين مع الرابع.

وأفاد مصدر مسؤول بالمحكمة انه يتعين على الراغبين بحضور جلسة النطق بالحكم الحصول على تصاريح للدخول حيث تقدم الطلبات لأمين سر محكمة أمن الدولة بمقر المحكمة الكلية.

ارتفاع قيمة الاسترليني رغم انخفاض الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفضت أسعار الفائدة الأساسية على الاسترليني بنسبة ٠٫٥٪ أمس، لتتراجع الى ١١٪ بعد ان تزايد عرض الودائع بين البنوك بدرجة كبيرة في الاسابيع الأخيرة. ويعتقد مصرفيون ان أسعار الفائدة في طريقها لمزيد من الهبوط للتشجيع على استخدام الأموال المتاحة لدى البنوك.

ورغم انخفاض أسعار الفائدة، فإن الاسترليني تمكن من الارتفاع مقابل الدولار بحوالي ٢٫٥ سنت ليصل الى ١٫٤٧٧٥ دولار خلال معاملات نشيطة أمس، وإن كان قد تراجع مقابل العملات الأوروبية رغم ارتفاع أسعار النفط.

وكانت الأسواق الحرة للنفط قد شهدت ارتفاع سعر النفط الخام الى أكثر من ١٤ دولارا للبرميل. وسجل خام (برنت) ارتفاعا الى ١٤٫٥ دولار للبرميل في سوق أمستردام، قبل ان يتراجع بعد ذلك الى ١٣٫٧٥ دولار في لندن، مقابل ١٣٫٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

رئيس الأركان السوداني لـ الشرق الأوسط

قرنق يتلقى الدعم من مجلس الكنائس!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية ان المتمردين تحت اسم الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق مازال يتلقى دعما متواصلا من جهات اجنبية. واعلن الفريق خليل في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان هنك معلومات اكيدة بان العقيد قرنق يتلقى دعما من مجلس الكنائس العالمي وهذه ليست مجرد اتهامات بل هي الحقيقة موضحا انه قد لوحظ من خلال شروط العقيد قرنق المطالبة بالغاء الشريعة الاسلامية وهذا مطلب مجلس الكنائس العالمي. وقال ان كل ما تستطيع ان تقدمه اثيوبيا للعقيد قرنق على ضوء موقفها الاقتصادي هو اتخاذه لأراضيها قاعدة له ومراكز للتدريب فيها.

واكد الفريق خليل ان العقيد قرنق لا يستطيع ان يعمل بقدراته الذاتية لأنه لا يملك تلك القدرات ولا يمكن ان يكون معتمدا على الأهالي والحقيقة ان هناك دعما ينساب اليه ويصل الى قواته في الأماكن التي تبعد ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميل من مكان قاعدته فهناك دعم جوي ومادي بل ودعم بشري يصل اليه.

واتهم الفريق خليل بعض المنظمات التي تتستر وراء برامج الاغاثة وتحت اسماء مختلفة واكد ان الولايات المتحدة قد اخطرت السودان رسميا بوقف الدعم اليه لعدم سداد مديونيته.

وعلى صعيد آخر أوضح الفريق طيار محمد ميرغني عضو المجلس العسكري الانتقالي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب لقائه بالسفير الروماني بالخرطوم صباح الاثنين الماضي ان الحكومة الرومانية التزمت بمنح السودان طائرات مقاتلة وصواريخ ومعدات حربية كما اكدت انها سترسل كميات من البترول هدية منها للحكومة السودانية لمواجهة ازماتها.

محادثات رسمية بين الملك فهد ورئيس وزراء تركيا

الدمام - واس: ترأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والسيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا جلسة المباحثات السعودية التركية.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الحج والاوقاف والوزير المرافق الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وسفير السعودية لدى تركيا الدكتور عبد العزيز خوجه..

وحضرها من الجانب التركي وزير الخارجية السيد وحيد خلف أوغلو والسفير التركي لدى المملكة اموط أريق والسيد اجمنت بارتشو الوكيل المساعد للشؤون الثنائية والسيد عدنان قهوجي مستشار رئيس الوزراء والسيدان جيم دونا واوزدن سان بيرك المستشاران بمكتب رئيس الوزراء .

وقد وصف مصدر مسؤول المباحثات السعودية التركية بأنها كانت ودية وبناءة وشاملة وأوضح انها تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا التي تهم الاسلام والمسلمين بجانب دعم التضامن الاسلامي.. وقال المصدر ان آراء الجانبين السعودي والتركي كانت متطابقة في القضايا التي طرحت في مجال البحث والقضايا التي تندرج في اطار التشاور والتنسيق المستمرين.

الامير عبد الله يصل الى الرياض

الرياض - واس: وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض مساء امس قادما من المنطقة الشرقية..

وكان في استقباله بالمطار الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ووكلاء وكبار قادة وضباط الحرس الوطني وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

سري وليس للنشر!

وضع مسؤول سابق في إحدى الحركات السياسية في لبنان تحت الاقامة الجبرية بعد فشل محاولات عدة جرت معه على غير صعيد لضبط «اعتراضاته وملاحظاته» على قيادة هذه الحركة.

وزير خارجية كندا:
العلاقات مع السعودية ممتازة ونؤيد اقامة وطن فلسطيني

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:
اختتم وزير خارجية كندا جو كلارك مباحثاته بالمملكة العربية السعودية امس الثلاثاء باجتماع مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بفندق الخليج ميريديان بالخبر.

وكان كلارك قد التقى امس ايضا بالسيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية وناقشا الموقف في السوق البترولية العالمية واجتماعات الأوبك الأخيرة.

وكان كلارك قد بدأ زيارته للمملكة الاحد الماضي قادما من الاردن في اطار جولة بعدد من دول المنطقة. وقد استقبله الملك فهد بن عبد العزيز مساء الاثنين.

وادلى الوزير بتصريح قبل مغادرته الدمام وصف فيه العلاقات السعودية الكندية بأنها «ممتازة ومتطورة» وان البلدين يسعيان الى تطويرها اكثر لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين.

واثنى على مواقف السعودية الثابتة على مر السنين تجاه القضايا العادلة.

وأكد دعم بلاده للسلام العادل الذي يعني اقامة وطن للشعب الفلسطيني كما اثنى على مواقف المملكة الداعية الى انهاء الحرب العراقية الايرانية. وقال ان كندا تدعم هذه المواقف وتدعو الى تسوية الخلافات من خلال المباحثات تجنبا لمزيد من الدمار والشقاء.

واعرب عن اعجابه لما تقدمه السعودية من دعم للدول النامية وقال ان المملكة وكندا يعملان جنبا الى جنب لبناء حياة افضل لشعوب الدول النامية.

وحول الاوضاع البترولية الراهنة قال كلارك ان بلاده تأمل في استقرار وثبات السوق البترولية.

اتصالات القادة والمسؤولين بالأمير سلطان

جنيف ـ واس: تلقى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمقر اقامته بجنيف اتصالا هاتفيا امس من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للإطمئنان على صحته وتهنئته بنجاح العملية.

كما تلقى رسائل من كل من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش وولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال ووزير الدفاع السوداني اللواء عثمان بن عبد الله اعربوا فيها عن تهنئتهم له بنجاح العملية.

كما بعث الشيخ راشد بن حمد المعلا حاكم ام القيوين برقية الى الأمير سلطان اعرب فيها عن تمنياته الطيبة ومشاعره الصادقة بالشفاء العاجل له.

كما بعث الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة ببرقية مماثلة أعرب فيها عن امنياته له بالصحة والسلامة.

كما بعث الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة ببرقية مماثلة.

علاج مصابي الشعب على نفقة الحكومة المصرية
٦ دراسات عن مستقبل «الامن المركزي» تقترح تحويلها الى قوات محمولة جوا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري على ان تتحمل الحكومة نفقات علاج العسكريين والمدنيين الذين اصيبوا اثناء احداث تمرد جنود الامن المركزي في أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي.

من ناحية اخرى حصل مجلس الوزراء المصري على «٦» دراسات علمية بشأن مستقبل قوات الامن المركزي اعدتها «٦» اجهزة مصرية هي وزارة الداخلية، مجلس الامن القومي المصري، والحزب الوطني، والقوات المسلحة المصرية، ورئاسة الجمهورية، ووزارة الحكم المحلي في مصر.

وتقوم القيادة السياسية بدراستها، ومن المتوقع ان تطبق بعض اقتراحاتها وضمها في دراسة موحدة شاملة.

وعلم «ان اهم ما جاء بتلك الدراسات توقع تكرار ما حدث، ولذلك اجمعت على ضرورة نقل جميع المعسكرات التي تتبع الداخلية والقوات المسلحة معا بعيدا عن المناطق السكنية واستخدام الطائرات الهليكوبتر في اداء نشاطها وواجباتها اي تحويلها الى قوات محمولة جوا، والابقاء على قوات رمزية في نطاق دائرة منطقة القاهرة المركزية التي تضم الى جانب العاصمة «بنها، والجيزة، والفيوم» ومن المتوقع ايضا ان تناقش القيادة السياسية قادة احزاب المعارضة في الخطوة القادمة التي ستطبق مع قوات الامن المركزي والمعسكرات بصفة عامة داخل المدن المصرية.

بورقيبة يشدد على متانة العلاقات السعودية التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تسلم الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس اوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية الجديد في تونس السيد ابراهيم السعد الابراهيم.

وقد جرى بهذه المناسبة احتفال رسمي بقصر الجمهورية بقرطاج حضره وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي.

وبعد ان قدم السفير اوراق اعتماده الى الرئيس بورقيبة القى الكلمة التقليدية في مثل هذه المناسبة، ثم قدم اعضاء السفارة وفي اثر ذلك تحادث الرئيس والسفير على انفراد حيث رحب به وشدد على علاقات الاخوة والتعاون المتينة القائمة بين تونس والسعودية وحمله تحياته الحارة ومشاعر تقديره للملك فهد بن عبد العزيز. كما استفسر الرئيس بورقيبة عن صحة الامير سلطان بن عبد العزيز. وابلغ السفير السعودي من جهته رئيس الدولة تحيات ومشاعر الملك فهد وتمنياته له بطول العمر وموفور الصحة.

الأمير سلطان بن سلمان يزور باكستان

الرياض ـ واس: يقوم الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الأول يوم السبت العاشر من شهر شعبان المقبل بزيارة لباكستان تستغرق اربعة ايام تلبية للدعوة الموجهة له من حكومة جمهورية الباكستان الاسلامية.

وسيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ومع عدد من كبار المسؤولين هناك، كما سيقوم بزيارة عدد من المنشآت العسكرية والمدنية.

شجون عربية
الحرية والمسؤولية

قرأت مقالا هذا الاسبوع كتبه العالم الجليل الدكتور زكي نجيب محمود يتحدث فيه عن التوازن بين حرية الفرد وحرية المجتمع.

وقال الدكتور زكي في مقاله ان هناك مجتمعات ترى ان الحرية هي حرية المجتمع من الناحية الاجتماعية، وان الفرد يكتسب حقوقه من خلال المجتمع وليس من خلال نفسه.

واضاف ان هناك مجتمعات اخرى ترى ان حرية الفرد تنبع من ذاته وان الفرد هو الأساس، وان مجموع حريات الافراد هو الذي يشكل حقوق وواجبات المجتمع.

ببساطة اراد الدكتور زكي ان يحدثنا عن ذلك الاختلاف بين رؤيتي الحرية في الكتلة الشرقية والكتلة الغربية.

واضاف الدكتور زكي: ولكن هذه النظريات اصبحت «متداخلة» فلا يمكن للانسان في المجتمع الغربي ان يعيش دون الآف القوانين المقيدة لحركته. ولا يمكن للانسان في الشرق ان يسير مثل الآلة بلا حريات خاصة به.

ومن هذا المنطلق نعقب على كلام الدكتور زكي ونقول ان عالم اليوم اصبح اكثر تعقيداً من مجرد سيطرة الشرق والحرية المطلقة في الغرب.

العالم اليوم يريد مزيدا من الحريات الفردية بحيث لا تسيطر على حقوق المجتمع.

معادلة اليوم الصعبة هي كيف يحصل المواطن على أكبر قدر من الحرية مع اكبر قدر من مصلحة المجتمع.

ان هذا التوازن الدقيق المنشود هو اساس كل مدارس التفكير المنشود التي تبحث عن الحل.

ولو تأملنا النظرية الاسلامية في الحقوق والواجبات سوف نكتشف ان تلك المعادلة الكيمائية الدقيقة قد تم طرحها والاجابة عليها بما يعطي افراد المجتمع كافة حقوقهم.

ان البحث عن الحل خارج الحدود بينما «الحل» المنشود لأزمة العقل العربي موجود بين ايدينا هو في حد ذاته ازمة تستدعي الجميع اعادة طرح كل الافكار المتداولة على مائدة البحث.

ان النظرة المستنيرة الى الاسلام تعطينا ذلك التوازن الدقيق الذي لا يجعل الانسان بلا التزام اجتماعي، ولا يجعل المجتمع يقتال فردية الانسان تحت شعار مصلحة الدولة.

فلننظر الى ما بين ايدينا.

عماد الدين أديب

المسؤولون في البحرين لبوش:
أمن الخليج مسؤولية دوله وشعوبه وموقفنا واضح من تطورات الحرب

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
أجرى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين محادثات امس مع جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وتركزت المحادثات على العلاقات بين البلدين وتطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط واسعار النفط والوضع في السوق النفطية.

وحضر المحادثات، التي استغرقت ساعتين، عدد من كبار المسؤولين بدولة البحرين من بينهم الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد ووزير الدفاع والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية، واعضاء الوفد المرافق لنائب الرئيس الأمريكي.

واوضح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة انه تم خلال جلسة المباحثات استعراض الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعمليات السلام وما وصلت إليه الوساطات والحلول، وأكد أن الولايات المتحدة تحاول ايجاد صيغة ناجحة للسلام في الشرق الأوسط.

وتحدث عن الحرب العراقية الايرانية فقال إننا ننظر الى هذه الحرب بجدية حيث ان الحرب في سنتها السادسة وانها في تصعيد مستمر واننا سنكثف من جهودنا لايجاد طريق لانهائها.

وحول ضرب الناقلات في الخليج العربي، اشار الوزير البحريني الى ان اكثر من ٢٠٠ ناقلة قد ضربت منذ بداية الحرب، وحذر من ان ضرب الناقلات سيؤثر على حرية الملاحة في هذه المنطقة، وقال إنها في النهاية ستصبح مشكلة عالمية وليست خليجية فقط، وطالب دول العالم بالسعي لايجاد طريقة لانهاء ضرب السفن.

واعرب الوزير البحريني عن قلق بلاده الشديد للحرب العراقية الايرانية وتطوراتها وقال إننا في البحرين وفي المنطقة ككل المتضررون من هذه الحرب ولذلك سعينا وسوف نسعى من أجل إحلال السلام المبني على العدل والمفاوضات.

واوضح ان مجلس التعاون له موقف واضح وهو «ان حل الخلافات بين الجيران خاصة يجب أن يكون على طاولة المفاوضات وقد سبق لنا ان ابدينا استعدادنا للوساطة، ونحن نرى ان ايران مطالبة بأن تتجاوب مع هذه المساعي للوصول الى حل».

وتحدث عن موضوع أمن الخليج مؤكدا ان شعوب المنطقة هم المسؤولون اولا عن الدفاع عن مصالحهم بامكاناتهم مشيرا الى وجود مصالح عديدة للدول بما فيها الولايات المتحدة. وقال إننا نسعى مع الولايات المتحدة الامريكية ودول عديدة في العالم لان يبقى الخليج منطقة سلام وهناك تطابق في الآراء أو توافق حول هذه النقطة بالذات.

وطالب الوزير البحريني الولايات المتحدة ان يكون لها موقف ايجابي مقبول من قضية الشرق الأوسط وقال إنه يجب أن تأخذ امريكا بوجهة نظر الطرفين بعين الاعتبار «لأن أخذ وجهة نظر جانب واحد لم يثمر منذ ٤٠ عاما».

وأشار الى أن المحادثات تناولت كذلك مشكلة اسعار النفط، وقال إن الجانبين اكدا على ان استقرار اسعار النفط في صالح جميع الأطراف المعنية، مشيرا ايضا الى ان البحرين رغم انها ليست عضوا في اوبيك، فانها تتصل بشقيقاتها دول مجلس التعاون على أمل ايجاد صيغة لحل هذه المشكلة.

نفي سعودي لخبر مختلق

الرياض ـ واس: اكد مصدر مسؤول بوزارة البترول والثروة المعدنية عدم صحة ما اذاعته مؤخرا إحدى شبكات التلفزيون الامريكية من اتهام المملكة العربية السعودية بتزويد جنوب افريقيا بالبترول.

واضاف المصدر قائلا إن حكومة المملكة العربية السعودية مستمرة في انتهاج سياسة فرض حظر بترولي على حكومة جنوب افريقيا العنصرية وتحرص على ذلك بكل دقة وفي سبيل أحكام الرقابة وتنفيذ الحظر البترولي هذا فانها تلزم آخذي زيتها بتقديم شهادات رسمية تثبت وصول شحنات الزيت السعودي إلى مرفأ التفريغ النهائي بكامل كمياتها المحملة من المملكة مصادقا عليها من السلطات الرسمية المختصة في مرافىء التفريغ وتقوم الجهات المختصة بالوزارة بمراجعة تلك الشهادات والتأكد من صحتها.

العراق يعلن عن تحرير منطقة حوض نهر «الدويريج»

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السملوي:

حررت القوات العراقية أمس ولليوم الثاني على التوالي اراض كان يحتلها الايرانيون في محافظة ميسان الواقعة على بعد ٤٠٠كلم الى الشمال الشرقي من بغداد.

فبعد قيام قوات من الفيلق الرابع بتحرير اربعة مرتفعات والاراضي المحيطة بها في منطقة «الشرهاني» على الحدود الدولية من محافظة ميسان يوم امس الأول، شنت قوات أبو عبيدة التابعة للفيلق نفسه فجر أمس الثلاثاء هجوما ناجحا تمكنت خلاله من تطهير المرتفعات الاستراتيجية المهمة المطلة على حوض نهر «دويريج» وفرضت عليها السيطرة الكاملة.

وكانت القوات الايرانية قد تمكنت من احتلال هذه المنطقة قبل ثلاث سنوات وأوجدت موطىء قدم لها هناك.

ودامت معركة الأمس ٣ ساعات، انتهت في الساعة السادسة فجر امس بتوقيت بغداد، وتمكنت القوات العراقية من مشاة ودروع فرض السيطرة المطلقة على المنطقة.

وأعلن بيان عسكري عراقي صادر أمس ان القوات الايرانية تكبدت خسائر جسيمة بالأرواح والمعدات والتجهيزات.

بعد فشل جهود لجان التنسيق
تجدد حرب المخيمات في بيروت واغتيال عضوين شيوعيين في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تجددت الاشتباكات المسلحة في محيط مخيم شاتيلا امس بين عناصر حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عنه ولم تفلح لجنة التنسيق المشتركة في وقفها والعودة الى تنفيذ القرارات المتخذة سابقا، فيما اهابت منظمة التحرير في بيان اذاعته من تونس بكل القوى الجماهيرية والرسمية العربية الوقوف ضد المؤامرة الجديدة التي تشنها حركة «امل» ضد ابناء الشعب الفلسطيني كما وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة رسالة الى جافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة دعاه فيها الى بذل مساعيه الحميدة من أجل حماية المخيمات في الجنوب اللبناني من الغارات الاسرائيلية المتكررة ومخيمات بيروت من الهجمات التي تشنها عليها حركة «امل».

وذكرت مصادر لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة «امل» والمراقبين السوريين «أن التوتر ظل مسيطرا في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا في الطرف الجنوبي لبيروت الغربية». وان اشتباكات متقطعة دارت منذ فجر امس في محاور شاتيلا تمحورت قرب سينما الشرق وارض جلول ومنطقة الدوخي وحي فرحات حيث تبادل عناصر من حركة «امل» وآخرون فلسطينيون القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة.

وأشارت المصادر الى ان رصاص القنص طال الطرقات في محيط شاتيلا ولاسيما طريق السفارة الكويتية ـ مستديرة المطار مما جعل حركة السير عليها خطرة.

وكان الوضع الامني في منطقة المخيمات قد انتكس الليلة قبل الماضية بعد نهار هادىء عملت الجرافات خلاله على ازالة المتاريس والدشم باشراف لجنة التنسيق المشتركة.

ودارت اشتباكات عنيفة في فترات متقطعة طيلة الليلة غلب عليها طابع الحدة قبيل منتصف الليل واستمرت حتى الفجر واستخدم الطرفان القذائف الصاروخية اضافة الى قذائف الهاون.

وقال مصدر في لجنة التنسيق ان محاولة حثيثة بذلها اعضاء اللجنة امس بالاشتراك مع المراقبين السوريين لوقف الاشتباكات وازالة التوتر تمهيدا لاستئناف عمليات ازالة الدشم والسواتر وتثبيت نقاط المراقبة المشتركة باشراف المراقبين السوريين.

واضاف انه تم امس اخلاء ١٤ جريحا من مخيم شاتيلا وتوزيعهم على مستشفيات بيروت.

وقد اهابت منظمة التحرير الفلسطينية «بكل القوى الجماهيرية والرسمية العربية الوقوف الى جانب المدنيين من ابناء الشعب الفلسطيني ضد المؤامرة الجديدة التي تشنها ضدهم ميليشيات حركة «امل» في لبنان».

وأكدت المنظمة في بيان وزعته في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة قبل الماضية «ان ما يحدث لا يمكن القبول به او السكوت عنه او الصمت امامه لان استباحة الدم الفلسطيني من هذه القوى الشريرة العميلة يجب مواجهته بالحزم والحسم المطلوبين وأدا للفتنة وقطعا للشر وحفاظا على أرواح أهلنا فلسطينيين ولبنانيين».

وأكدت المنظمة في الوقت نفسه «ان الغطرسة الاسرائيلية واستمرار العدوان الصهيوني ضد مخيماتنا الفلسطينية واهلنا داخل الارض المحتلة وضد القرى اللبنانية لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال وتصعيد الكفاح المسلح ضد هذا العدو الصهيوني».

وناشدت اللجنة التنفيذية للمنظمة في هذا البيان «القوى الشريفة داخل حركة «أمل» بأن تقوم بما تفرضه عليها مسؤولياتها الوطنية والقومية لايقاف المؤامرة على مخيماتنا والتي تستهدف استباحة الدم الفلسطيني تنفيذا للمخطط الصهيوني بضرب مخيماتنا واشعار نار الفتنة بعد تصاعد العمل النضالي والمقاومة المسلحة ضد العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني وفلسطين المحتلة وذلك لاشغال الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والاسلامية بهذه الصراعات والاشتباكات التي تشكل الحلقات الجديدة من المؤامرات».

واعربت اللجنة التنفيذية «عن ثقتها بأن الشرفاء من القوى الوطنية والاسلامية والحليفة في لبنان سيتصدون بكل حزم وقوة لهذه المؤامرة التي تستهدفنا جميعا لبنانيين وفلسطينيين».

كما دعا السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السكرتير العام للامم المتحدة بذل مساعيه الحميدة من أجل حماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان من الغارات الجوية الاسرائيلية المتكررة عليها.

وجاء طلب السيد عرفات في رسالة وجهها الى دي كويلار الليلة قبل الماضية بعد غارات جوية شنتها طائرات اسرائيلية على بعض المناطق في جنوب لبنان امس الاول وبعد عشرة ايام فقط من غارات مماثلة على المنطقة اسفرت عن قتل حوالي ٤٠ شخصا.

اغتيالات في الجنوب

من جهة ثانية، جاء في بيان لقيادة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب ان أحد كوادر الحزب ويدعى كامل صباح «٣٧ عاما» وعضو بالحزب يدعى خضر جوني «٢٢ عاما» قتلا امس الاول.

وعلم في بيروت من مصدر وثيق الصلة بالاحزاب اليسارية ان هذين الرجلين قتلا على أيدي بعض رجال ميليشيا «أمل». ولم يؤكد الحزب الشيوعي هذا الاتهام وندد في بيانه «بعملاء اسرائيل».

وذكر مصدر وثيق الصلة باليسار أن كامل صباح وهو مدرس في النبطية قتل برصاصة في راسه بجوار كنيسة المدينة. وكانت حركة «أمل» تحتجزه منذ شهرين.

وجاء في البيان الشيوعي ان خضر جوني «بطل المقاومة الذي احتجزه الاسرائيليون لمدة ٢٠ شهرا» قتل على أيدي رجال ملثمين على الطريق المؤدي من صور الى العباسية.

وأشار الحزب الشيوعي الى ان هذه الاغتيالات تمت في الوقت الذي تشن فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية حملة على رجال المقاومة الشيوعيين ودعا البيان حركة «أمل» التي تشرف على الامن في جنوب لبنان الى تخليص المنطقة من «عملاء اسرائيل».

ومما يذكر انه بعد اغتيال ميشيل واكد عضو الحزب الشيوعي في بيروت في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي قتل اثنان من أعضاء اللجنة المركزية للحزب في شهر فبراير (شباط) الماضي. وقد اعتقلت حركة «أمل» عشرات من الشيوعيين في جنوب لبنان في نفس الشهر.

١٥ قتيلا والنزاع «عائلي»!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
أدى نزاع وصف «بأنه شخصي» بين افراد من عائلتين في قريتي بسابا ومزرعة الشوف الجبليتين ليلة امس الى مقتل ١٥ شخصا وعمليات حرق منازل وتهجير وخطف متبادل.

وكان خلاف قد نشب بعد ظهر امس الأول في قرية بسابا بين شباب ينتمون الى عائلة عكوم وآخرين ينتمون الى عائلة بعيني مالبث ان تطور الى اشتباك قتل فيه اثنان من العائلة الثانية احدهما مسؤول فرع الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط.

وبعد ذلك بوقت قصير، هاجمت مجموعات من اقارب القتيلين من عائلة البعيني في بلدة مزرعة الشوف على بلدة بسابا وقتلت ١٣ شخصا من آل عكوم وحرقت منازلها وهجرت أهلها الى قرى مجاورة.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان اصوات انفجارات سمعت من داخل بسابا لكنها لم تحدد طبيعتها بسبب عدم تمكن قوى الأمن الداخلي من الوصول الى البلدة لاستطلاع ما يجري فيها.

وتضم بسابا ٤٠٠ منزل وحوالي ثلاثة آلاف مواطن.

وكلف الوزير جنبلاط اثنين من كبار مساعديه هما الوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب، بمعالجة الموضوع بسرعة تجنبا لمضاعفاته الخطيرة.

وقد أجرى حمادة وشهيب اتصالات بالسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والنائب نزيه البزري والرئيس تقي الدين الصلح لمعالجة التوتر الحاصل.

موليمان: نحن والعرب ضد الإرهاب:
إيطاليا تعلن حالة التأهب الشامل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ بون ـ روما ـ وكالات الانباء:

اعلن مسؤول الماني غربي كبير ان ظاهرة الارهاب لا ترد بالضرورة من العالم العربي، وان الامر يتعلق بمشكلة مشتركة تعاني منها اوروبا والعالم العربي سواء بسواء.

وقال جورجن موليمان وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي بالدوحة قبل مغادرته الى ابو ظبي في تعليقه على انفجار الملهى ببرلين الغربية وأدى الى مصرع شخصين انه «ينبغي ان نبذل جهوداً مشتركة وان نتعاون كأوروبيين وعرب بشكل مكثف بغية القضاء على الارهاب».

وقال اننا نحن الاوروبيين والعرب بحاجة الى مساندة كل دول العالم في هذا الاتجاه.

على صعيد آخر، قالت مصادر حكومية في بون أمس ان الولايات المتحدة طلبت رسمياً من المانيا الغربية اتخاذ اجراء سياسي واقتصادي ضد ليبيا في اعقاب انفجار قنبلة في برلين الغربية.

وفي هذا الاتجاه، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان البيت الابيض وجه سرا اللوم الى ريتشارد بارت السفير الامريكي في بون بعد تصريحاته التي قال فيها ان الولايات المتحدة لديها معلومات واضحة بشأن مسؤولية ليبيا في انفجار الملهى.

وقالت الصحيفة «نقلا عن مسؤولين امريكيين» ان جون بواند كستر مستشار الأمن القومي طلب من السفير بارت ان يتحفظ في تصريحاته.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان واشنطن لا تريد ان تحمل اي جهة كانت المسؤولية قبل ان يتسنى لها تقديم ادلة للحكومات الأوروبية بغية حثها على اتخاذ اجراءات.

حالة تاهب بايطاليا

من روما، أوردت وكالات الانباء تقارير تفيد بان ايطاليا تعيش حالة قصوى من التأهب اثر التهديدات التي تلقاها مكتب الانباء الايطالية في بيروت أمس الاول من منظمة اطلقت على نفسها اسم «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط».

واشارت مصادر رئاسة الوزراء الايطالية ان بتينو كراكسي رئيس الوزراء اجتمع مع وزير الداخلية أوسكار سكلفارو حيث قررا تشديد الرقابة على الحدود الايطالية وتعزيز أمن المطارات والسفارات الاجنبية والمحلات العامة في العاصمة الايطالية.

وتقول المصادر الايطالية انه جاء في رسالة لجنة التضامن مع المسجونين العرب «افرجوا عن زملائنا والا ادمينا شوارعكم وضربنا كل ايطالي في اوروبا والشرق الاوسط، وتحذركم من اننا سنجعل الشوارع الايطالية تشهد فواجع شبيهة بتلك التي عرفتها الشوارع الفرنسية. ان لصبرنا حدود واعتبارا من اليوم فاننا لن نسمح بأي ارجاء للافراج عن المعتقلين».

وطالبت الرسالة تحديدا بالافراج عن عبد الله منصوري وجوزفين عبده سركيس اللذين حكم عليهما بالسجن في روما لمدة ١٦ و١٥ عاما

من ناحية اخرى، قالت صحيفة «كوريري ديلاسيرا» الايطالية انه يتوقع ان يطلب القضاء الايطالي من منظمة الانتربول الدولية تسليم السيدة اللبنانية مي الياس منصور التي كانت على متن الطائرة الامريكية التي انفجرت بداخلها قنبلة في الاسبوع الملغي، وقد نفت السيدة منصور بشدة ان تكون هي وراء العملية.

تعيينات جديدة في عدن

عدن ـ ق.ن.ا: أصدر الرئيس حيدر أبو بكر العطاس أربعة قرارات لهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى قضت بتعيين الرائد مثنى سالم عسكر نائبا لرئيس هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع والرائد علي مثنى هادي قائدا للقوة الجوية والدفاع الجوي بالقوات المسلحة اليمنية.

كما قضت القرارات تعيين الرائد علي قاسم طالب قائدا للقوات البحرية والرائد سعيد أحمد سلوم قائدا للقيادة الوطنية للميليشيات الشعبية اليمنية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

فخ التفجير

بضعة عشر مترا وسادت لحظات من الهلع الشديد قبل ان تصل سيارات الأسعاف والدفاع المدني وتعمل على نقل الطلاب الى اماكن بعيدة، فيما كان مسلحو حزب الكتائب يقطعون جميع الطرقات لتسهيل عمليات الانقاذ ونقل الجرحى الى مستشفيات المنطقة الشرقية.

ووجهت كالعادة، إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية نداءات عاجلة للتبرع بالدم واتخاذ تدابير احترازية خشية وقوع اعمال عنف مماثلة.

وانفجار الامس هو الانفجار الرابع عشر الذي يقع في المناطق الشرقية منذ الانقلاب الدموي الذي نفذته الميليشيات الكتائبية ضد قيادتها السابقة في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الملغي لتوقيعها اتفاق دمشق في أواخر السنة الماضية.

عملية انتحارية

في هذه الاثناء، جرت عملية انتحارية بسيارة مفخخة ضد حاجز تابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة حاصبيا، وذكرت مصادر امنية ان شخصا واحدا قتل وأصيب سبعة بجروح من افراد الجيش المذكور.

ولم تتوفر معلومات مفصلة عن العملية المذكورة التي جاءت في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سناء محيدلي في عملية بطولية مماثلة.

اسماء الجرحى

وعرف من جرحى انفجار جونية أمس كل من: ميرنا جوزف سعادة، ادوار عادل الزغبي، نبيل انطوان زينة، زخيا حنا المر، مينات سمعان اشقر، عبده ميشال فرح، جوزف نبيل خليل، مازن عزيز الحاج، جميل ايليا حنا، جانيت جميل طياح، طوني عساف عطا الله، شانتال شاكيني (فرنسية)، رشيد موريس عازار، ماي جميل الزغبي، شربل رزق الله معكرون، ايلي انطوان يونس، نبيلة اسطفان، فرحات عازار، انطوان يوسف عويس، طوني يوسف عقيقي، جوزف حبيب عوده، انيس طانيوس كيريللس، فادي الفريد بيلان، فيجيني بشارة بستاني، جميل يعقوب، رشيد موريس عازار، جورج ماري عازار، فيليب سلامة يونس، عازار طايع، انطوان مارون صفير، ريتا مخايل مطر، ايوب موسى ايوب، ميشلين سمعان، هادي عاقوري، جورج عازار، جوزف باسيل وشهاب ابوعبد الله، ونقلوا الى مستشفى سيدة لبنان.

أما المصابون الذين نقلوا الى مستشفى باستور فهم: عبده ميشال الفرخ، طانيوس عقيقي، بيار سعيد، جوزف نجم، سلمى سعاده، مريم لطوف، وسام سويد ادال فاخوري، طوني باسيل، راشد راشد، ناتالي مبارك، وسام عيد، سليم حداد، انطوان زياده، فيليب زياده، نضال صقر، فيليب طانيوس، سلامة عواضة، محمد ميل، كماليا القاضي، بطرس خويري، ريتا عقيقي، سناء ابراهيم، جوزف عساف، بسام خليل، فيرا حرب، حنا راجح، انطوان ابوجودة، سمية ابراهيم الشيخة.

كما نقل ٩ مصابين الى غرف العمليات.

فكرة

مصطفى أمين

قرات اقتراحا ليوسف ادريس ان تتنازل السيدة حرم الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة حرم الرئيس انور السادات عن الحدائق المحيطة بقصريهما في ضاحية المعمورة التي تبلغ اربعمائة فدان، ومجموعها مليون وستمائة وثمانون ألف متر مربع، ويقدر ثمنها بما تتعدى مائة مليار جنيه مصري تكفي لتسديد ديون مصر ولانهاض الاقتصاد المصري ولاقامة مشروعات الاسكان وانقاذ المصريين الذين يعيشون في المقابر.

وأنا لا امانع ابدا في تكريم زوجات العظماء، واذكر عندما مات سعد زغلول ان قرر مجلس الوزراء رفع معاش زوجته الى ١٥٠٠ جنيه في العام اي ١٢٥ جنيها كل شهر واعتبرنا هذا منتهى الكرم! وعندما مات الجنرال ديجول منقذ فرنسا ومحررها من الاحتلال اضطرت ارملته ان تقيم في ملجأ العجائز لأن معاشها لا يكفي ان تعيش في بيته الكبير، وان زوجة ونستون تشرشل الذي قاد بريطانيا الى النصر اضطرت ان تبيع فضيات المنزل والصور الزيتية التي رسمها تشرشل لتستطيع ان تعيش.

وهذا شيء لا ينقص من كرامة هؤلاء الزعماء بل يضاعف من تقديرهم. فالزعيم الذي يضحي بحياته من اجل وطنه لا يطلب ثمنا.

والحمد لله ان أولاد جمال عبد الناصر وأنور السادات لا يعيشون في فاقة بل انهم جميعا من اصحاب الملايين وصهره اشرف مروان الذي بدأ موظفا صغيرا اصبح الآن من اصحاب الملايين.

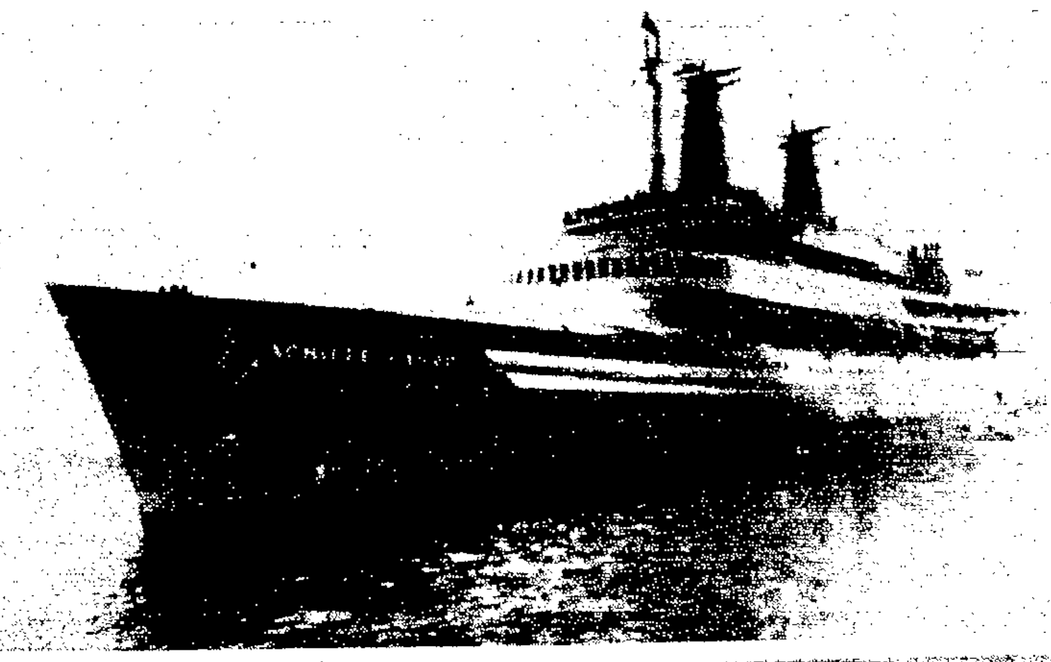
وغير معقول ان نخصص بلايين من الجنيهات لاقامة اسرتين، بينما مئات الألوف من سكان هذا الشعب يعيشون في القبور او في الاكواخ او في بيوت من الصفيح او العراء، وان كثيرا من الجرائم ترتكب يوميا من اجل أزمة الاسكان حتى اصبح الأخ يقتل اخاه، او حتى رأينا طبيبين يقتلان زميلهما الطبيب للصراع على سكنى شقة لتكون عيادة.

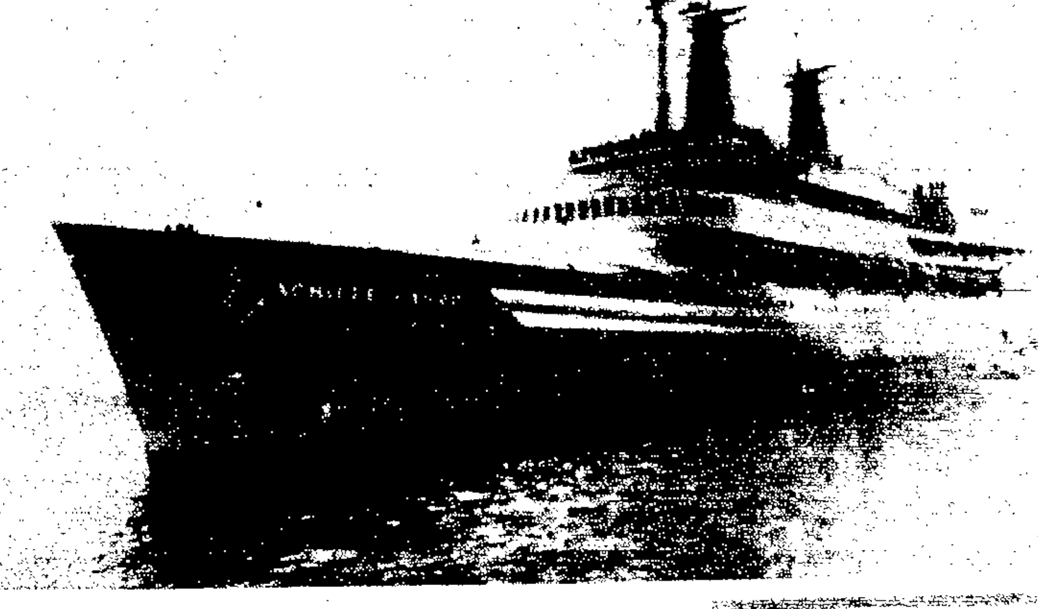
لا يمكن في بلد يشكو الضيق مثل مصر، ويرفع ثمن السجائر ويفرض الضرائب ويشد الحزام على بطنه ان يحصل هذا. يمكن ان تحتفظ كل اسرة بقصر ضخم وتؤول الأراضي التي يبلغ ثمنها البلايين لتقام فيها المساكن لأصحاب الدخل المحدود، وللمشردين الذين لا يجدون مأوى.

في هذه الظروف التعسة يجب ان يقوم كل واحد منا بالتضحية من اجل بلاده وان يبدأ القادر بهذه التضحية قبل ان يطلبها من الفقير والمسحوق والذي يجد شقاء في الحصول على رغيف العيش.

التضحية يجب أن تبدأ من فوق!

هذه التضحية هي حفلة تكريم جديدة لجمال عبد الناصر وأنور السادات!





المخطوفة... والمضروبة

ما بين «اخيل لورو» الباخرة الايطالية، وشركة عبر العالم الامريكية «تي دبليو ايه» علاقات ود ومجد مشترك. ادخل كليهما التاريخ من اوسع ابوابه رغم ان النتائج كانت تقترب من حدود «الكارثة»..

«اخيل لورو» اختطفت في العام الماضي، وكذلك طائرة «تي دبليو ايه»، واشغلتا العالم معهما سواء في الجو او على سطح الماء او على اليابسة.

التاريخ يعيد نفسه، وربما بشكل آخر احيانا.. ومع تزامن حادثتي الاختطاف في العام الماضي، دارت الدائرة مرة اخرى، ليكون لكل من «اخيل لورو» و «تي دبليو ايه» موعدا آخر مع المجد، وتكونا من جديد القصة الوحيدة على الألسن، مع الفارق بالطبع.

● الباخرة الايطالية ذات الحمولة ٢٣,٦٢٩ طن جنحت في عرض المتوسط قبالة شواطىء الاسكندرية ولكن دون حادث اختطاف، وشخصت اليها الأنظار استنادا لما حدث معها في العام الماضي.

وهكذا جاءت الثانية سليمة.. ولم يصب احد من الركاب او الطاقم باذى، والاصلاحات جارية فيها لتواصل رحلتها عبر ميناء بورسعيد الى اسرائيل، كما هو خطها البحري المرسوم في العادة.

● لكن الثانية كانت «ثابتة»، كما يقال بالنسبة لطائرة عبر العالم، فبعد رحلة العذاب التي عانتها في العام الماضي بين مطارات البحر المتوسط، واستقر قرارها الأخير في مطار بيروت، وملأت العالم «صحفا ومجلات واذاعات» باخبارها، يتكرر الحدث مرة اخرى، ولكن في الجو هذه المرة، جو البحر المتوسط شمالا، فالطائرة التابعة للشركة تربض معطوبة في جزء من جسمها في مطار اثينا الدولي بعد الانفجار الذي لحق بها في الجو بسبب قنبلة موقوتة وكانت خسائره اربعة اشخاص يحملون الجنسية الامريكية، وهي بانتظار الاصلاحات الآن، فيما الجهات المعنية تواصل تحقيقاتها للكشف عن الفاعلين.

● في الصورت فوق «الباخرة الجانحة» الى اليمين، والطائرة المعطوبة الى اليسار.

قوات الاحتلال تطلق النار على مواطن بالجولان

رجال المقاومة يفجرون عبوة ناسفة بسيارة عسكرية إسرائيلية في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فجر الفدائيون الفلسطينيون الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة في سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مستوطنة «ميت ياميت» الاسرائيلية شمال مدينة غزة المحتلة.

ولم تشر اذاعة اسرائيل كعادتها الى حجم الخسائر التي وقعت، مكتفية بالقول ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وبدأت بتمشيطها بحثا عن رجال المقاومة.

وقالت الاذاعة من ناحية اخرى ان لغما ارضيا انفجر الليلة قبل الماضية عند المدخل الرئيسي لقرية ام الريحان بقضاء جنين المحتل.

مخيم بلاطة

● من ناحية اخرى قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض نظام منع التجول على مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا الاجراء عقب القاء قنبلتين حارقتين على حافلتين اسرائيليتين كانتا تقفان بالمخيم.

ولم تشر الاذاعة الاسرائيلية الى وقوع خسائر واكتفت بالقول ايضا «ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط واسعة في المنطقة».

ومن ناحية اخرى، اصيب مواطن سوري من اهالي بلدة «مجدل شمس» بهضبة الجولان المحتلة بجراح خطيرة اثر اطلاق النار عليه من قبل دورية اسرائيلية.

ووقع الحادث ليلة امس الأول لأن المواطن لم يمتثل لتعليمات الدورية الاسرائيلية بالتوقف حسب زعم العدو.

ويذكر ان سلطات الاحتلال لجأت الى هذا الاسلوب لتبرير اطلاق النار على المواطنين في الاراضي المحتلة.

وادعى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الشاب شوهد على مقربة من الأسلاك الشائكة التي تفصل مجدل شمس عن الخطوط الأولى للجيش السوري،

واضاف المتحدث ان «الشاب حاول الفرار عندما طولب باثبات هويته، وعندئذ اطلق الجنود وابلا من الأعيرة النارية للتحذير ثم اطلقوا النار على ساقيه وأصابوه».

اما اهالي مجدل شمس فقد ذكروا ان الشاب اصيب بجراح خطيرة بالقرب من المدخل الغربي لمجدل شمس وليس بالقرب من الأسلاك الشائكة الممتدة على طول الخطوط السورية.

وقد اشعلت يوم الاحد الماضي النيران في سيارة لأحد السكان الدروز المعروف بميوله الموالية للاسرائيليين وذلك في مسعدة احدى قرى الجولان الكبيرة التي يسكنها ١٣ الف مواطن من الجولان.

وفي ٢٦ فبراير (شباط) الماضي كان ٥٠٠ من سكان مجدل شمس قد تظاهروا بعنف ضد زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للبلدة، ومنذ ذلك الحين كثفت السلطات الاسرائيلية اعمال القمع ضد سكان الجولان المشتبه في قيامهم بأنشطة متطرفة وبصفة خاصة تحسبا للسابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الحالي «يوم تحرير الجولان».

وقد قررت اسرائيل في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨١ ضم الجولان السورية المحتلة اليها.

اول وزير سنغافوري يزور اسرائيل

الكويت ـ كونا: ذكرت انباء صحفية في اسرائيل امس ان وزير خارجية سنغافورة سوبيا داتابلان سيصل الى تل ابيب الاسبوع المقبل في اول زيارة يقوم بها مسؤول سنغافوري للكيان الصهيوني.

ونقل راديو اسرائيل في نبأ سمع هنا عن صحيفة «هآرتس» قولها ان الوزير السنغافوري سيجري خلال زيارته محادثات مع نظيره الاسرائيلي اسحاق شامير تتناول سبل توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجانبين.

واضافت ان تل ابيب تعلق اهمية كبرى على هذه الزيارة في ضوء الجهود التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية من اجل توثيق العلاقات بينها وبين الدول الآسيوية.

وزير الاعلام الجزائري يدعو لتنسيق عربي

الجزائر ـ كونا: قال العضو الاضافي في المكتب السياسي ووزير الاعلام في الجمهورية الجزائرية السيد بشير رويس ان الأمة العربية تتعرض لحملة شرسة تستهدف تشويه صورتها سياسيا واقتصاديا وثقافيا. وتحدث عن القضايا الاعلامية ان الحملة الشرسة المعادية والمشوهة للحقائق التي يتعرض لها العالم العربي من قبل الاعلام الغربي ليست بالأمر الغريب ولا المستجد.

وقال انه من هذا المنطلق فاننا نعيش في صراع حقيقي فكري ثقافي واقتصادي سياسي او بمفهوم أشمل.. في صراع حضاري.. وبالتالي فان الاعلام العربي لا يمكن الا ان يكون في مقدمة المواجهة مسخرا نفسه لرفع التعتيم المقصود المفروض على كل قضايانا وكشف الحقائق والتعريف بمواقف اقطارنا ورفع صوت العروبة في العالم.

واكد في هذا المجال انه لا فرق بين اعلام عربي رسمي واعلام عربي غير رسمي... فالمهم ان يكون اعلامنا وطنيا قوميا.

واعرب عن امله في ان تستفيد بلدان المغرب العربي من تجربة شقيقاتها في الخليج العربي في مجال هذا التنسيق الاعلامي.

وأعلن السيد رويس انه سيزور الكويت في اواخر العام الحالي او اوائل العام المقبل. وانها ستكون اول زيارة له لقطر عربي.

وزير خارجية الجزائر يزور يوغوسلافيا

الجزائر ـ كونا ـ ا. ف. ب: بدأ السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر بزيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل وزير خارجية الجزائر عشية سفره وقال مصدر رسمي ان الزيارة تأتي في الوقت الذي يزور ريد بافلوفيتش وزير الصناعة والطاقة اليوغوسلافي العاصمة الجزائرية حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول التعاون الثنائي في مجال الطاقة.

ومما يذكر ان يوغوسلافيا ستستورد من ٥٠٠ الف الى مليون طن بترول جزائري سنويا خلال فترة ست سنوات و٢,٥ مليار متر مكعب من الغاز سنويا اعتبارا من عام ١٩٨٨ لمدة عشرين عاما.

ومن المقرر ان يبحث احمد طالب الابراهيمي مع الزعماء اليوغوسلافيين مسالة التحضير لمؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز الذي سينعقد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في هراري (زيمبابوي).

ويتوقع ان تتركز المحادثات بين وزيري خارجية البلدين حول الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الاوسط والتطورات في البحر المتوسط وانشطة حركة عدم الانحياز على ضوء اجتماعاتها المقبلة في نيودلهي وهراري.

وافادت مصادر مطلعة هنا بان مسالة قيام مساع ووساطة من قبل دول عدم الانحياز فرادى او مجتمعين لوقف الحرب العراقية الايرانية ستحظى باهمية خاصة اثناء المحادثات.

وتبدي بلغراد اهتماما بارزا بالدور الذي يمكن للجزائر ان تلعبه في المساعي لايقاف النزاع بين العراق وايران ليس بسبب محاولاتها السابقة فحسب بل لاحتفاظها ولا تزال بعلاقات جيدة مع الطرفين المتنازعين.

المؤتمر البرلماني العالمي يناقش المسألتين اللبنانية والفلسطينية

مكسيكو ـ ا ف ب: قرر المؤتمر الخامس والسبعون للاتحاد البرلماني العالمي الذي بدأت اعماله امس في مكسيكو ان يدرج في جدول اعماله مناقشة قرارات الامم المتحدة بشأن المسألتين اللبنانية والفلسطينية والاراضي العربية المحتلة.

وتم تبني مشروع قرار في هذا الصدد قدمه العراق ووافق عليه ٥٣٢ صوتا مقابل ١٦٦ وامتناع ٤٦٥.

وتضاف هاتان النقطتان الى الموضوعات المقررة مثل سباق التسلح والارهاب الدولي والموقف في امريكا الوسطى وضرورة تحسين الظروف الاقتصادية في العالم.

هذا وقد عقدت لجنة المتابعة الممثلة لوفود الدول الاسلامية جلسة استعرضت خلالها جدول اعمال المؤتمر.

وصرح ممثل الكويت في اللجنة النائب صباح ابو شيبة عقب الاجتماع بان اللجنة التي شكلت حديثا اتفقت على اهمية استمرارها كعامل ربط بين دول العالم الاسلامي لتقريب الاراء البرلمانية وتوحيد الجهود والمواقف داخل اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

وكانت اللجنة قد تشكلت في مارس الماضي خلال اجتماع عقد في اسطنبول حضره النائب ابو شيبة ممثلا عن الكويت اضافة الى ممثلي عدة دول اسلامية اخرى.

وقرر المجتمعون في ذلك الاجتماع تشكيل لجنة من سبع اعضاء ممثلين عن سبعة دول هي ماليزيا، وتركيا، والسنغال، والكويت، والمغرب، والعراق، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال النائب ابوشيبة ان لجنة المتابعة الاسلامية درست الكيفية التي يجب ان تسير عليها في عملها لتحقيق ما يصبو اليه الجميع من تشكيلها وانها خرجت بشعور مشترك باهمية استمرارها ودعوة الدول الاسلامية كلها للمشاركة في اعمالها من اجل توحيد الصف والكلمة في ما يتعلق بالقرارات المتخذة داخل الاتحاد البرلماني الدولي.

واوضح السيد ابو شيبة ان اللجنة رأت ان تعمل على تنظيم اجتماع اخر لجميع البرلمانات الاسلامية الاعضاء في الاتحاد عند انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد في الارجنتين في سبتمبر (ايلول) المقبل.

من ناحية اخرى صوتت اغلبية الوفود المشاركة الى جانب مشروع قرار عربي موحد يدعو الى تنفيذ القرارات المتخذة من الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاتحاد البرلماني الدولي حول القضية الفلسطينية ولبنان والاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية من اجل تعزيز السلم العالمي.

وصرح وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية ورئيس الوفد الكويتي النائب خالد العجران بعد جلسة التصويت ان الجهود العربية التي بذلت قبل التصويت أثمرت عن نتائج طيبة في ما يتعلق بمشروع القرار الموحد.

واكد ان نتيجة التصويت تشير الى نصر كبير للمجموعة العربية لم يسبق لها ان حصلت على مثله في السابق.

وقد صوت لصالح المشروع ٦٢٣ عضوا وهو عدد يفوق ثلثي الاصوات المطلوبة لادراج الاقتراح على جدول اعمال المؤتمر.

عرفات: الاتصالات بين المنظمة وسورية لم تسفر عن نتائج

الكويت ـ كونا: قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في مقابلة صحفية امس ان الاتصالات التي جرت بين المنظمة ومسؤولين سوريين لم تسفر حتى الان عن نتائج على صعيد اصلاح العلاقات بين الجانبين.

ولم يشر السيد عرفات في مقابلة مطولة مع صحيفة «الانباء» الكويتية الى هوية مسؤولي الجانبين الذين اجروا هذه الاتصالات او الاماكن التي اجتمعوا فيها وقال ان القيادة الفلسطينية ابدت استعدادها لفتح صفحة جديدة مع سورية.

وقال ان السوريين لا يعترضون عليه «وهذه مقولة خطأ ومغالطة واضحة، السوريون لا يقولون تلك لانه لا يحق لا لسورية ولا لغير سورية ولا للجامعة العربية مجتمعة ان تضع فيتو على ياسر عرفات».

وعن العلاقات مع الاردن بعد اعلان العاهل الاردني الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع منظمة تحرير قال ان العراق ومصر قاما بمحاولات لتقريب وجهات النظر الفلسطينية الاردنية.

واوضح ان الموضوع ليس خلافا بينه وبين الملك حسين انما «هو خلاف بيني وبين امريكا» وان الاردن قام بدور الوسيط في حوار غير مباشر بين المنظمة وواشنطن.

الأمير نايف بن عبد العزيز يفتتح عدة مشروعات بنجران
٨٠٠ مليون ريال للكهرباء و٧٣٤ مليوناً لمشروع للإسكان

نجران ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي عصر امس بمدينة (نجران) السعودية وبحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وامير منطقة نجران الشيخ فهد السديري والمهندس محمود طيبه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء مشروع كهرباء نجران المركزي والذي بلغت تكاليفه ١٦٧, ٢٥٠, ٨٠٠ ريالا، ويعتبر هذا المشروع من اكبر المشاريع الكهربائية في المملكة العربية السعودية تم تنفيذه خلال ٣ سنوات ويخدم اكثر من ١٠٠ قرية وهجرة ويعتبر واحداً من سلسلة المشاريع التي تنفذها وزارة الصناعة والكهرباء في مختلف مناطق المملكة.

وقال الامير نايف في كلمة القاها في حفل افتتاح المشروع: الحمد لله الذي نور قلوب هذه الامة بالايمان وجعلها من العاملين بكتاب الله وسنة نبيه والحمد لله الذي نحتفل هذا اليوم بهذا الانجاز الرائع الذي يوصل النور الى كل منزل في هذا الجزء من الوطن العزيز، ان ما كان املا لاخواني ابناء هذه المنطقة وكانت هدفا لحكومة الملك فهد نجده اليوم يتحقق فعلا، ان الكهرباء امر اساسي في حياة كل مواطن وقد تم انجاز هذا المشروع كما تم انجاز مشاريع اخرى في مناطق متعددة من المملكة وقد وصلت الكهرباء الى كل مدينة وقرية وهجرة، وهذا بفضل من الله ثم بجهود حكومة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص دائما على انجاز المشاريع النافعة للوطن العزيز. اننا في هذا اليوم نقدر جميعا كل التقدير للمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء على جهوده وجهود وزارته لتنفيذ هذا المشروع بالشكل الذي نراه الآن. كما نقدر الجهد الذي بذله محافظ المؤسسة العامة للكهرباء الاخ محمود طيبه واشيد بالجهود التي بذلتها الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية في تنفيذ هذا المشروع، واقدم شكري للدكتور عبد الرحمن الزامل والمسؤولين في هذه الشركة عما حققوه من انجازات تخدم الوطن والمواطن، واضاف قائلا: ان اهتمام حكومة الملك فهد بن العزيز في كل المجالات مثل الكهرباء والطرق، والاتصالات، الصحة، الزراعة، امور معلومة لديكم جميعا، وتتم هذه الامور باشراف مباشر من الملك فهد وولي عهده.

وقد تضمن حفل الافتتاح كلمات القاها امير منطقة نجران ومحافظ المؤسسة العامة للكهرباء، ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء، ووزير الصناعة والكهرباء.

ويحتوي المشروع على محطة توليد كهرباء مركزية تضم ٥ وحدات توليد ذات تربينات غازية قدرة كل منها ٢٣,٦ ميجاوات بالاضافة الى محطتي محولات رئيسية و ١٠ محطات وخطوط نقل كهربائية هوائية اخرى. وشاركت في تنفيذ هذا المشروع عدد من الشركات الوطنية والعالمية المتخصصة، وتم تامين احتياجات المشروع من المنتجات المصنعة بالسعودية.

من جهة اخرى يفتتح الامير نايف عصر اليوم الاربعاء مشروع اسكان قوى الامن الداخلي بنجران ويشتمل المشروع على ٧٠٥ فيلات سكنية ومدرسة للبنين واخرى للبنات، تتسع لـ ١٢٠٠ طالب وطالبة وكذلك على مسجد يتسع لـ ٦٠٠ مصل وناد للضباط وقاعة للاحتفالات وروضتين للاطفال ومجمع للخدمات العامة وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٧٣٤ مليون ريال.

كما يفتتح الامير نايف غدا مشروع اسكان قوى الامن الداخلي بشروره ويشتمل على عدة مشاريع مدرسية ومساجد ومحلات تجارية و ٣٠٠ فيلا سكنية وتبلغ تكاليف انشائه ٤١٩ مليون ريال سعودي.

الجدير بالذكر ان هذه المشاريع جزء من برنامج لاسكان منسوبي قوى الأمن الداخلي في جميع انحاء المملكة حيث تقوم وزارة الداخلية حاليا بتنفيذ ١٠ مشاريع اسكانية اخرى في عدد من مدن المملكة تشمل ٤٦٧٢ فيلا سكنية شاملة جميع المرافق والخدمات العامة.

وكان الامير نايف قد وصل بعد ظهر امس الى نجران يرافقه الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام، وكان في استقباله الأمير فهد بن خالد السديري امير منطقة نجران والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والأمير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات ومحمد بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية، وقد اقامت إمارة نجران حفل غداء تكريمي للأمير نايف امس.

لدى وصوله الى واشنطن للمشاركة باجتماع اللجان المنبثقة عنهما:
أبا الخيل يؤكد تأييد السعودية لدعم وتوسيع دور صندوق النقد والبنك الدولي

واشنطن ـ واس: اكد وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل ان المملكة العربية السعودية تدعم وتساند الاتجاهات التي تدعو لتوسيع دور صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للعمل على تحقيق النمو واستقرار العلاقات الاقتصادية الدولية بالاضافة الى دورها في مساعدة الدول النامية. واشار لدى وصوله الى واشنطن ليلة امس على راس وفد المملكة للمشاركة في الاجتماعات السنوية للجنة المؤقتة المنبثقة عن صندوق النقد ولجنة المتابعة المنبثقة عن البنك الدولي التي تعقد على مستوى وزراء المالية والاقتصاد وفي عدد من دول العالم اشار الى ان المملكة تشجع هاتين المؤسستين دائما على الاستمرار وتوسيع برامجهما بصفتها احد الاعضاء.

واضاف الوزير السعودي في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية في واشنطن بأن الاجتماعات تضم فقط وزراء الدول التي لها مقاعد في مجلس المديرين التنفيذيين وكل منهم يمثل دولته مثل الدول الكبرى مشيرا الى ان هذه الاجتماعات دورية وتعقد كل سنتين بالعاصمة الامريكية. وقال ان هاتين اللجنتين تعملان كلجان تحضيرية لاعداد المسائل التي تطرح للاجتماع السنوي على مجلس المحافظين الذي يعقد في اكتوبر (تشرين أول) من كل عام وتبحث فيه المسائل الرئيسية بشكل مفصل تمهيدا لبلورة أراء الدول والمجموعات الدولية حول المسائل المطروحة.

وأوضح ابا الخيل قائلا: اننا في هذا العام سنبحث المسائل الرئيسية في كلتا اللجنتين وخاصة ما يرتبط بالديون الدولية والموقف الحاضر لها والمجهودات التي تبذل في سبيل تمكين الدول المدينة من الوفاء بديونها وفي الوقت نفسه تحقيق نتائج مقبولة في النمو الاقتصادي.

وأشار الى ان موضوع النظام النقدي سيكون لحد المسائل الرئيسية التي سيدور حولها النقاش خصوصا بعد ان قامت الدول الخمس الكبرى بالتنسيق فيما بينها لاعادة استقرار أسعار العملات الرئيسية.

وقال ان هناك فارقا كبيرا بين أراء مجموعة الدول الصناعية وبين مجموعة الدول النامية لأن كلا منها ينظر الى الموضوع من زاوية مختلفة.

وأشار الى ان هناك مسائل تدور في نطاق العلاقات الاقتصادية الدولية وخاصة موضوع اسعار المواد الخام التي تصدرها الدول النامية للدول الصناعية ومنها البترول مؤكدا اهمية التوصل الى استقرار لمستوى معقول لأسعار هذه المواد.

واكد ان هذا الموضوع يهم المملكة لأن أراءها تتشابه الى حد ما مع أراء الدول النامية في المسائل المطروحة وقال اننا سنقدم أراءنا حول هذا الموضوع والموضوعات الاخرى وسنستمع اراء الآخرين.

واختتم ابا الخيل تصريحه بقوله انه سيوقع وثيقة انضمام المملكة الى اتفاقية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التي انشأها البنك الدولي في العام الماضي وصدر بالموافقة للانضمام اليها قرار مجلس الوزراء السعودي بتاريخ ١٤٠٦/٦/١٥هـ.

وينقسم المؤتمرون ـ الذين بدأوا اجتماعاتهم ليلة أمس ـ الى ٥ مجموعات تنظيمية كبيرة وهي مجموعة الخمسة ومجموعة العشرة ومجموعة الأربعة والعشرين وتشمل الدول النامية والاجتماع شبه السنوي للجنة صندوق النقد المؤقتة والاجتماع المشترك شبه السنوي لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية في البنك الدولي.

وتركز كل مجموعة على مناقشة المشاكل الخاصة بها حيث ستبحث الدول النامية مسألة الحصول على اكبر قدر من الدعم المالي من صندوق النقد والبنك الدولي لمساعدة نموها الاقتصادي اضافة الى بحث اجراء اصلاحات في النظام النقدي العالمي. وكان ممثلو حكومات الدول المدينة وهم اعضاء في مجموعة الـ ٢٤ قد استهلوا اسبوع الجلسات المشتركة يوم الأحد باصدار مشروع بيان أكدوا فيه ان وضع الديون الحالي مايزال غير مستقر ولم يتم احتواؤه، وان الدول الصناعية يتعين عليها الاشتراك في حل مشكلة الديون الخارجية.

افتتاح المؤتمر الثاني للشؤون الفنية بالخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عدنان الدباغ مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون الفنية بالخطوط الجوية العربية السعودية المؤتمر الثاني للشؤون الفنية الذي عقد بفندق الحياة ريجنسي امس، وحضره مدراء الصيانة بالمحطات الخارجية والداخلية ومدراء التسويق والخدمات بالمحطات الرئيسية: الرياض ـ الظهران ـ جدة، ومندوبين عن الاجهزة الرئيسية العاملة بالسعودية.

وقد تحدث السيد الدباغ عن الاهداف التشغيلية لعام ١٩٨٦م وما حققته (السعودية) في المجالات الفنية خلال السنوات القليلة الماضية، وقال ان (السعودية) انجزت توضيب اكثر من ٣٤ طائرة من طائرات أسطولها الجوي من مختلف الانواع خلال الاعوام الثلاثة الماضية وهو رقم يعطي دلالة كبيرة على الكفاءة الكبيرة التي تتميز بها الخدمات الفنية بالسعودية والبرامج الفعالة التي تتبناها طائراتها.

تجهيز ٨٠ الف طن من القمح السعودي للتصدير لأوروبا و آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في السعودية حاليا بتجهيز ٨٠ الف طن من القمح السعودي المنتج محليا لشحنها الى بعض الدول الآسيوية والاوروبية.

وكان الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة قد تفقد مراحل تصدير دفعة من القمح المنتج محليا المصدرة الى دولة الامارات العربية المتحدة عبر ميناء الملك عبد العزيز بالدمام حيث اطلع الوزير على عمليات تفريغ القمح من الصوامع الى سفينة الشحن.

وتبلغ الكمية المصدرة ٧ آلاف طن وتعتبر هذه الدفعة الثالثة اذا سبق وان تم تصدير دفعتين مماثلتين لدولة الامارات العربية المتحدة. ويأتي شحن هذه الكمية بعد الانتهاء من تصدير ٢٥ الف طن من القمح المحلي الى اندونيسيا.

وفي تصريح للوزير آل الشيخ قال: انه بحمد الله تم تحويل الصوامع الموجودة في الموانيء والمستقبلة للقمح المستورد بالأمس الى صوامع مصدرة للقمح اليوم ويعود الفضل بعد الله في تحقيق هذه النتائج الطيبة الى الدعم والرعاية والتوجيه من الملك فهد وولي عهده.

كما عبر الوزير عن سروره لما حققته المملكة العربية السعودية من تنمية زراعية شاملة ومتوازنة في الالبان والدواجن والتمور والاسماك والخضروات التي غزت منتجاتها الأسواق المحلية وبدأت تجد طريقها في ثقة وعزيمة الى الأسواق الخارجية.

ندوة عربية حول تحويلات العاملين بالخارج

الكويت ـ كونا: انهى خبراء عرب اجتماعا حول تحويلات العاملين في الخارج آثارها ووسائل تعظيم الافادة منها نظمته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمعهد العربي للتخطيط.

وكان من أهم التوجهات التي برزت اثناء الاجتماعات ان الدول العربية التي تتمتع باقتصاديات مستقرة قد استفادة من تحويلات مغتربيها بصورة اكبر من الدول ذات الاقتصاديات الرخوة او غير المستقرة مما اعطى لعملية التحويلات بعدا اقتصاديا واجتماعيا ايجابيا.

كما كشف الاجتماع ان هناك علاقة وطيدة بين مشكلة سعر صرف العملة والتحويلات، وتبين انه كلما كان سعر الصرف موحدا كلما زادت درجة الافادة من التحويلات. اما تعدد أسعار الصرف فانه يفسح مجالا لظهور السوق السوداء ويقلل الاستفادة من التحويلات.

كما ظهر من الآراء المطروحة خلال مناقشات الخبراء ان تغيير سعر الصرف له تأثيرات اقتصادية واجتماعية مما يجعل تنظيم سوق الصرف من كبريات المشاكل التي تواجه تحويلات العرب العاملين خارج دولهم.

الأسواق المالية

انخفاض سريع للدولار وارتفاع الاسترليني وتوقع استمرار هبوط الفائدة البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بنسبة ٠,٥٪ لتبلغ ١١٪ وهو معدل اقفال اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك لمدة ٣ شهور عند اقفال امس الاول.

وقد اتخذ ناشيونال وستمنستر المبادرة بتخفيض أسعار الفائدة، ثم تبعه باركليز ولويدز. وبمقتضى التخفيض تراجعت أسعار الفائدة على المدخرات لدى هذه البنوك الى ٥,٢٥٪.

ورغم انخفاض لسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ أمس، فإن مؤشرات التعامل في حركة تداول الأموال بين البنوك ماتزال تسجل فائضا شديدا في العرض، يضغط على اسعار الفائدة الى أدنى. فقد بلغ سعر الافتتاح أمس لسعر الفائدة على الودائع بالاسترليني لمدة ٣ شهور ١٠,٩٣٧٥٪ لكنه انخفض خلال المعاملات الى ١٠,٦٨٧٥٪ مما يشير الى ان اسعار الفائدة التجارية من المرجح ان تواصل الانخفاض.

كذلك انخفضت أسعار الفائدة على الودائع باليورو دولار من ٧,١٨٧٥٪ الى ٧٪ فقط حتى بداية فترة المعاملات الثانية.

ورغم انخفاض أسعار الفائدة على الاسترليني فقد تمكن من الزيادة بحوالي ٢,٥ سنت، في حين تراجعت قيمة الدولار الامريكي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٧٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٥٢٥.

ـ ٣,٤٥١٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٨٠٢.

ـ ٢,٩٠٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩٣١١.

ـ ١٠,٩٩٣٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,٠٧٥٣.

ـ ٢٦٥,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٦٥,٨٠.

ـ ٥,٣٧٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٢٩٨.

● **الدولار:**

ـ ٢,٣٣٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٩٦٠.

ـ ١,٩٦٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠١٨٠.

ـ ١٧٩,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٨٣,ـ.

استقرار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة، استقرت أسعار الذهب، بارتفاع طفيف نسبيا عن اقفال أمس الأول. فبلغ سعر الأونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٣٩,٤٠ دولار مقابل ٣٣٨,٧٥ دولار عند اقفال أمس الأول. وبلغ سعر الأونصة في نيويورك ٣٤٠,٨٠ دولار مقابل ٣٣٩,٤٠ دولار أمس الأول.

وسجلت أسعار الفضة تراجعا طفيفا في سوق لندن فبلغ سعر الأونصة ٣,٦١٨٥ جنيه بانخفاض حوالي ٣ سنتات عن اقفال أمس الأول.

خفض الفائدة على الاسترليني يعزز الطلب على الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن امس موجة جديدة من النشاط عقب التراجع الذي تعرضت له امس الأول. وبدأت المعاملات قوية، استعادت فيها معظم الاسهم حوالي نصف خسائر اليوم السابق. وادى الاعلان عن تخفيض اسعار الفائدة بنصف نقطة مئوية الى تعزيز الطلب على اسهم شركات المنتجات الاستهلاكية والغذائية ومخازن التوزيع الكبرى، وشركات البناء والعقارات.

وقفزت أسهم شركة امستراد للمنتجات الاليكترونية بحوالي ٢٦ بنسا الى ٥٠٠ بنس للسهم، بعد ان كانت قد تراجعت بحوالي ١٠ بنسات في أعقاب الاعلان عن شراء قطاع الكمبيوتر الشخصي من شركة سينكلر وكان القلق على قدرة الشركة في مجال تسويق الكمبيوتر قد أصاب الاسهم بالتراجع، لكن توقعات التوسع في النشاط والتفاؤل بشأن تسويق جهاز الكمبيوتر الشخصي ساهمت في رفع أسهم امستراد خلال طلب نشيط أمس.

كذلك ارتفعت أسهم محلات (اوربرايس) لتوزيع الاسطوانات والمصنفات الفنية بحوالي ٩٨ بنسا الى ٦٧٣ بنسا في أعقاب الموافقة على عرض الاندماج مع شركة دبليو إتش سميث. وكانت أسهم (اوربرايس) قد استمرت خلال الاسابيع الاخيرة في تحقيق مكاسب خلال المعاملات، حتى اثناء تراجع عمليات السوق.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه أسهم شركات التصدير لبعض الانخفاض، فان شركات قطاعات الانتاج المحلي اظهرت تماسكا ملموسا. وسجل مقياس فاينتشال تايمز في نهاية فترة المعاملات الاولى ١٤٠٥ نقاط بزيادة ٦,٨ نقطة عن اقفال امس الاول. وكانت المعاملات امس الأول قد سجلت خسائر بلغت حوالي ٢٠ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز.

وكانت مؤشرات الأداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو:** انخفضت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وتجنب معظم السماسرة دخول عمليات شراء كبيرة، انتظارا لأن تصحح السوق اسعارها بنفسها، بعد ان ساد اعتقاد بأن اسعار الاسهم اليابانية ارتفعت اكثر مما يجب.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة حوالي ٣٨٠ مليون سهم وسجل مقياس نكي جونز تراجعا بحوالي ٤٨ نقطة، ليصل عند الاقفال امس الى ١٥٠١٤ نقطة.

● **هونج كونج:** بعد توقف موجة نزوح الأموال للخارج والتي سيطرت على المعاملات خلال الاسابيع القليلة الماضية، استمرت السوق في تحقيق تقدم سريع لليوم الثالث على التوالي. وسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا بحوالي ٣٦,٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٧٢٧,٩ نقطة.

● **وول ستريت:** سجلت المعاملات في بورصة نيويورك تراجعا لليوم الثالث على التوالي الليلة قبل الماضية. لكن الخسائر كانت طفيفة وبلغت حوالي ٣,٧ نقطة على مقياس دوجونز.

● **فرانكفورت:** بدأت المعاملات أمس قوية وتماسكت أسهم كل القطاعات تقريبا وسط نشاط شديد في الطلب على أسهم الشركات الرئيسية مثل شركات السيارات والكيماويات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	٢-
ـ بريتش اويل	١٨٨	٢+
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٠	بدون
ـ بيتشام	٤١١	٥+
ـ بوتر	٣٢٣	بدون
ـ اي سي اي	٩١٩	١٠-
ـ لويدز	٥٩٩	بدون
ـ ميدلاند	٥٧٢	٥+
ـ نات وست	٥٨٥	٥+
رانك اورجنيزيشن	٥٧٧	١٨+
ـ رويتر	٤٣٨	٢-
ـ راكال	١٨٦	٢-
ـ صن اليانس	٧٣٤	٢+
ـ شل	٧٦٣	٥-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩٥٠	٥,٣٦١١
مارك الماني	١,٥٣٥٥	١,٥٣٢٠
فرنك سويسري	١,٨٣٢٥	١,٨١٩٩
فرنك فرنسي	٠,٤٨٢٥	٠,٤٨١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٤٠
ين ياباني	–	٠,٠٢٠١٦
جلدر هولندي	–	١,٣٦٢٣
دولار سنغافوري	–	١,٦٥٩٠
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦٤٢١
شلن كيني	–	٠,٢٢١٨
بيزو فلبيني	–	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	–	٠,٢٢١٨
كرون سويدي	–	٠,٤٨٨٣
كرون نرويجي	–	٠,٤٩٢٢
كرون دنمركي	–	٠,٤٤٦٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤٥٠	٠,٠٢٤٣١
فرنك بلجيكي	–	٠,٠٧٥٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٦٦
روبيه هندي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٢٥
روبيه سريلانكا	–	٠,١٣٢٩
تكا بنجلاديشيه	–	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٦٧٨٣
دينار كويتي	١٢,٥٣	١٢,٥٢٣٩
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٨٨٤
دينار عراقي	٣,٤٥	–
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٨٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٩٠
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانية	٠,١٦٧٠	–
ليرة سورية	٠,٣٣٠٥	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩١٣٣٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٨٨٠٠٥
ريال يمني	٠,٤١٤٠	–
جنيه مصري	٣,٠٦	–
جنيه سوداني	٠,٨٠	–
دينار اردني	١٠,٤٠	–

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٢٠	٣٩٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٧٥	٤٦٥٠
اونصه ذهب	١٢٥٣	١٢٤١
(كيلو) الفضه	٧٢٠	٦٢٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار. (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

أسعار النفط تواصل الارتفاع بالأسواق الحرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت أسعار النفط الارتفاع بالأسواق الحرة. فبلغ سعر البرميل من بترول بحر الشمال (خام برنت) أمس الى ما يتراوح بين ١٤,٢٥ ـ ١٤,٥٠ دولار للشحنات تسليم الشهر القادم مقابل ١٣,٥٠ دولار أمس الأول.

ومازال اضراب عمال النفط بالنرويج مستمرا، الأمر الذي اوقف انتاج نسبة تصل الى ٢٪ من الانتاج العالمي (بدون احتساب الانتاج في الدول الشيوعية).

لكن الطلب على النفط الخام ظل مهزوزاً، وسجلت المعاملات في لندن خلال الفترة الثانية تراجعا طفيفا الى ١٤,١٥ دولار للبرميل.

وفي سوق المعادن والمواد الاولية انخفضت أسعار النحاس والنيكل انخفاضا شديدا، وبلغ التراجع حوالي ١٢ جنيها في النحاس و٥٥ جنيها للنيكل خلال المعاملات الرسمية.

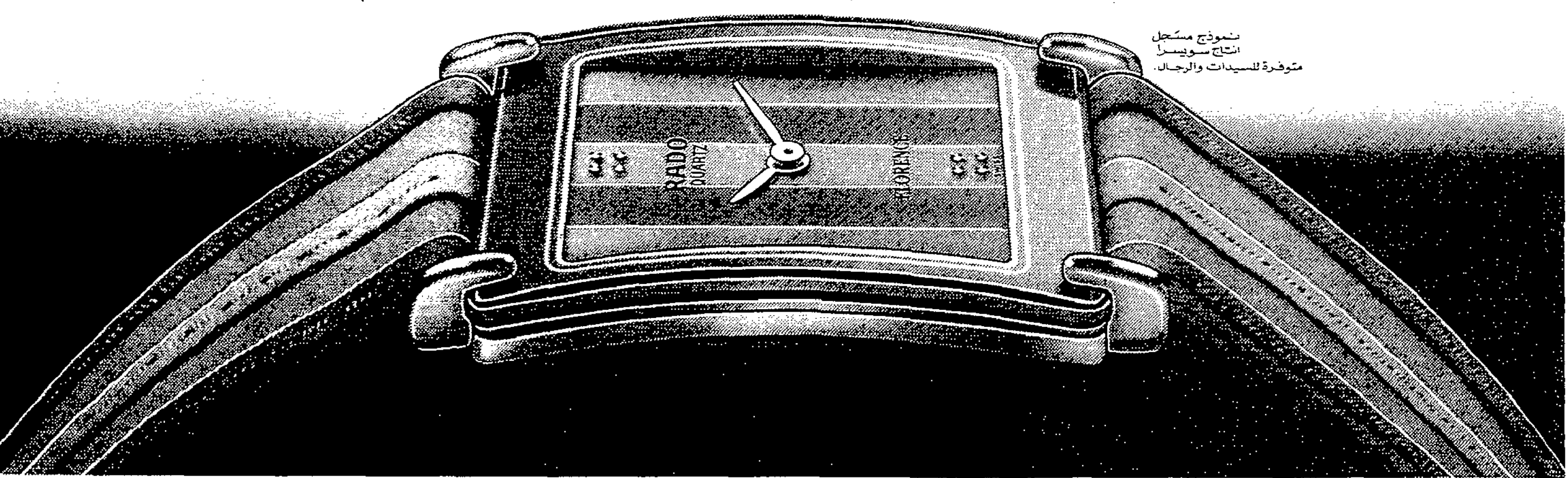
اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦٨,٥	٩٩٠,٢٥
قصدير	–	–
رصاص	٢٥٧	٢٦٢,٧٥
زنك	٤٤٩,٥	٤٥٩,٧٥
الومنيوم	٧٩٥,ـ	٨١٠,٢٥
نيكل	٢٧٣٠	٢٧٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٩٩
بن	يوليو	٢٣٦٢,٥
سكر	مايو	٢٣٢,٤٠
فول صويا	يونيو	١٢٩,ـ
قمح	يوليو	١١٩,٧٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٥٠
بطاطس	ابريل	١١٧,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



شهود عيان يتحدثون عن إضطهاد المسلمين الأتراك في بلغاريا

كردجالي ـ بلغاريا ـ ا. ف. ب: تعرض المواطنون البلغار المسلمون من اصل تركي الذين رفضوا تغيير اسمائهم لضغوط عديدة، فقد اعتقلوا وقتل بعضهم كما اشار صحفي من وكالة فرانس بريس نقلا عن سكان مدينة كردجالي جنوبي البلاد حيث ان عددا كبيرا من سكانها من اصل تركي، وتؤكد سلطات صوفيا ان البلغار غيروا اسمائهم «تلقائيا وطواعية». وجدير بالذكر ان عدد افراد الاقلية من اصل تركي في بلغاريا الذين لا يدخلون في التعداد الرسمي يبلغ ما يقرب من ٨٠٠ الف نسمة.

وقد أوفدت السلطات البلغارية يوم السبت الماضي عشرة صحفيين الى كردجالي. وتمكن هؤلاء الصحفيون من الابتعاد عن مرافقيهم والتحدث مع السكان.

وتقع مدينة كردجالي على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب شرقي صوفيا وعلى بعد ٥٦ كيلومترا من الحدود اليونانية.

واشار الشهود الى ان عملية تغيير الاسماء مرت بالخطوات التالية: في نهاية عام ١٩٨٤ وبداية عام ١٩٨٥ توجهت السلطات الى المواطنين الذين يحملون اسماء تركية لتنذرهم بتغيير اسمائهم. وكانت المناسبة هي تجديد البطاقات الشخصية وجوازات السفر بالنسبة لجميع السكان.

موجة اعتقالات

واشار الشهود من جهة اخرى الى ان الدعوة وجهت الى السكان كي يعلنوا اسماءهم الجديدة في اماكن عملهم. وفي ذلك الوقت انتشر في المنطقة عدد كبير من قوات الامن. وفرض على الشباب الذين رفضوا تغيير أسمائهم التجنيد في الجيش. كما اعتقل اخرون في انحاء اخرى من البلاد ولم يظهر لهم اثر منذ ذلك الوقت وفقا لروايات الشهود.

وجاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية اذيع الاسبوع الماضي ان مائة شخص قتلوا واعتقل ٢٥٠ خلال هذه الحملة في جميع انحاء البلاد.

ويحتاج السكان الى اوراق تحقيق الشخصية وجوازات السفر لجميع الاشغال الاجتماعية. بل ان ابراز جواز السفر اصبح ضرورة لدى الدخول الى اي مقهى.

واشار السكان الى انهم منعوا من التحدث بالتركية في الاماكن العامة.

وفي مدخل كردجالي علقت لافتة كبيرة تشير الى ذكرى الثورة ضد الاتراك ـ ١٨٧٦ ـ التي ادت الى خروجهم من البلاد. واشارت السلطات الى ان المواطنين البلغار كانوا يرغمون في ذلك الوقت على التسمي باسماء تركية ومن ثم يجب «العودة الى الاسماء البلغارية». ومما يذكر ان الصحفيين طلبوا من السلطات الحصول على تصريح لزيارة كردجالي حتى لا يفاجأوا كما حدث لزملائهم برجال الميليشيات الذين يمنعونهم من الدخول الى المدينة.

رفع الحماية الخاصة عن ماركوس

واشنطن ـ ا. ف. ب: علم من مصدر رسمي أن السلطات الامريكية انهت عمليات الحماية الخاصة التي كانت مقررة للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس منذ ٢٧ فبراير (شباط) الماضي.

وصرحت جان فيزريس المتحدثة باسم «الخدمة السرية» المكلفة بالسهر على امن كبار المسؤولين الامريكيين وبعض الضيوف الاجانب اننا لن نقوم بالحماية بعد الان.

وقد وصل ماركوس في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي الى هاواي بعد ٢٤ ساعة من ارغامه على مغادرة الفلبين.



جورباتشوف عند وصوله الى كويبتشوف.

جورباتشوف يعلن تطبيق قوانين الكسب غير المشروع

موسكو ـ ا. ف. ب: أعلن ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي تطبيق قوانين الكسب غير المشروع قريبا وذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها في كويبيتشوف المركز الصناعي الضخم الذي يبعد الف كيلومتر جنوب شرق موسكو.

وقال جورباتشوف مبتسما منفرج الاسارير في كلمة اذاعها التليفزيون «ستدخل النظام على الامور».

وقال: «كل الناس يؤيدون قرارات المؤتمر السابع والعشرين وقرارات الحزب ولكن بمجرد استلام وظائفهم يواصل الجميع عملهم كما كان عليه الحال من ذي قبل، وأضاف ان كل الناس ينبغي ان يعودوا الى الاتجاه السليم من السكرتير العام وحتى العامل البسيط».

وتناول جورباتشوف تباعا «تفاقم القضايا الاجتماعية» وسوء توزيع السلع الغذائية على المواطنين فضلا عن المشكلات الصعبة التي يتعرض لها قطاعي النقل والصحة.

وأبرز ضرورة «تحسين نوعية الانتاج» وقال بهذا الصدد «كل ما كان مرضيا بالامس اصبح اليوم غير كاف وينبغي العمل بصورة اكثر نشاطا والتقدم الى الافضل».

وفي معرض رده على سؤال بشأن مقترحات نزع السلاح السوفياتية قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي «لو واظبنا على سياستنا السلمية سيتزايد انصارنا».

من جهة اخرى اكدت صحيفة بوسطن جلوب الامريكية اليومية في عددها امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية واناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي اتفقا على عقد لقاء بين شولتز وادوار شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية في مايو (ايار) القادم في واشنطن.

وذكر موظف امريكي كبير انه كان من المقرر ان يناقش دوبرينين مع شولتز امكانية عقد مثل هذا اللقاء التحضيري للقمة القادمة بين ريجان وجورباتشوف والتي لم يتحدد موعدها بعد.

وأوضحت صحيفة بوسطن جلوب ان لقاء شولتز وشيفاردنادزه سيعقد بعد ١١ مايو (ايار) تاريخ عودة شولتز من زيارة لاسيا وقبل ٢٩ مايو (ايار) تاريخ سفره لحضور مؤتمر وزراء حلف شمال الاطلسي.

ورفضت وزارة الخارجية الادلاء بأي شيء عن مضمون المناقشات بين شولتز ودوبرينين. ويقوم دوبرينين الذي ظل سفيرا لبلاده في واشنطن لمدة ربع قرن تقريبا بجولة وداع في الولايات المتحدة قبل ان يتولى مهامه الجديد في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ويلتقي دوبرينين والرئيس ريجان اليوم الاربعاء.

انفجار قنبلة سبق دخول واينبرجر الى الفندق ببانكوك

بانكوك ـ ا. ف. ب: ذكر بوليس تايلاند ان انفجار قنبلة ادى الى اصابة اثنين بجراح في موقف للسيارات في الهواء الطلق تابع لاحد فنادق بانكوك قبيل وصول كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الى الفندق لحضور حفل استقبال.

وقال البوليس ان القنبلة التي من المحتمل ان تكون قنبلة موقوتة انفجرت بعد الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي في صندوق للقمامة امام فندق ايراوان في وسط العاصمة التايلاندية.

وكان من المقرر ان يتوجه واينبرجر الى الفندق في الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي.

انفجار في شركة امريكية في السويد

ستوكهولم ـ واس : انفجرت الليلة الماضية قنبلة امام مكتب خطوط اورينت الجوية الامريكية في وسط مدينة ستوكهولم مما ادى الى الحاق اضرار بالمكتب.

وقال ناطق باسم الشرطة ان السلطات اتخذت اجراءات امن مشددة خارج السفارة الامريكية والمنشآت الاخرى في ستوكهولم تحسبا لاي تطورات اخرى.

واضاف الناطق انه لم يتم التعرف على الفاعل كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

زلزال عنيف يضرب تايوان

تايبيه ـ واس : ضرب زلزال بلغت قوته ٥,٥ درجة بمقياس ريختر شرقي تايوان امس ولم ترد على الفور تقارير حول الاضرار والخسائر.

وقال المسؤولون في مكتب الارصاد الجوي المركزي ان مركز الزلزال الذي تم تسجيله فجر امس يقع على بعد ٤٤ كيلومترا على الساحل شمال شرقي هولين التي تبعد ١٢٠ كيلومترا جنوب تايبيه العاصمة.

ويذكر ان اي زلزالا بهذه القوة يتسبب غالبا باضرار فادحة في المناطق المأهولة.

اسبانيا: اكتشاف محاولة انقلابية خطط لها ضباط يمينيون

مدريد ـ كونا: كشفت مجلة اسبانية في مدريد امس النقاب عن وجود «مؤامرة انقلابية» واسعة النطاق في صفوف الجيش الاسباني وقالت ان «الانقلابيين يتهمون الحكومة الاشتراكية الاسبانية بانها تريد العودة بالدولة الى النظام الجمهوري».

واوضحت مجلة «كامبيو ١٦» ان المخابرات السرية العسكرية الاسبانية هي التي اكتشفت تفاصيل هذه المؤامرة الانقلابية التي هي «من نوع جديد» في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ولم تتمكن بعد من ايجاد حل لها.

وقالت المجلة ان خلاصة المؤامرة ان جماعة من العسكريين اليمينيين يتزعمهم شخص يطلق على نفسه ـ المدير ـ يقومون بتوزيع منشور دوري على اعداد كبيرة من ضباط الجيش الاسباني من مختلف الرتب العسكرية.

ووزع حتى الان خمسة اعداد من المنشور الذي يتسم بالبراعة في الاسلوب وبكثرة المعلومات التاريخية والسياسية.

ونشرت المجلة النص الكامل للمنشور الثالث الذي قال «ان الحكومة الاشتراكية تعد حاليا لاحداث تغييرات كبيرة في بنية الدولة الاسبانية وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لنشوب الحرب الاهلية الاسبانية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦.

وقالت المجلة ان المنشور ذكر ان الحكومة الاسبانية وافقت سرا على مشروع احياء الذكرى الـ ٥٠ لنشوب الحرب الاهلية الاسبانية.

الذي اعده الحزب الاشتراكي الذي كان في الحكم يوم بداية الحرب الاهلية مشيرة الى ان هذا المشروع سيكون بمثابة «تصفية الحساب» مع الجيش بتطهيره نهائيا من كل اثر فرانكوي نسبة الى الجنرال فرانشيسكو فرانكو.

واضافت ان المشروع يتضمن ايضا حملة تلفزيونية تستمر شهر او شهرين يتم فيها تجريد قادة تمرد ١٨ يوليو (تموز) من عسكريين وكتائبيين من كل ميزة حسنة واظهارهم بصورة الاشرار والخونة.

اغتيال صناعي في اثينا

اثينا ـ ا ف ب : علم من مصدر بوليسي ان مجهولا اطلق النار من مسدس امس الثلاثاء على ديمتريس اجيلوبولوس احد رجال الصناعة اليونانيين.

وعثر في مكان الحادث على منشور باسم المنظمة السرية اليونانية ١٧ نوفمبر التي اعلنت مسؤوليتها عن الكثير من الاغتيالات منذ ١٢ عاما وخاصة بعض الضباط الامريكيين ورجال من البوليس اليوناني الذين تورطوا في دكتاتورية الكولونيلات.

واطلق القاتل خمس رصاصات على رجل الصناعة اليوناني صاحب شركة كبرى يونانية لصناعة الصلب بينما كان يتجول في حي كولوناكي الراقي في وسط اثينا.

وقد اصيب الرجل في بطنه وفي صدره. وولى القاتل هاربا بواسطة دراجة بخارية كان يقودها شريك له.

٣ أسئلة رئيسية يرد عليها قادة أحزاب السودان (١)

الاختلافات الهامشية والجذرية بين البرامج الإنتخابية حول استراتيجيات تولي السلطة والنهج العام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

على امتداد الأيام الاثني عشر التي تجري خلالها الانتخابات السودانية لا حديث في الشارع السوداني إلا عن البرامج الانتخابية للاحزاب السياسية المتنافسة على مقاعد الجمعية التاسيسية والتي طرحها قادة هذه الاحزاب على الناخبين قبل ان يتوجهوا لصناديق الاقتراع في اول ابريل (نيسان) الحالي.

وقد تبلورت البرامج الانتخابية التي طرحها قادة الاحزاب من خلال الاجابة على ٣ اسئلة رئيسية تناولت شكل ومستقبل الحكم والمشكلة الاقتصادية ومشكلة الجنوب.

وتراوحت الخلافات ما بين هامشية فيما يتعلق بالإستراتيجيات نحو السلطة وبين جذرية فيما يتعلق بالنهج العام والفلسفة المتبعة.

ودارت المناظرة السياسية بين السادة الصادق المهدي والدكتور حسن عبد الله الترابي وعبد الله الصافي ومحمد ابراهيم نقد كالتالي :

السؤال الأول : من اولى مهام الجمعية التاسيسية المقبلة اعداد واجازة الدستور الدائم للسودان ما هو تصوركم لنظام الحكم واجهزة السلطة في المرحلة المقبلة ؟ ورأيكم فيما يتعلق بالحريات العامة والحقوق الانسانية والممارسة الديمقراطية والحكم الاقليمي واللامركزية ؟

الصادق المهدي : إن السودان قد عاش تجربة سياسية غنية في الاعوام الثلاثين الماضية ومارس اثناءها اللبرالية والنظم الاستبدادية ونتيجة لهذه التجارب فإن الدكتاتورية نظام مرفوض في السودان واللبرالية تواجه مشاكل تؤدي لعجزها في ظروفنا الاجتماعية الحالية فهي مثلا تغفل الجانب الاجتماعي والتوازن وهذا مما يضعفها لذلك فقد بحثنا النظام المطلوب ان يقام في السودان على أساس مسترشد بتجربة الماضي وهو في رأينا يقوم على خمسة مبادىء :

المبدأ الأول : أن الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع ويقتبس التشريع من مصادر اخرى عرفية وانسانية ما لم تتعارض مع أصل قطعي من أصول الشريعة.

المبدأ الثاني : إننا مع غيرنا من المواطنين نعيش في السودان وهناك غير مسلمين ولا بد ان يوفر النظام السياسي حقوقهم كاملة ـ حقوق المواطنة ـ حقوق الانسان والحقوق الدينية وهذا يعني اننا نتعامل معهم على أساس وفاقي يوجد وينص عليه في الدستور.

المبدأ الثالث : في السودان تنوع وينبغي ان تحصل على تمثيل هذا التنوع في المؤسسة التشريعية عن طريق ما نقيم من قانون للانتخابات ونمثل القوى الحديثة بطريقة واضحة ونتمكن ايضا من تمثيل الاحزاب المختلفة بأوزانها عن طريق التمثيل النسبي وهذه المسائل هي التي نريد ان تدخلها على القانون الانتخابي الجديد.

المبدأ الرابع : كفالة الحريات الانسانية ـ حرية الراي ـ حرية التعبير وحرية التنظيم والالتزام بالضمانات الانسانية مثل استقلال القضاء وهيمنة القانون.

المبدأ الخامس : الاهتمام بالتوازن والتنوع في المستوى التشريعي يقتضي ان نحمي ونصون القيادة التنفيذية ومؤسسات الحكم التي ننادي بها هي السلطة التشريعية بأوصافها الجديدة المراعية للتنوع والتوازن والسلطة التنفيذية القائمة على الانتخاب المباشر والسلطة القضائية المستقلة والسلطة الرابعة هي الصحافة وما ينبغي ان تقوم به من دور.

أسس النهج القومي

على أن يحيط بهذا كله نهج قومي لبناء الوحدة الوطنية والنهج القومي الذي تدعوله يقوم على الأسس الآتية :

أولا : الحزبية المقننة المرشدة لأن الحزبية في عهدها الحالي والماضي لم تكن مقننة ولم تكن مرشدة.

ثانيا : النقابية المقننة والمرشدة.

ثالثا : المنبر القومي المستمر عن طريق عقد المؤتمرات في القضايا القومية الكبيرة لتوسيع قاعدة الوفاق القومي بين التيارات والفئات السودانية المختلفة وكذلك ندعو لحكم اقليمي ونعتبر ان الحكم الاقليمي اصلا فكرتنا أودعناها في مشروع دستور سنة ١٩٦٨م وصيغت عبر لجنة الاثني عشر ومؤتمر جميع الاحزاب الذي دعونا له ولكن هذه الفكرة شوهت ـ شوهها النظام المباد مثلما شوه التنمية والاسلام ونحن سنعمل على إزالة هذه التشويهات.

وننادي بحكم اقليمي صلاحياته كما في مشروع سنة ١٩٦٨ ـ حكم اقليمي منتخب ومؤهل ماليا ومبرأ من الوظائف العارية من الفاعلية التي اتخذها النظام المباد وسيلة للرشوة السياسية ونعمل ايضا على احياء الحكم المحلي واعطائه شخصيته الاعتبارية الكاملة ـ تلك الشخصية التي جردها منه ايضا النظام المباد ـ هذه خلاصة لما نرى بالنسبة لنظام الحكم في السودان.

د. حسن عبد الله الترابي : إن من اخطر القضايا التي تجابه الجمعية التأسيسية المقبلة تأسيس أجهزة الحكم التشريعية والقضائية والتنفيذية ومعالجة قضية المعادلة بين الحرية والنظام حتى نضمن مساحة كافية في ممارسة حرية الراي والتعبير ونضمن كذلك فيما يقابلها تقديرا كافيا لوحدة البلاد ولنظامها وهذه واحدة من اشق المعادلات التي جابهت النظم الدستورية ـ كيف نوفق بين الحرية والنظام ؟

ولكننا بفضل الله في مسودة دستور سنة ١٩٦٧م قد اتخذنا جملة من المبادىء نضمن بها كفالة الحريات العامة ونضمن حراسة لهذه الكفالة بضمانات المراجعة القضائية لكل تدبير قانوني أو اداري يفتئت على الحرية وصفنا اباحة الحرية بما يحفظ للأمة نظامها وأمنها ووحدة حركتها العامة.

ولكن الحرية في واقع الأمر لم تحسم قضيتها النصوص الدستورية فلا بد من ان تناصرها حركة تربوية سياسية تعمل على تربية الشعب ليحرر نفسه من أسر العصبيات والولاءات للرجال والعصبيات العمياء فالحرية ليست حقا وحسب بل هي وظيفة وواجب لا بد من ان ينهض كل مواطن بايجاب فعلي ليشارك في حكم بلاده بالرأي وبالممارسة السياسية العامة.

ولعل ازمة ضياع الحرية بسبب العصبيات والولاءات التقليدية أخطر علينا في نظام دستوري من دقة المعادلة القانونية بين الحرية والنظام.

والقضية الثانية هي قضية التنظيم العام والبناء السياسي وتشكيل الاحزاب. لقد جربنا من قبل طلاقة التنظيم الحزبي وأدت بنا الى فساد وارتباك كبيرين ولا بد هذه المرة ان نحاول في صلب الدستور ان ننظم حياتنا الحزبية فلا يصح ان تنظم الاحزاب بالقانون على ان تصبح النصوص عرضة للأغلبيات تكيفها متى شاءت وانما تنظم الاحزاب بنص دستوري يضمن أن يؤسس كل حزب على نهج معروف أيا كان ذلك النهج وان تختار قيادته عن طريق الشورى وان نضمن في تمويله وادائه العلن حتى يكون مكشوفا للشعب ليواليه ويحاسبه عن بينة، ذلك أمر لازم لحراسة نظامنا الحزبي من ألا تدخله داخلات الفساد التي يمكن في نهاية الامر ان تقوض نظامنا السياسي كله.

الحكم الاقليمي

والقضية الثالثة : هي القسمة بين الحكم المركزي القومي وبين الحكم اللامركزي وقد اقترحنا قديما نظام الحكم الاقليمي ونحن نعلم ان الحكم الاقليمي ليس بنهج شائع في تجارب الامم الدستورية ولكنه كان درجة اولى للابتعاد عن المركزية المفرطة التي كانت تحكم السودان ولذلك لا بد من ان نتقدم بعد هذه التجربة التي اخترناها عام ١٩٦٧م وطبقناها لعهد ما، لا بد ان نتقدم نحو نظام اتحادي او فدرالي يضمن للأقاليم حركة مستقلة واسعة كما يضمن كذلك بتوزيع السلطات للحكومة القومية ما يكفل حراسة الشؤون العامة دفاعية أو اقتصادية أو خارجية ولكن في ضوء الممارسة السابقة للحكم الاقليمي يبدو انه لا بد من أن نؤسس الحكم الاتحادي اولا على توطئة وتوطيد نضمن أن البنية الأساسية من التدريب البشري ومن المرافق مهيئة قبل ان تمنح السلطات لئلا يكون منح السلطات أمرا نظريا غير ميسور مباشرته في واقع العمل.

ولنضمن كذلك ان الممارسة الاقليمية اوفي إطار نظامي اتحادي فدرالي يكون لصالح الشعب لا لصالح السلطات التنفيذية المحلية فلا بد من ان نؤسس نظامنا المحلي على أساس من الشورى الكاملة حتى يكون حكما شعبيا للبلاد. تلك هي ثلاث من القضايا ذات الخطر الذي لا بد من ان تعكف عليها الجمعية التأسيسية لترسم حدودها ولتؤسسها بالدستور.

تصفية آثار مايو

السيد عبد الله الصافي : بالاستقراء في تجربتنا السابقة خلال الثلاثين عاما نعتقد ان لنظام الحكم في المرحلة المقبلة وضمن الدستور لا بد ان يكون جمهورية برلمانية لأن الجمهورية الرئاسية هي في النهاية عودة للحكم الدكتاتوري كما اننا نرى النص في الدستور على اشاعة الحريات العامة وحرية تكوين الاحزاب والتنظيمات النقابية وحرية الصحافة وبالتالي الغاء كافة القوانين الاستثنائية التي تحد من ذلك كقانون أمن الدولة وقوانين سبتمبر ١٩٨٣م ولائحة تنظيم العمل النقابي.

ونعتقد انه لترسيخ الديمقراطية لا بد من اشاعة النهج القومي في التعامل مع القضايا الأساسية المتعلقة باستقلال البلاد والازمة الاقتصادية والوحدة الوطنية وتقديم الاتفاق والاجماع الوطني على المسائل الخلافية كما اننا نرى ان تراجع تجربة الحكم الاقليمي في اتجاه اشاعة اللامركزية في الحكم المرتبطة بالديمقراطية والتنمية المتوازنة.

هذه تقريبا البنود الاساسية المتعلقة بتصورنا لنظام الحكم ولكننا نعتقد انه حتى يتم ذلك لا بد من التصفية الشاملة والكاملة لآثار مايو على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والقانونية وان ذلك يتم عن طريق اصدار قانون للقصاص الشعبي واسترجاع اموال الشعب بواسطة استصدار قانون من أين لك هذا.

نظام مستقل ومستمر

محمد ابراهيم نقد : في نظام الحكم واجهزة السلطة نعتقد ان المدخل الأساسي هو تصفية آثار مايو السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتمهيد الأرض لأي نظام ديمقراطي مستقر في المستقبل بمعنى تصفية والغاء تشريعات مايو بما فيها تشريعات سبتمبر ١٩٨٣ واسترداد أموال الشعب المنهوبة ومحاكمة الذين اجرموا في حق الشعب وان تصفى كل الآثار المتبقية من مايو.

هذا شرط أساسي لأي حديث عن نظام ديمقراطي مستقل ومستقر في المستقبل ـ المدخل الثاني للنظام الديمقراطي المستقر في المستقبل ان يكون هناك دستور ديمقراطي يأخذ في الاعتبار ليس فقط التعددية الحزبية وانما حقيقة التعددية الأخرى الموجودة في المجتمع السوداني ـ تعدد أعراق وحضارات وديانات وثقافات ولغات وهذا لن يتواجد إلا بدستور ديمقراطي ونظام جمهورية برلمانية يكون بها مجلس سيادة وليس جمهورية رئاسية ويتطلب ايضا برلمانا واسع التمثيل جغرافيا وقوميا.

الاجماع الوطني

ومن ناحية القوى الحديثة والتي كان لها دور رئيسي في معركة الاستقلال واكتوبر وابريل نعتقد ان الحجة التي تقال من أن النظام الجمهوري الرئاسي يؤدي للاستقرار ولأن يكون رئيس الجمهورية في نهاية الامر صاحب القرار ـ تجربة نميري برهنت على فشل وسقوط هذه الحجة لأن نميري كان يتمتع بسلطات واسعة جدا ولم يحدث استقرار والاستقرار اذا اردنا أن نحققه يكمن في حل المشاكل الأساسية التي يعاني منها المجتمع السوداني والتوازنات التي يجب ان تكون في أجهزة السلطة التشريعية والتنفيذية بالاضافة الى الاجماع الوطني والقومي على نوع المشاكل وحلها.

استقلال القضاء

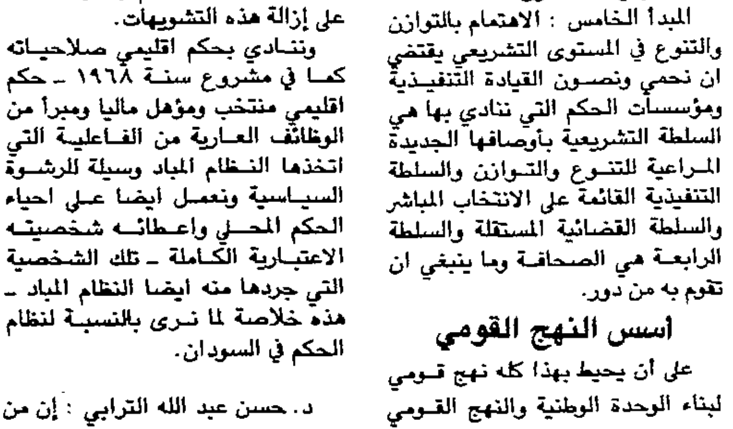
والدستور يجب ان يصون استقلال القضاء وظيفيا واداريا وماليا وأن لا يتحكم الجهاز التنفيذي من قريب أو بعيد في القضاء ونعتقد أن القوات النظامية ووضعها في الدستور من حيث وظيفتها ودورها في حفظ وحدة السودان واستقلاله وصيانة دستوره ان لا تصبح لعبة في يد المغامرين والانقلابيين أو تستقل للتسلط والقهر على الشعب السوداني.

وفيما يتعلق بالشق الآخر من ديمقراطية الحكم واجهزة السلطة والحكم المحلي فإن نظام نميري شوه تجربة الحكم المحلي سواء في شكلها الأول «الحكم الشعبي المحلي» أو في شكلها الثاني «الحكم الاقليمي» نحن بحاجة لمستويين من الحكم المحلي «مجلس قاعدي وعلى نطاق المديرية أو المحافظة» و «مجلس منتخب من مجالس القاعدة» وينتخب رئيسه، ودور مدير المديرية كمثال هو وجوده كتنفيذي داخل المجلس واما القرار الأساسي فيتخذ داخل المجلس مع مراعاة تخفيض تكاليف الحكم المحلي لأن الميزانية التي تتجمع عن طريق ضرائب ورسوم وغيره في الحكم المحلي كانت تستنزف ومازالت في الصرف على الاجهزة الديمقراطية والادارية ولا يوجه اي شيء للخدمات الضرورية في المستوى المحلي للشعب في المدينة او القرية.

يتبع

الصادق المهدي

حسن الترابي









بمناسبة اليوم العالمي للصحة :

«الصحة» هي السباق الوحيد الذي يفوز فيه الجميع

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في السابع من ابريل (نيسان) من كل عام، يحتفل العالم باليوم العالمي للصحة. فتعقد الندوات وتلقى المحاضرات وتخصص ساعات معينة في المدارس لابراز اهمية هذا اليوم، والفكرة القائمة وراء اختياره والاحتفال به. كما تركز اجهزة الاعلام على اهمية هذا اليوم والبرامج التي نفذت او تنفذ او تخطط لها من قبل منظمة الصحة العالمية لتعميم التوعية الصحية في قارات العالم ومنع انتشار الامراض والوفيات بالقضاء على مصادرها، وخاصة في البلدان الفقيرة والنامية.

ولعل ديننا الحنيف قد سبق كل المدارس والمنظمات والهيئات الداعية الى العناية بالصحة الفردية والعامة، بتشديده سواء في كتاب الله العزيز او الاحاديث النبوية الشريفة على اهمية الصحة الانسانية وضرورة مراعاة الشروط الصحية بدعوته المستمرة الى النظافة والرياضة وعدم الاسراف في الاكل والشرب، فكانت الصلاة والصوم ركنين من اركان الدين الاسلامي، فرضهما الخالق سبحانه وتعالى على عباده ليعودهم على النظافة اليومية وليمتحن بهما صبرهم وتحملهم، وليذيقهم ما يعانيه اخوتهم في الدين والانسانية من الفقراء والمعدمين، حتى يسارعوا الى الخيرات. وليعلمهم رياضة مثالية في اراحة ابدانهم، ومعدتهم بالاخص، شهراً كاملا من الافراط في الاكل والشرب، الى جانب رياضة روحية تسمو بمشاعرهم وغرائزهم وشهواتهم الى آفاق رحبة نقية يفلتون فيها من اوحال الشهوات الى مستوى الكائن الانساني الذي خلقه الخالق وجعله افضل خلقه.

لقد اختير يوم ٧ ابريل ـ نيسان يوما عالميا للصحة، لانه تم في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ التوقيع على وثيقة تأسيس منظمة الصحة العالمية. وفي عام ١٩٥٠ تم اختيار هيئة مسؤولة عن الصحة العالمية مع شعار خاص لكل حملة صحية تقوم بها الهيئة. فكان شعارها لعام ١٩٥٥ هو «ماء نقي يعني صحة افضل». اذ قامت المنظمة آنذاك بحملة عالمية واسعة لحث بلدان العالم على توفير المياه الصالحة للشرب لمواطنيها.

وفي عام ١٩٦٢ كان شعار المنظمة لتلك المرحلة هو «احفظ البصر ـ امنع العمى»، في محاولة منها للقضاء على مرض التراخوما التي تفتك بابصار الملايين في بلدان العالم الثالث. ثم طرحت في عام ١٩٨٠ شعار «التدخين أم الصحة ـ الاختيار لك» للبدء في حملة عالمية لمكافحة التدخين، وتبيان الاضرار الصحية التي تتركها هذه العادة السيئة على الانسان. وسيكون الشعار الذي تطلقه المنظمة في السابع من ابريل ـ نيسان من هذا العام هو «حياة صحية: الكل هم الفائزون». وستركز الحملة التي ستبدأ هذا العلم على دور الفرد والمجتمع في الحفاظ على الصحة وديمومتها ومحاولة تعميم نمط او نموذج للحياة الصحية، وهذا يعكس الاقتناع المتزايد عند الافراد والهيئات العامة باهمية التشديد على الدور الايجابي الذي يلعبه الفرد او المجموعات في الحفاظ على صحتهم وديمومتها او تحسينها اذا كانت تعاني من خلل.

ان شعار المنظمة الجديد «حياة صحية : الكل هم الفائزون»، يأتي مناسبا جدا مع هذه المرحلة، حيث تنادي منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع مع حلول عام الالفين. فبالرغم من التطور الذي يطرأ على نمط الحياة باستمرار، الا ان المفاهيم المتعلقة بالصحة والحياة لا تواكب في تطورها، التغير الذي تشاهده حياتنا المعاصرة. فمايزال مفهوم الصحة او الحياة الصحية قاصراً على تقديم العلاج والقضاء على المرض. بينما هنالك تجاهل شبه تام لخطوات اخرى ايجابية كثيرة في مقدور المرء اتخاذها بشأن الحفاظ على صحته وتحسينها باستمرار.

ان الصحة ليست فقط ما يوفره الطبيب من وضع جسدي ونفسي لدى المرء بواسطة تقديم العلاج له. بالرغم من ان هذا المفهوم هو السائد عند غالبية الناس. انها مسؤولية الفرد نفسه، يلعب فيها الدور الأهم.

هنالك ثلاثة عناصر تلعب دوراً اساسيا في توفير حياة صحية للكائن الانساني: التمارين الرياضية، الغذاء، المسؤولية الشخصية. يجب اخذ التمارين الرياضية في مفهومها الواسع، فهي تشمل الالعاب الرياضية المعروفة، ولكنها تشمل ايضا المشي الاعتيادي اذ انه من التمارين المهمة للحفاظ على رشاقة الجسد وتحسين قدرته على اداء وظائفه.

ان التمارين الجسدية ضرورية للجميع وفي مختلف الاعمار. فهي تهيء الجسد في رحلة الطفولة للقيام بوظائفه وفعالياته على اتم وجه. وهي ضرورية في مرحلة الشباب لجعل الجسد قادراً على تشغيل طاقاته، وعلى مقاومة الضغوطات المادية والنفسية. اما ضرورتها في المراحل اللاحقة، فهي من اجل الحفاظ على حيوية الجسد والذهن واضفاء متعة اكبر للحياة، من خلال التمتع بالصحة الجسدية والنفسية.

اما الغذاء فالجميع يتفقون انه مادة الحياة، او المصدر الذي يتزود منه الكائن الحي بالطاقة او القدرة على الاستمرار. غير ان عادات الاكل تشهد هي الاخرى تغيراً كبيراً مع التغيرات التي تشهدها مظاهر الحياة الاخرى.

فبسبب ارتفاع مستوى الدخل القومي والفردي وتحسن مستويات الحياة، اضحت اطعمتنا دسمة بافراط، نتيجة كمية الزيوت التي تحتويها. فالوجبة اليومية العادية تحتوي على كمية كبيرة من اللحوم الغنية بالشحوم الى جانب الاملاح والسكريات التي نتناولها. كل هذا على حساب الخضار الطازجة التي انحسرت من الاسواق لحساب الخضار المجمدة او المعلبة التي تحتوي على مواد غذائية اقل ومواد كيمياوية حافظة اكثر. فلا عجب اذن في ما نلاحظه من ازدياد في امراض القلب والشرايين وتلف الاسنان. ولتلافي هذه المخاطر، من الخطأ البحث عن قائمة طعام نموذجية تناسب كل الناس في مختلف انحاء العالم. ان لكل مجتمع غذاؤه الخاص به، وهو جزء من ثقافته. ومع ان المواد الغذائية الاساسية مثل الحبوب واللحوم والخضار هي نفسها في كل بلدان العالم، الا ان الاختلاف يكمن في اختيار هذه المواد وطريقة تحضيرها والنسب المستعملة في الوجبة. كما ان للفرد نفسه الخيار النهائي في اقتناء مواده الغذائية وفي اعدادها. ان اهم ميزة للوجبة الغذائية الصحية هي في احتوائها على نسبة عالية من الخضار غير المطبوخة او المطبوخة قليلا الحاوية على نسبة كبيرة من الالياف الى جانب نسبة معينة من اللحوم الخالية من الشحوم، والاقلال من استعمال الاملاح والسكر. وللشخص الحرية المطلقة في تركيب وجبته الغذائية حسب ذوقه ومزاجه.

ونحن بصدد المواد الغذائية وعلاقتها مع الصحة، لا بد ان نشير الى بعض العادات السيئة والمضرة جداً على الصحة، التي ترافق الاكل او الشرب، هي عادة التدخين وتناول المشروبات الكحولية.

لقد ثبت علميا ومنذ سنوات، مدى الضرر الذي تتركه عادة التدخين على صحة الانسان. فالتدخين وحده يسبب من الامراض المميتة للانسان ما تؤدي بحياة مئات الالوف سنوياً.

لقد ثبت مختبريا ان معظم امراض القلب ناجمة عن عادة التدخين. فنسبة المصابين بامراض السرطان، وخاصة سرطان الرئة والقصبات، بين المدخنين هي اضعاف اولئك الذين يصابون بهذا المرض من غير المدخنين. فاذا كان لهذه العادة السيئة مثل هذا التأثير القاتل، فان المسؤولية تقع على الفرد نفسه في هذا الشأن. فهو وحده الذي يقرر ان يدخن، وعدد السجائر التي يدخنها كل يوم، وهو وحده القادر على اتخاذ القرار بنبذ هذه العادة. ودور الطبيب في هذا الأمر محدود جداً ويقتصر في الغالب على معالجة اثار هذه العادة التي اذا ما تجاوزت حدها يتعذر بعد حتى علاجها. فالطبيب لا يستطيع ارغام احد على التوقف عن التدخين. اذ ان مثل هذا القرار هو ذاتي، يتخذه الفرد بمحض ارادته بعد اقتناعه بالاثار المرضية القاتلة التي ستتركها هذه العادة على صحته. وللمجتمع دور محدود في معالجة هذه الظاهرة، تكمن في عدم تشجيع ممارسة هذه العادة في الاماكن العامة، وفي وضع التعليمات والقوانين التي تحظر الترويج لهذه السلعة او الاغراء بالتدخين. بيد ان القرار النهائي في نبذ التدخين هو في يد الشخص نفسه الذي اذا ما استجمع ارادته سيكون قادراً على نبذ هذه العادة.

ان ما اوردناه بشأن التدخين ينطبق كليا على تناول المشروبات الكحولية، فقد ثبت علميا ايضا مدى الاثار القاتلة التي تتركها هذه السموم على صحة الانسان الجسدية والذهنية. فمن امراض القلب الى الكبد والمعدة وتلف خلايا المخ الى ضعف الجهاز العصبي والبصر، الى فقدان القدرة على الانضباط الذاتي. ولعل ظاهرة الاجرام المستفحلة في الغرب بشكل خاص، ما هي الا بعض اثار انتشار عادة تناول المشروبات الكحولية والمخدرات الاخرى.

وهنا ايضا يكمن القرار النهائي في ترك هذه العادات او عدم التقرب منها، في يد الفرد نفسه. مع عدم اغفال دور المجتمع والسلطات في سن القوانين والتشريعات التي تمنع الترويج لمثل هذه العادات السيئة ومعالجة مصادر نشوئها.

انه في الوقت الذي تعاني فيه شعوب كثيرة على كرتنا الارضية من نقص المواد الغذائية وحتى المجاعة ، تجد المجتمعات الصناعية تعاني من ظاهرة مغايرة تماما ، هي ظاهرة الوفرة في المواد الغذائية وبالتالي الافراط في تناولها والذي يسبب البدانة . فبموجب ما ورد في تقرير الصحة العالمية (اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٨٤) هنالك اكثر من ٢٠٠ مليون شخص يعانون من ظاهرة البدانة ، في مقابل بليون شخص من شعوب العالم الثالث يعانون من نقص في التغذية . انه بقدر ما تعكس هذه الظاهرة سوء توزيع المصادر الغذائية في الكرة الارضية ، تعكس ايضا ظاهرة سوء الاستفادة من وفرة المواد الغذائية خاصة عند المجتمعات الصناعية . فالرفاهية الموجودة عند هذه المجتمعات لا تستغل بشكل صحيح ، انما تمارس على شكل افراط في تناول الاغذية والمشروبات والذي يؤدي الى الافراط في البدانة ثم الامراض الجسدية والنفسية العديدة التي تعج بها المجتمعات الصناعية بشكل خاص .

ان الوجبة الغذائية التقليدية التي كانت سائدة في المجتمعات الغربية ، تكاد ان تختفي حاليا . اذ اخذت تحل محل هذه الوجبة التي كانت غنية بالخضار ، نوعية اخرى من المواد الغذائية ، تشكل اللحوم الغنية بالشحوم نسبة جدا عالية . وقد اخذت هذه الظاهرة بالبروز والانتشار خاصة بعد الحرب العالمية الثانية . فلا عجب اليوم اذ نجد ان نسبة ٧٢ في المائة من الوجبة الغذائية في امريكا الشمالية هي من اللحوم الدسمة التي تشكل المصدر الرئيسي للبروتين . في مقابل هذا انخفضت نسبة المواد الحاوية على الالياف بنسبة كبيرة ايضا . فالبطاطا مثلا وهي الغنية بفيتامين سي والالياف تكاد تختفي من المائدة الاوروبية ، وتشير ابحاث منظمة الزراعة والتغذية انه في خلال الخمسة عشر عاما القادمة ستختفي مادة البطاطا من وجبات العشاء الاوروبي لتفسح المجال للحوم الدسمة التي تغزو تلك المائدة . وندرك الخطورة الصحية الكامنة في وجبات الغذاء المستعملة في البلدان الصناعية ، اذا ما عرفنا ان ٦٠ في المائة من كمية البروتين في الوجبة الواحدة مصدرها من اللحوم الدسمة . غير ان هنالك اتجاها في بعض البلدان الاوروبية وفي المملكة المتحدة بشكل خاص نحو استحداث وجبات جديدة خليطة من الخضار المتنوعة بالدرجة الاولى . ففي عام ١٩٧٥ ظهرت ٦٦٧ مادة غذائية جديدة في الاسواق . غير ان الاطعمة المتجمدة تضاعفت نسبتها في تلك الاسواق ايضا . وان الناس في المملكة المتحدة ينفقون مليار جنيه استرليني سنويا على الاطعمة المتجمدة والمحفوظة .

ان سوء استعمال الوفرة الغذائية في اوروبا ، ادى الى مشكلة صحية كبيرة ، هي السمنة المفرطة المسببة لامراض مختلفة . ففي الولايات المتحدة الامريكية تعد اثنتان من كل خمس نساء في عمر ٤٠ ـ ٥٠ سنة ، بدينات . وواحد من كل ثلاثة رجال هناك يعدون من البدينين . اما في المملكة المتحدة فيعاني ثلث سكانها البالغين من نفس المشكلة . وكل هؤلاء معرضون بسبب زيادة اوزانهم الى امراض متباينة في مقدمتها امراض القلب . ان التحسن في مستوى المعيشة يؤدي بالتالي الى ازدياد في معدل سنوات العمر . فقد بلغ هذا المعدل في مجتمعات اوروبا الصناعية ٧٠ عاماً هو معدل عمر الفرد هناك .

بينما يتوقع ان يصل معدل عمر الفرد في العالم الثالث مع حلول عام الالفين الى ٦٥ عاما . غير ان هذه الزيادة في معدل عمر الانسان ترافقها انواع مختلفة من الامراض في مقدمتها السرطان وامراض القلب واخيراً مرض الايدز القاتل . ولا شك ان المواد الغذائية المتداولة الغنية بالدهون والسكر والاملاح ـ كما اسلفنا ـ ، والضغوطات التي تسببها الحضارة الحديثة وخاصة في المدن الكبرى ، والعادات السيئة المنتشرة في المجتمعات الحديثة كالتدخين والادمان على الكحول والمخدرات ، وضعف الضوابط التي تحدد القيم الاخلاقية ، كلها ادت الى استفحال انتشار الامراض العصرية . فقد اختفت امراض التدرن الرئوي والطاعون والتراخوما والملاريا التي كانت سائدة بسبب ضعف المستوى الاجتماعي والصحي في المجتمعات السابقة ، لتحل محلها امراض من نمط جديد يمكن تسميتها بامراض التخمة او امراض الرفاهية . ففي الوقت الحاضر يعيش اكثر من ٤١ في المائة من السكان في مدن مزدحمة في البلدان الصناعية مقابل ٢٧ في المائة فقط في عام ١٩٥٠ ، وهؤلاء معرضون لأمراض جسدية ونفسية ناجمة عن ضغوطات الحياة المعاصرة وتلوث البيئة . اما في العالم الثالث فنورد مثالا على ذلك هو سنغافورة . فقبل اربعين عاما كان معدل عمر الفرد لا يتجاوز الخمسين عاما في هذا البلد . وكان السبب الرئيسي للوفاة فيه هو مرض التدرن الرئوي . اما اليوم فقد وصل متوسط عمر المواطن في سنغافورة الى ٧١ عاما . غير ان نسبة الوفيات بسبب امراض القلب قد تضاعفت ايضا .

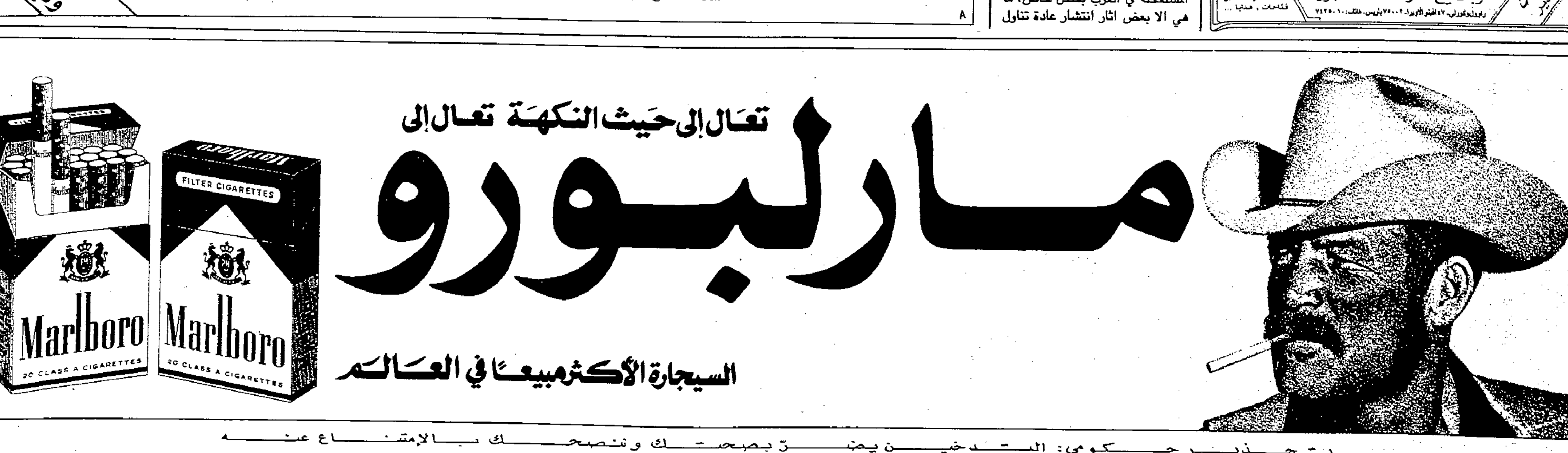
وتكمن المفارقة في الغرب الصناعي ، ان الطفل المولود حديثا ، يتوقع له معدل عمر ثمانين عاما ، يتعرض في الحقيقة الى احتمال وفاة بنسبة عالية جدا بعد ان يبلغ ٤٥ عاما من العمر ، بسبب التدخين والافراط في تناول الاطعمة الدسمة والمشروبات الكحولية وتلوث البيئة والضغوطات النفسية الناجمة عن طبيعة الحياة المعاصرة في مثل تلك المجتمعات .

ونجد ان الغالبية العظمى من المصابين بمرض السرطان والبالغ تعدادهم في العالم حوالي ٣٧ مليون شخص ، يعيشون في الاقطار النامية ، وان ما نسبته خمسة ملايين مريض جديد بالسرطان يضافون الى القائمة الرئيسية ، معظمهم من العالم النامي ايضا . لقد دلت الابحاث المختبرية ان الشخص الذي يواصل التدخين لمدة عشرين عاما لا بد وان يصاب بمرض السرطان ، سواء ظهرت عليه علائم المرض ام تأخر ظهورها . وان البلدان النامية تشكل الآن السوق الرئيسية لشركات التبغ ، بسبب ضعف الوعي الصحي بين ابنائها وعدم الاهتمام الكافي من قبل السلطات بتوعية الناس ضد مخاطر هذه العادة والعمل على الحد من ترويج هذه السلعة .

امام هذه المخاطر المتزايدة التي تهدد المجتمعات البشرية في الشمال والجنوب ، وضعت منظمة الصحة العالمية اهدافا رئيسية لها تعمل من اجل تحقيقها بجد ، تتراوح من ايجاد بيئة طبيعية خالية من التلوث ، وتوعية صحية مركزة بنبذ العادات السيئة كالتدخين وتناول المشروبات الكحولية والمخدرات ، والتحول من الاطعمة الدسمة الى اطعمة غنية بالالياف وخالية من الدهون والسكر والملح . مع التشجيع على الرياضة الفردية كالمشي والعدو ، واظهار فوائد السكن والعيش خارج مراكز المدن المكتظة للتقليل من ضغوطات الحياة اليومية .

فلنجعل شعارنا في هذا اليوم : «السباق من اجل الصحة هو السباق الوحيد الذي يفوز فيه الجميع» .

في يوم الصحة، يتذكر الفرد ان عدم اهتمامه بصحته سيدفع به في النهاية الى ان يكون نزيل المستشفيات وضيف العيادات وغرف العمليات.



نيويورك تايمز

قبضة إسرائيل الحديدية هي التي تمنع الإنفجار الشامل في قطاع غزة

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن الحياة في قطاع غزة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي قالت فيه:

كان توفيق ابو غزالة وهو محام فلسطيني في منتصف العمر يحاول ان يشرح لأحد الزوار الذي تعنيه الحياة في قطاع غزة. وكان يستخدم الفاظا واوصافا مختلفة مألوفة لوصف السكان مثل «مهجورين» او «متجاهلين» الى ان عثر على ما يصف مزاجه الحقيقي فقال: «اعتقد ان في وسعك ان تقول اننا سقطنا عن الخريطة. نعم هذا هو الوصف الدقيق. لقد سقطت غزة عن الخريطة.

ارض منسية

وقالت الصحيفة تعليقا على ذلك: نعم لقد اصبحت غزة ارضا محتلة منسية.

ففي الوقت الذي يبدو فيه ان الضفة الغربية المحتلة تحتل مركز المناقشات الخاصة بالشرق الاوسط ومحط اهتمام الدبلوماسية الدولية نجد ان غزة اصبحت يتيمة سياسية وبقعة جغرافية لا تخطر على البال.

وغزة هي الكابوس السكاني الحقيقي بالنسبة لاسرائيل. فهي احدى اكثف المناطق بالسكان في العالم قاطبة. اذ يبلغ معدل كثافة السكان فيها ٣٥٦٠ نسمة للميل المربع الواحد كما ان العائلات المؤلفة من اثني عشر شخصا اوحتى ستة عشر شخصا التي تعيش في كوخ واحد صغير امر مألوف.

مليون نسمة

ويبلغ عدد سكان غزة حوالي ستمائة الف نسمة ويتوقع ان يصل هذا العدد بحلول سنة الفين الى مليون نسمة حسب التقديرات الاسرائيلية. والمشكلة بالنسبة لغزة انها على عكس الضفة الغربية ليس لها شخصية او زعيم مثل الملك حسين ليضغط من اجل استردادها. كما ان المصريين الذين خضع لهم القطاع من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ لا يريدون ان تعود اليهم.

والزوار الاجانب الذين يشعرون بالقلق على مصير الفلسطينيين يقدمون مواساتهم الى الكثير من زعماء الضفة الغربية نظرا لأن هؤلاء الزعماء لا يبعدون سوى مسافة دقائق بالسيارة عن مدينة القدس.

لكن رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق يقول: «ان العالم اصبح معتادا على ان مشكلة الشرق الاوسط تعني مشكلة الضفة الغربية»، ونسبت الصحيفة الى الشوا الذي عزله الاحتلال الاسرائيلي من منصبه قوله: لقد قمت برحلة الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة في العام الماضي لمجرد تذكير الاوروبيين والامريكيين بان هناك شيئا اسمه غزة وانها موجودة.

مواطنون فقراء

ومضى كاتب التحقيق يقول: كان احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي يتحدث الى صحفي اجنبي قبل ان يزور احد المخيمات الفلسطينية الثمانية في قطاع غزة التي يعيش فيها حوالي مائتي الف نسمة فقال الضابط:

«انني لا اريدك ان تصدم. فلا تتوقع ان ترى مخيمات مثل صبرا وشاتيلا في بيروت. اذ أن الناس هنا افقر كثيرا».

فمخيم الشاطىء في غزة يقبع على الكثبان الرملية على شاطىء البحر الابيض المتوسط. ولكن التباين ما بين الشاطىء الرملي الابيض ومشاهد الفقر المدقع في المخيم المجاور تثير مشاعر الصدمة الشديدة. فالمخيم عبارة عن اكواخ بالية بأسقف من الصفيح والممرات الرملية حيث ينتشر الاطفال الحفاة فيمسك احدهم بحبة برتقال في يد بينما يمسك ببطاقة الاعاشة في اليد الاخرى في طابور امام مركز التموين.. وعلى مقربة يتغذى حمار وماعز من كوم زبالة.

ظروف صعبة

وتطرقت الصحيفة الى حرب عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ثم الى معاهدة كامب ديفيد واعادة سيناء لمصر وبقاء القطاع تحت الاحتلال الاسرائيلي ثم قالت: منذ اواسط السبعينات واسرائيل تحاول نقل سكان المخيمات الى مناطق جديدة، ولكن هذا لم يحدث. والمشكلة بالنسبة لسكان القطاع تزداد صعوبة. فالخروج للعمل في الدول العربية صعب لأن سكان القطاع ليس لديهم اي جوازات سفر، على عكس سكان الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر اردنية. ومساحة القطاع تبلغ اقل من اربعمائة كيلومتر مربع (٤٧ كلم طولا و٨ كلم عرضا).

ويبلغ مجموع افراد القوة العاملة في قطاع غزة حوالي تسعين الف شخص ما بين رجل وامرأة. وفي كل يوم حوالي الساعة الخامسة صباحا يتكدس حوالي ٤٣ الفا منهم في شاحنات وباصات متجهة الى اسرائيل للعمل هناك. ومعظمهم يعملون في صناعة البناء والحقول او الاعمال التي يرفضها اليهود. اما باقي القوة العاملة فهي تعمل في غزة في مصالح اعمال صغيرة. وتتفق المصادر الاسرائيلية ومصادر الامم المتحدة على ان نسبة البطالة في قطاع غزة مرتفعة ولاسيما بين الخريجين الجامعيين. ويوجد حوالي ٢٥ الفا من ابناء القطاع يعملون في دول النفط العربية.

القبضة الحديدية

وضربت الصحيفة عددا من الامثلة على صعوبة الحياة في القطاع والمشقات التي تواجه سكانه جميعا ثم قالت: ان المسؤولين الاسرائيليين يعترفون علانية بان الحياة لا تطاق هناك وان السبب الوحيد الذي يمنع حدوث انفجار في القطاع هو القبضة الحديدية الاسرائيلية.

سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية في قطاع غزة..

شرط واحد للسماح بعودة الزعيم الروحي للتيبت

ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» في بكين يوم الاثنين الماضي نقلا عن تصريح البانشين لاما ان الدلاي لاما الزعيم الروحي لسكان التيبت والموجود في المنفى يمكنه العودة الى هناك بشرط عدوله عن المطالبة باستقلال الاراضي.

وصرح البانشين لاما «وهو الرجل الثاني في الزعامة الروحية لطائفة التيبت الى مجموعة من الصحفيين بان الدلاي لاما يجب عليه التخلي عن المطالبة باستقلال التيبت اذا كان يريد العودة.

وقال البانشين لاما «ان الدلاي لاما كتب لي رسائل عديدة وقمت بالرد عليه ذاكرا ان السلطات المركزية والشعب الصيني يرحبون به. ولكن اذا اصر على المطالبة بالاستقلال فلن يكون بيننا اي شي مشترك»، واضاف البانشين لاما «ان كل شيء يمكن تسويته اذا اعترف بوحدة الصين».

وقد دعت السلطات الصينية الدلاي لاما الى ان يعود فيعيش في الصين بشرط ان يقيم شأنه في ذلك شأن البانشين لاما في بكين وليس في التيبت. ورفض الدلاي لاما عرضا قدم اليه عام ١٩٨٤ وصرح في فبراير (شباط) الماضي انه لا يعرف متى سيتوجه لزيارة التيبت.

ديلي تلجراف

ارتفاع اسعار البيوت في لندن بنسبة ٢٠٪ خلال سنة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اسعار البيوت في مدينة لندن الكبرى ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ١٩,٥ بالمائة كما ان معدل سعر المنزل المستقل في اي منطقة من مناطق العاصمة وصل الى اكثر من ١١٥ الف جنيه.

، ونقلت الصحيفة عن جمعية هاليفاكس اكبر جمعيات العالم لتقديم القروض لشراء المنازل بالتقسيط قولها ان الهوة بين اسعار المنازل في شمال انجلترا وجنوبها آخذة في الاتساع بشكل رهيب وان هذه الهوة ستزداد اتساعا. ففي الوقت الذي وصل فيه معدل ثمن البيت المؤلف من ثلاث غرف نوم وغرفتي استقبال في لندن خلال العام الماضي الى حوالي ستة وسبعين الف جنيه كان معدل ثمن البيت نفسه في الاقاليم الاخرى حوالي ٢٥ الف جنيه فقط.

ويشير تقرير الجمعية الى ان معدل ارتفاع اسعار البيوت في لندن يبلغ على الاقل ثلاثة اضعاف نسبة ارتفاعها في الاقاليم الاخرى. ويقدر التقرير ان الاسعار سترتفع خلال العام الحالي بنسبة لا تقل عن عشرة بالمائة. وقد اتضح من الارقام ايضا ان نسبة الارتفاع في اسعار البيوت في لندن خلال الاشهر الثلاثة الاولى فقط من العام الحالي اي حتى نهاية شهر مارس (آذار) الماضي كانت حوالي اربعة بالمائة.

واشنطن تايمز

جولة واينبرجر الآسيوية هدفها مساعدة الدول المحتاجة

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة امس ان جولة وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر في عدد من الدول الآسيوية الصديقة للولايات المتحدة، الهدف منها مساعدة هذه الدول على الوقوف في وجه المد الشيوعي عن طريق تحقيق سلسلة من البرامج الاصلاحية المتطورة.

واضافت الصحيفة ان الفلبين وكوريا الجنوبية هما اكثر الدول حاجة الى مساعدات اقتصادية عاجلة بسبب العجز الفاضح في موازنتي الدولتين وبسبب الديون المتراكمة عليهما.

واكدت الصحيفة ان الرئيس الامريكي ريجان طلب من وزير دفاعه درس اوضاع كل دولة زارها بامعان وتفصيل من اجل تقديم تقرير مفصل عما تحتاج اليه هذه الدول من اجل تحسين اوضاعها المعيشية والحؤول دون تفشي الشيوعية فيها.

وخلصت «واشنطن تايمز» الى القول ان على الولايات المتحدة ان تبادر الى مساعدة هذه الدول ولاسيما تلك التي تقوم فيها نزاعات داخلية حادة .

لوموند

قرار خفض الفرنك الفرنسي ماذا سيحقق لأوروبا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول خفض الفرنك الفرنسي واجتماعات اوتمارسوم في هولندا تحت عنوان «الرهان الأوروبي» جاء فيه:

اتفاق اوتمارسوم، وخفض الفرنك الفرنسي الذي نجم عنه، لهما نتائج ايجابية بالنسبة لأوروبا. لكن شيراك بالرغم من النجاح الذي حققه للمزارعين، فان تصريحات وزير ماليته تدل على ان رئيس الحكومة الفرنسية الجديد، لا يملك جميع اوراق اللعبة. اننا نجهل حتى الآن، ماذا سيكون حجم زيادة اسعار المنتوجات الزراعية. هذا متوقف على المفاوضات مع شركائنا، خاصة وانه سيكون من الصعب على فرنسا ان تطلب منهم تقديم تضحيات. ولكن، ومن اجل ربح قصير الأجل، يخاطر رئيس الوزراء بملف الاصلاح الزراعي المشترك، الذي يبدو ضروريا للجميع بما فيهم فرنسا.

ان السياسة التي تتبعها اللجنة الأوروبية في هذا المجال تهدف بشكل خاص، الى خفض الاسعار، وزيادة التقشف والحد من الانتاج. ويبدو من الآن وصاعدا ان ذلك لن يتحقق في فرنسا.

إن ما تخسره اوروبا في المجال الزراعي، يجب ان تعوضه في قطاعات اخرى. والنظام المالي في الدرجة الاولى، يعمل بمباركة وارتياح الجميع وهو لعب دوره كاملا في تحقيق الاستقرار في عالم بدت فيه المبادلات متقلبة.

واضافت «لوموند» تقول: تأتي بعد ذلك القرارات التي اتخذتها فرنسا والتي تصب في السوق الكبير الذي ارادته الدول الاعضاء في المجموعة في اجتماعها في لوكسمبورج في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. رفع القيود عن تحرك الرساميل ليشجع في آن واحد تبادل الخدمات المصرفية والتعاون الصناعي. اخيرا، الفرصة التي اعطيت لفرنسا من الآن وصاعدا من أجل تخفيض نسبة الفائدة ستؤدي الى توازن اكبر في نسب الفوائد الأوروبية.

وختمت «لوموند» تقول: ولكي يؤدي اجتماع اوتمارسوم الى نتائج ايجابية، يجب وبشكل خاص ان تبرهن فرنسا عن قدرتها الصناعية وان تستفيد من الظروف وان تكون قادرة على ان تعرض على السوق الدولي انتاجها بأسعار تضاربية.

دافار

ماذا حقق بيريز في واشنطن؟

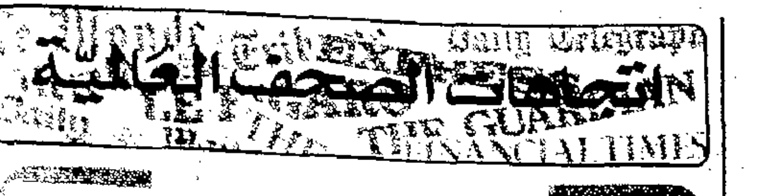
الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز للولايات المتحدة كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية. وجاء فيه:

الرحلة التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل في الولايات المتحدة تختلف بطبيعتها عن الرحلة التي قام بها لتلك الدولة في الخريف الماضي، والتي ساعدت على اظهار استعداد اسرائيل للمشاركة الفعالة في تقدم المسيرة السلمية. وقد استفادت اسرائيل من ثمار تلك الرحلة وهي ماتزال تستفيد منها اليوم ايضا.

وقالت الصحيفة انه من الممكن في هذه الظروف معرفة السبب الذي لا تبدي فيه الادارة الامريكية حماسا للمبادرات العاجلة المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي. وأولا وقبل كل شيء فانه تطغى على هذا النزاع مواضيع اكثر سخونة مثل المواجهة مع ليبيا والمواجهات مع الحكومة الساندينستية في نيكاراجوا. وواشنطن ترى ان الوقت غير مناسب لتسخين السلام البارد بين مصر واسرائيل، مع انها ماتزال تؤيد التنازل الاسرائيلي في موضوع طابا من اجل التسهيل على الرئيس مبارك. اما امكانية التفاوض بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول الشرق الاوسط التي سببت قلقا لاسرائيل فقد رفعت على ما يبدو من جدول الاعمال وذلك في المرحلة الحالية على الأقل.

واستطردت الصحيفة بالقول انه حتى بدون اية علاقة مع الاتحاد السوفياتي، فان ادارة ريجان تعمل بصورة مختلفة عن سابقاتها التي ايدت جميعها التدخل الامريكي المباشر على اعلى المستويات في حل النزاع. ومع ذلك فانه من الجدير ان نتذكر دائما بأن مشروع ريجان لعام ١٩٨٢ مايزال على ما هو عليه، وان الفحص الدائم لامكانيات التقدم، ولو حتى نحو تسويات جزئية، هو امر حيوي لمقتضى الامر، ولو كان ذلك فقط من اجل المحافظة على النية الحسنة فيما وراء المحيط.

وخلصت الصحيفة الى القول ان مبادرة العاهل المغربي الاخيرة تدل على ان بعض الدول العربية تدرك ايضا هذه الحاجة. وفي هذا الصدد لا يوجد ما يضير في طرح اقتراحات كمشروع مارشال للشرق الأوسط حتى ولو لم تبد هذه الاقتراحات واقعية في الوقت الراهن، وحتى ولو لم تكن الدول العربية مستعدة حاليا لان تكون شريكة في اطار التنمية الاقليمية مع اسرائيل.



● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا جدا في الاخبار التي رأت انها تستحق الصدارة كعناوين رئيسية كبرى. ولكنها كانت جميعا اخبارا محلية بحتة طغت على عناوين الصحف القومية الجادة والشعبية على السواء.

وأهم هذه الاخبار هو التقرير السري الذي تقول «التايمز» انه سيؤدي الى خفض عدد الطلاب في كليات البوليتكنيك (المعاهد العليا) بحوالي تسعة آلاف وخمسمائة طالب في العام المقبل. واشارت الصحيفة الى مشاعر الغضب الشديد التي عمت أساتذة هذه الكليات لأن هذا سيعني خفض عدد الطلاب بنسبة سبعة بالمائة.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى للصحف. ومن هذه الاخبار قرار شركة سنكلير للكومبيوتر بيع اسهمها لشركة امستراد المنافسة بسبب تراكم الديون على سير كلايف سنكلير صاحب الشركة التي تحمل اسمه.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها على نتائج التحقيق الاولية في الانفجار الذي وقع قبل ثلاثة ايام في احد النوادي الليلية في المانيا الغربية مما ادى الى جرح عشرات من الجنود الامريكيين، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الدلائل تشير الى ان الاشخاص الذين زرعوا القنابل كانوا اجانب.

● وتابعت «هيرالد تريبيون» تطورات الازمة الحكومية في اسرائيل فقالت ان تكتل ليكود اليميني في الحكومة الائتلافية هدد بان ينسحب من الحكومة اذا ما اجبر وزير المالية اسحق موداعي على الاستقالة بعد الانتقادات العلنية التي وجهها لرئيس الوزراء شمعون بيريز.

«هيرالد تريبيون»: النظام النقدي الاوروبي يصمد

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان النظام النقدي الاوروبي الذي يؤثر في كل مواطن بصورة مباشرة صمد امام الازمة التي واجهها في الاسبوع الماضي مما سيجعل الاوروبيين يشعرون بالفخر. كما ان على الدول الاخرى ان تعترف لهم بالجميل.

فالنظام النقدي الاوروبي يحاول العمل على استقرار اسعار الفائدة المصرفية من خلال تشجيع الحكومات الاوروبية الثماني الاعضاء في النظام على انتهاج سياسات اقتصادية متجانسة وباتخاذ اجراءات مشتركة لمكافحة التقلبات التي تتعرض لها العملات الاوروبية المعنية.

وامتدحت الصحيفة النظام والتعاون الفني بين الدول المعنية وبنوكها وصموده امام كل الضغوط والتقلبات.

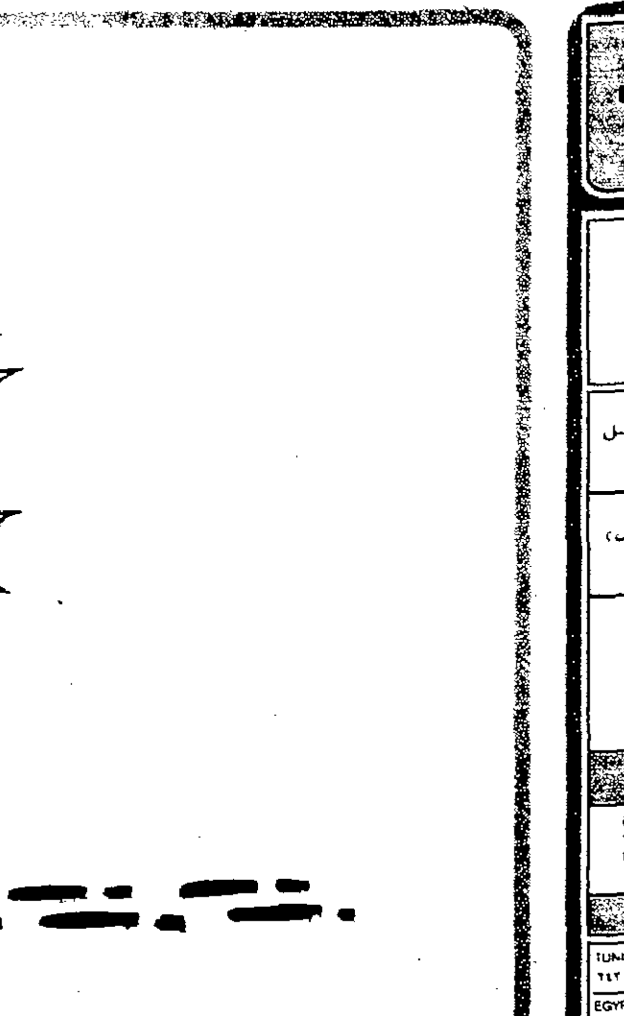
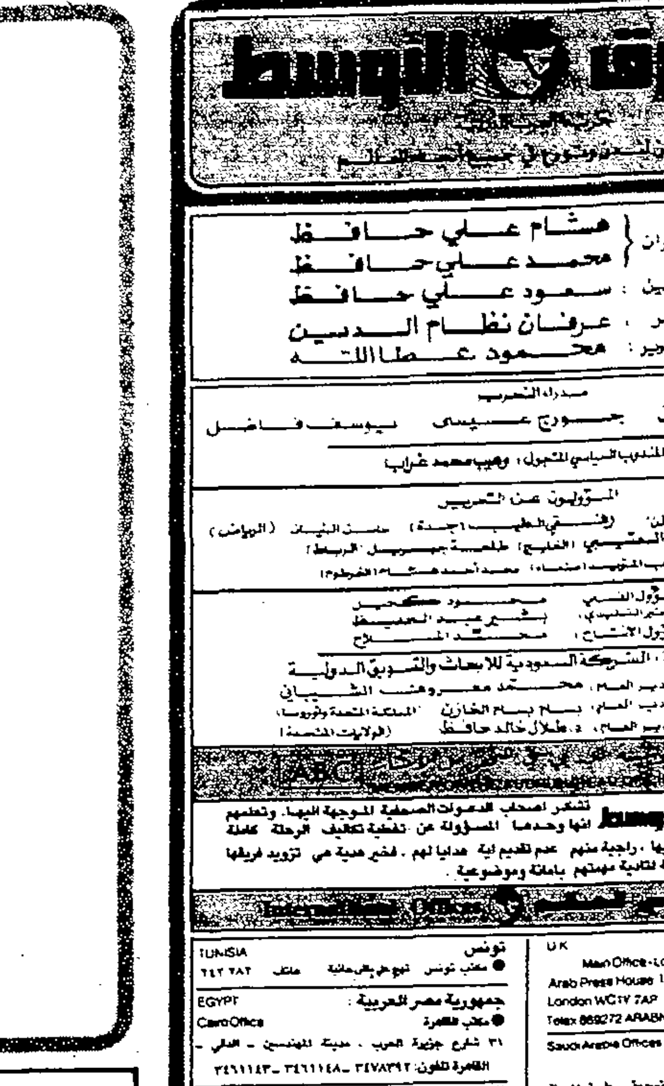
وتطرقت بعدئذ الى مكانة فرنسا الصناعية والاقتصادية وقدرتها على المنافسة لاسيما في وجه المانيا الغربية والمارك القوي. ثم قالت: وفي هذا ما يوضح حكمة القرار الاخير بخفض قيمة الفرنك الفرنسي مقابل المارك.

وهذا القرار لن يغير العالم بالنسبة لفرنسا او المانيا الغربية او لأي جهة اخرى اذ ان الاندفاع الالماني في مجال الصادرات والتصور الفرنسي في هذا المجال ينجم عن عوامل اخرى غير قضية التكاليف الانتاجية.

ومع ذلك فان قرار خفض الفرنك سيقوي الحافز لدى فرنسا لزيادة قدرتها على المنافسة.

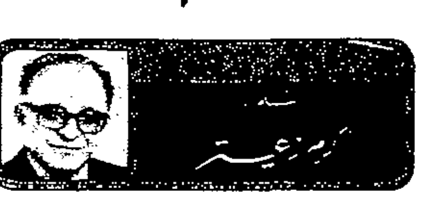
ولو ظلت فرنسا مصممة على الدفاع عن سعر تبادل عملتها السابق لدفعت ثمنا باهظا.

ولما كانت نسبة التضخم المالي في فرنسا لاتزال اعلى بنسبة طفيفة عنها في المانيا الغربية فان تأجيل قرار الخفض كان سيعني زيادة نسبة الخفض وزيادة صعوبة اتخاذ مثل ذلك القرار، وفي كل الدلائل ما يشير الى ان في وسع اوروبا ان تفتخر بنظامها النقدي الذي نجح في مواجهة الازمات. ولربما دفع هذا النجاح رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي ابقت بريطانيا خارج النظام الى التفكير من جديد.

الشرق الأوسط
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها وتطبعها: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
UK — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

لماذا يوم الأرض؟

احتفلت فلسطين كلها، ما احتل منها سنة ١٩٤٨، وما احتل سنة ١٩٦٧، بيوم الأرض في الثلاثين من شهر آذار، كما احتفلت بـه اقطار عربية اخرى، وصحفنا العربية، وفي مقدمتها «الشـرق الأوسط» اولت هـذا اليوم اهتمـاما عـظيما، ونشـرت انباء مـا جرى في الذكرى السنوية العاشرة بفلسطين المحتلة من مظاهرات واضرابات واجتماعات واصطدامات واعتقالات ووقوع قتلى وجرحى بحيث بدا ان يوم الأرض هو يوم فلسطين كلها!

ولعله مما ينبغي لكل عربي ان يعلمه لـماذا اختص هذا اليوم ذاته بالاهتمام العظيم؟ وكيف اختير هذا التاريخ في التقويم السنوي موعداً له؟

بادي الرأي، ان الذي قرر اعتبار هذا الموعد السـنـوي يـومـا للأرض هم مـواطنـونـا الفلسـطينيـون في الأرض التي احتلت سنـة ١٩٤٨، وصارت تدعى اسرائيل.. فـالتضامن معهم، اذن، والاندفاع في تأييدهم، واستجـابة الضفة الغربية وقطاع غزة لندائهم باعتبار يوم الأرض هذا يوم ارض فلسطين كلها.. هذا كله يعني ان الفلسطينيين لن يتخلوا عن فلسطين، كل فلسطين، وإن قامت اسرائيـل على الجـزء الاكبر منها. وان على اخواننا في الجليل خاصة ان يثقوا بأن الفلسطينيين حيث كانوا لن يتخلوا عنهم باعتبارهم فلسطينيين لا اسرائيليين، وان يوم الأرض هذا انما هو يوم كل شبر من ارض فلسطين كلها، وها هم اولاء ابناء نابلس والقدس والخليل ورام الله وغزة يتضـامنون مـع ابناء الناصرة وعكاء وحيفا ويافا وبئر السبع لأنهم كلهم تجمعهم فلسطينيتهم رغم الاحتلال ومـا رافقه من تمزيق الوطن وتشريد ابنائه!

●●●

ان ممـا بلينا بـه في نكبة حـزيران ١٩٦٧ اضطرارنا في مؤتمر الخرطوم الى اطلاق شعار «ازالة آثار العدوان» وانما اريد به العدوان على الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجـولان ومطالبتنا بجـلاء اسرائيـل عنها والعـودة الى حدود حزيران. واصبح بعد ذلك هدف الكفاح الوطني الجلاء عن تلك المنطقة المحتلة بما فيها القدس العربية، واقامة الدولة الفلسطينية فيها!

الكفاح الوطني

ولكن فكرة يوم الارض لم تنبثق من الضفة والقـطاع او من الأرض التي احتلت في حرب حزيران، وانما انبثقت من الناصرة او الجليل فالاحتفاء بيـوم الأرض هنا والثـورة في سبيل عربيتها على المحتلين هناك انما يؤكدان العودة بمفهوم الكفاح الوطني الى اصله الأصيل، فابن

بـير زيت الذي سفك دمـه بـرصـاص الجنـد الاسرائيلي انما بذل دمه تضامنا مع اخوانه في الجليل، وهذا النابلسي الذي اعتقل او المقدسي الذي سجن او الغزي الذي جرح يوم الأرض انما رحب بما اصابه تضامنا مع ابن الناصرة وسخنين وديرحنا وسائر المتمردين على الظلم في لواء الجليل. وقل: انما كان ذلك في سبيل وحدة الارض الفلسطينية.

نعم ان يوم الأرض يرسـخ معنى التقديس للارض باعتبارها هي الوطن، ولا وطن بلا ارض، ولكن يوم الأرض هذا ينبه الى ان ارض فلسطين ليست تلك التي نطالب بالجلاء عنها في معرض البحث في اي تسوية فحسب، وانما هي ارض فلسطين كلها!

ونتساءل: لماذا اختير الثلاثون من آذار يوما للارض؟ ذلك لانـه في مثل ذلك اليـوم من سنة ١٩٧٦ اي قبـل عشر سنـوات نشبت في لواء الجليل معارك في سبيل عروبة الأرض وقع فيها شهداء وجرح واعتقل كثيرون بحيث «عمد» ذلك اليوم بالدم وخلد بالتضحيات!

المخططات الصهيونية

وكانت للثورة في سبيل الأرض مقدمات منها ان محافظ اللواء الشمالي (الجليل) واسمه كنج وضع مخططا كان سريا ثم اكتشف، وهو يرمي الى تفريغ الأرض العربية من اصحابها العرب، واحلال المستوطنين اليهود محلهم، وفي المخطط اقتـراحات تـدور حـول كيفيـة الحيلولة دون التزايد السكاني العربي، والمبـادرة الى توطين اليهود في المناطق التي يـؤلف العرب كثـرتها، وفصل العرب من المنشآت الصناعية وتقليص التعليم العـربي وتهجـير المثقفـين العـرب من وطنهم. وعـرف المخـطط، ممـا ادى الى حقن الجماهير العربية بفكرة التمرد على الاحتلال.

مصادرة الأراضي

ثم اقـدمت السلطات الاسـرائيليـة في ٢٩ شبـاط (فبرايـر) ١٩٧٦ على مصـادرة واحـد وعشرين الف دونم من اراضي عدد من القرى العربية في الجليل منها عرابة وسخنين وديرحنا وعـرب السواعـدة بغية افـراغها من سكـانها واقامة مستـوطنات اسـرائيلية عليهـا.. الأمر الذي اثار هياجا عاما وتألفت عـلى اثره لجنـة باسم لجنة الدفاع عن الأراضي العربية ممثلة لجميع الأهلين.

وقد عقدت مـؤتمرات شعبيـة حركت فيهـا المشاعر الوطنيـة، وفي اجتماع شعبي عـام في الناصرة تقرر اعلان الاضراب العام والسير في مظاهرات احتجاجية في الثلاثين من آذار سنة ١٩٧٦ واصدرت اللجنة بيانا حذرت فيه الرأي العام من مصادرة الأراضي العـربية التي هي ابرز معالم التمييز العنصري الجائرة حيث لم يبق للعرب في فلسطين المحتلة من الأرض اكثر من نصف مليون دونم.

وتحدث البيان عن تـدابير السلطة لتحـويل الجليل الى منطقة ذات كثرة يهودية من خـلال مصـادرة الأراضي العربيـة على نـطاق واسـع واقامة المزيد من المستوطنات وكـان من مـظاهـر التهـويـد تشييـد النـاصـرة العليـا الاستيـطانية عـلى حسـاب اراضي النـاصـرة العربية وقراها..

٦ شهداء

وفي الثلاثين من آذار سنة-١٩٧٦ اضربت مدن الجليل وقراه والمثلث وحاولت السلطة فك الاضـراب بـالقـوة، واصـطدمت قـواتهـا بالمتظاهرين والمتظاهرات في سخنين وعرابة ودير حنا والناصرة، وقد كانت حصيلة الاشتباكات ستة شهداء بينهم سيدة، ووقوع تسعة واربعين جريحا وثلاثمئة معتقل.. مما جعل لهذا اليـوم اهمية تاريخية وطنية، وجعل تاريخه موعداً ليوم الأرض في كل عام... تحتفل به فلسطين كلها لا الجليل وحده، وفيه يتعاهد الشعب الفلسطيني على المحافظة على ارضه والدفاع عنها وبذل الدم والروح في سبيلها.

وقد كان الاحتفـال بيوم الارض في ذكـراه السنوية العاشرة هذه السنة حافلا بأنباء التمرد على السلطة، ومصادمة قواتها في الضفة الغربية والقدس وغزة مما نقلته وكالات الانباء ومما دل على ان جذوة المقاومة لا تنـطفىء رغم جيوش المحتل وبطشه.

درس من خسارة «تشالنجر» لهيكل التصنيع العربي «١»

الحديث عن حادثة مركبة الفضاء الامريكية «تشالنجر» وروادها لايزال يتجدد، خاصـة في الاوساط العلمية. وقـد احيته مـؤخراً بشكـل متشعب وعلى نطاق واسع حادثـة العثور عـلى رفات رواد هذه المركبة الشجعان في البحر.

والحديث هنا لن يكون من زاوية عاطفية قد تؤدي لان يذرف القارىء دمعا أو يهتز أسى على ما وقع ولكننا نريد أن نستجلي به بعض ما يعنيه أن تحـدث كارثـة لمفـرز صنـاعي لشعب من الشعوب.. صناعيا كان ام غير صناعي، وكيف يمكن ان يعتدل الوضع الى جنب صحيح.

ونحن السعوديين قد اصبحنا ممن يستغرق الحديث عن شؤون وشجون رحلات الفضـاء حيزاً كبيراً من وقتنا خاصة بعد ان صار لنا سهم فيها، كرواد وليس كصناع بطبيعة الحال، وذلك عن طريق ما قام به ذاك الامير السعودي الشهم ـ ممثـلا للمجهـود السيـاسي والعلمي القدير الذي كان يدعمه على الارض ـ في رحلة فضاء موفقة حققنا منها دون شك الكثـير من الفوائد.. والتي منها أن كسرنا حاجزاً نفسياً كان يقف بيننا وبين ريادة الفضاء.. ولعل هذا وما سبقه من جهود لعلماء عرب عظام ساهموا في ابحـاث الفضـاء سيكـون إحدى الخـطوات الايجابية الأولى التي سيدخل بها العرب جميعا مرحلة صنع المركبة العربية التي ستوصلنا الى الفضاء في المستقبل القريب ان شاء الله.

قاعدة صناعية عربية

ان اهتمامي بقيام التصنيع العربي الفعال، جعلني يوم وقعت كارثة «تشالنجر» أتمنى، على عظم الخسارة، أن لو كنـا نحن العرب اولئـك القـوم الذين خسروا هـذه المركبـة العظيمـة. وحماسي هذا ما كان حماسا انفعـاليا عـاطفيا بطبيعة الحال.. فأشياء كهذه لا يخضع فهمها للانفعال العاطفي، وانما كان نتيجة تبرير علمي منطقي.

ذلك ان «تشالنجر» المأسوف عليها لو كانت مركبة فضاء افرزتهـا الصناعـة العربيـة فان اللهب الذي احاط بها وفجرها وذهب بها ادراج الرياح كان يعني انه قد ترك من خلفه وخلفها عـلى الارض العربيـة قاعـدة صناعيـة وتقنية متكاملة تمكن علماءهـا وخبراءهـا وفنييها من تعـويض العرب الذين يمتلكـونها بـأكثـر من «تشـالنجـر» واحـدة، وتجعلهم قـادرين عـلى امتصاص آثار الخسارة واعتبار ان ما حدث لم يكن غير عثرة تقنية في سلسلة عظيمة ومتصلة من نتاج الخيال التقني الباهر، أو انه لم يكن غير سوء حظ يؤسف له، أو هو ضـريبة السـوق الحضـاري الريادي العـربي المتقـدم المهيمن المفرز لمنجزات الحضـارة من هذا المعيـار، او سمـه ما شئت من تسميـة ذات دلالة على علو الكعب العربي أو الاسلامي في التطور العلمي والتقني والتقـدم الصنـاعي والاقـتصـادي والاداري وما يعنيه كـل اولئك معـا من وجود مصـدر لا ينضب من مصـادر القـدرة الذاتية العربية.

خبرة جديدة للعلماء

ان الولايـات المتحـدة هي التي خســرت تشالنجر وروادها. ولكن من المعلوم أن الولايات المتحدة لن تنهار ماليا أو اقتصاديا او علميا، ولن يصيبها هبوط معنـوي بسبب حادث جلل كهذا، لانها تمتلك القاعدة الصنـاعية التقنيـة الكاملة عدة ورجالا. بل ان هـذا الحادث قـد دعمها في كل ناحية من تلك النواحي. فهي قد كسبت تعـاطف العالم معهـا ونالت المـزيد من احترامه لقدراتها العلمية والصناعيـة والتقنية وانبهاره بما تملكه من مقومات. وفوق كل ذلك كسب علمـاؤها خبـرة جديـدة ومعرفـة علمية وتقانية مفيدة يمكنها بها ان تتجنب حادثا كهذا في المستقبل.

وكل هذا من الاثار النافعة التي ستساعدها، دون شك، على الاسراع في الوصول الى اهدافها الحضـارية، أو هي خلاف لذلك في بعض الاحيان كما هو شأن الدول العظمي العلمانية. وفوق كل ذلك، فانها ستنشـط عجلة الانتاج الصنـاعي وتـزيد من الازدهـار الاقتصادي فيهـا، وهذا نتيجة حتمية لقيامها بانفاق جديد يقتضيه افراز «تشالنجر» جديدة، ستكون افضل من سابقتها.

آثار الخسارة

هنا يجب ان نلاحظ أن خسارة بلد صناعي مفرز للمنتج الصناعي الحضاري لمركبة هائلة التكاليف والجهد في حجم «تشالنجر» لها عكس الاثر تماما فيما لو كانت هذه خسـارة بلد غير صناعي حتى لو كان المفقود لهذا البلد طائـرة عمودية قد لا تصل تكلفتها مئينا أو ادنى من تكلفة تشالنجر.. وحتى لو كان هذا البلد ذا ثروة كبيرة ناهيك عن آثار بالغة الهول ينتجها تدمير شبـه شامـل للمنشآت الصنـاعيـة والمعـدات القتالية كذلك الذي يجري، وعلى قدم وساق، في بلدين جارين مسلمين غير منتجين لهذه الاشياء، وهما العراق وايران.

ذلك ان الانفاق المالي لامريكا لتعوض نفسها بمركبة اخرى مثل «تشـالنجر» أو عشـرة من مثلها لا يصب في جيب طرف خارجي.. بل انه يخرج من جيب مواطنيها ليعود فيصب في جيوب مواطنيها مرة اخرى. أي انه من الداخل والى الداخل. وعلى الرغم من انها نفقة متكررة لشيء واحد فانـه لايزال لمثـل هذا النـوع من صب الاموال آثار ايجابية على البلد الصناعي.. وهو امريكا في هذه الحالة. مع أن عكس هذه الاثار صحيح تماما بالنسبة لبلد غير صناعي. والامر اخف شراً بطبيعة الحال فيما لو كان هذا البلد غير الصناعي ذا ثراء طبيعي متجدد.

استنزاف متكرر للأموال

هذا لان اي منتج صناعي مستخدم في بلد غير صناعي هـو منتج مستـورد من خارجـه، مصبـوب ثمن صنعه، وانشائه احيـانـا، من الداخل الى الخارج. فالثمن المدفـوع، في هذه الحالة، يلبي حاجة ملحة في البلد المستورد، دون شك، لكنه لا يحرك عجلة صناعة مفرزة لمثل هذا المنتج في داخل البلد المستورد لانها غير موجودة اساسا فيه. وهو ما يؤدي لان تتوجه أهم آثاره الطيبة وخيراته الى عملية تحريك عجلة الصناعة في الدولة الصناعية المفرزة له.. المستورد منها.

وان حدث الدمار لمثل هذا المنتج الصناعي في البلد غير الصناعي فـان هذا يعني، انـه لكي يتمكن من تعويضـه بمثله فانه لا بد من ان يتكرر دفع الثمن الى الخارج مـرة ثانيـة ليصبح من الممكن الحصول عليه واعادة تركيبـه. وسوف تتكرر العملية كلما تكرر الدمار وتكررت ضرورة التعـويض. وهـو استنـزاف متكـرر ومستمـر للاموال والثروة يزداد هولا وتزداد آثار المدمرة تخريبا في اقتصاد البلد غير الصنـاعي بحجم الخسارة التي يتكبدها في المنتجات الصنـاعية التي يستوردها من الخارج مضروبـا في عدد مرات تكرار استيراد وانشاء امثالها.. ولا شك ان مشكلة ايـران والعراق هي المثـل الوافي لما ذكرنا.

الدول النامية والصناعة

نلاحظ مما سبق ان الفرق بين الانفاق من الداخل الى الداخل ومن الداخل الى الخارج وما يترتب على كل من هذين الصنفين من الانفاق من آثار هو مزيد من الانتعاش والازدهار الصناعي والاقتصـادي اذا كـان البلد مفـرزا للمنتـج الصناعي.. وقد تحقق ذلك تماما في كل الدول الصناعية بعد ان تم تخريبها تخريبا مائـلا في الحرب العالمية الثانية، سواء منهـا الخاسر أو المنتصر. وهو نفسه الذي يؤدي، في حالة الدول النامية غير الصناعية، الى خراب بيـوتها. وان امثلة الدول النامية المدينة بعشرات البلايين من الدولارات غير القادرة على دفع فوائدها، ناهيك عن اصولها، بارزة للعيان.

والسـؤال الذي يـطرح نفسـه بعـد هـذه المناقشة هو.. هل يعني ذلك الا تقتني الدول غير الصنـاعية معـدات صناعيـة او انهـا لا تبني مشاريع صناعية؟

والجواب بطبيعة الحال أن هذا لا يعني ذلك. ولكن نقصا خطيرا في استراتيجيـات التصنيع العربي نجده في كل نموذج منها تقريبا.

رأي الشـرق الأوسط

عدوان اجرامي جديد

في عدوان اجرامي جديد شنت طائرات العدو الاسرائيلي غارات وحشية على مخيمين فلسطينيين قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان ادت الى سقوط ١٣ قتيلا و٤٥ جريحا من ابناء المخيمين والمناطق القريبة منها.

وجاء هذا العدوان الجديد في اطار سلسلة الجرائم التي يرتكبها العدو الاسرائيلي ضد الشعب العربي سواء في لبنان او داخل الارض المحتلة وان كان هذا العدوان يتسم بطابع بالغ الخطورة.

فقد ركزت الطائرات العسكرية في عدوانها على قصف المواقع الآهلة بالسكان في مخيمي المية ومية وعين الحلوة والقت عليها نحو ٥٠ صاروخا ثقيلا بالاضافة الى القنابل الثقيلة زنة الف رطل.

كما تعمد العدو الاسرائيلي ان تتابع الغارات الجوية بمعدل غارة كل ٥ أو ١٠ دقائق حتى تعيق عمل فرق الانقاذ والاطفاء وتتمكن بذلك من احداث اكبر خسائر ممكنة بين سكان المخيمين والمناطق المحيطة بهما.

ورغم كل دعاوى اسرائيل في تبرير عدوانها بان المـواقع التي تعرضت للهجوم تابعة لمنظمات فدائية فلسطينية فإن المؤكد من واقع تفاصيل هذا العدوان الاجرامي وما سبقه من اعتداءات ان اسرائيل لا تفرق في هجماتها الوحشية بين عسكريين ومدنيين.

وتجارب الشعب الفلسطيني مع العدو الاسرائيلي تؤكد ان اسرائيل تعتبر كل فلسطيني فدائيا تسعى للقضاء عليه بقوة السلاح.

وهذه الفلسفة ليست جديدة على الفكر الصهيوني ومخططاته التي استهدفت ومازالت تستهدف الانتهاء من القضية الفلسطينية من خلال تصفية الشعب الفلسطيني سواء داخل الارض المحتلة او خارجها.

ولكن هذه الفلسفة تصطدم بعقبة اسـاسية وهي ان الشعب الفلسطيني باق ويواصل النضال حتى يحرر ارضه ويستعيد حقوقه المشروعة.

غاندي والبنجاب

من اجل انهاء مشكلات البنجاب التي بلغت ذروتها عام ١٩٨٤ (وتجددت في الايام الاخيرة) جاء رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بخطة في يوليو (تموز) ١٩٨٥ تضمنت تنازلات كثيرة للسيخ. وقد اعتمد في تنفيذها على تشجيع المعتدلين السيخ الذين يمثلهم حزب اكالي دال وذلك لسحب البساط من تحت ارجل المتطرفين السيخ الذين يطالبون بدولة منفصلة.

وقد ساعد حزب المؤتمر الهندي بزعامة غاندي في انجاح حزب اكالي دال في الانتخابات التي جرت في البنجاب في سبتمبر (ايلول) الماضي وبدا وكأن خطته لتهدئة البنجاب ستنجح. ولكن حدثت ازمة ثقة بين السيخ والهندوس بسبب تأجيل غاندي نقل مدينة تشانـديجار ـ العاصمة المشتركة للبنجاب وولاية هاريانـا المجاورة ـ الى ولايـة البنجاب، وبسبب ما اتهمت به الحكومة الجديدة للولاية برئاسة الوزير الاول سورجيت سنج بارنالا من محاباة السيخ المتطرفين.

وفي الشهر الماضي قتل في البنجاب اكثر من مائة شخص. وبعد العملية التي وقعت يوم السبت الماضي وقتل فيها السيخ المتطرفون ستة من رجال الشرطة في البنجاب تعرضت حكومة راجيف غاندي لضغط من احزاب المعارضة والهندوس عامة لفرض حكم مباشر من دلهي على البنجاب. وذكر أن غاندي يدرس استبدال ائتلاف بين حزب المؤتمر وحزب اكالي دال بحكومة الولاية.

ويبدو أن حكومة ولاية البنجاب الحالية برئاسة بارنالا فقدت مصداقيتها لدى كل من الهندوس الذين يشكلون ٤٠ في المائة من سكان الولاية ولدى السيخ انفسهم، من معتدلين ومتطرفين.

على المدى القصير لا يستطيع راجيف غاندي تهدئة الوضع الا بالسيطرة على العنف وبدعم قوى الامن في البنجاب بقوات مركزية، ومادام يقول ان الاتفاق الذي وقعه مع حزب اكالي دال قائما، فان عليه ان يعود الى تشجيع السيخ المعتدلين ضد المتطرفين، اذ لن يهدأ الوضع الا بتحقيقه الوعود التي قطعها على نفسه للسيخ المعتدلين. فهذا على ما يبدو هو السبيل الوحيد لالحاق الهزيمة بالمتطرفين الانفصاليين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

إختلاس الزوجة لمال زوجها

نتابع مع السائل ا. رازا الاجابة على الجزء الثاني من سؤاله على اختلاس زوجته من ماله وإعطائه للأخت التي تذهب لتبيت عندها، مع هجرها بيت الزوجية فنقول:

من حقوق الزوجة على زوجها اذا كانت مقيمة معه ولم تكن ناشزا أن ينفق عليها النفقة الكاملة من مأكل وملبس وسكن وما يحتاج اليه من أدوات وأجهزة لا يتم السكن الشرعي الا بها. والله عز وجل الذي أوجب هذه الحقوق للزوجة أوجبها في حدود إمكانيات الزوج المالية دون نظر الى وضعها هي الاجتماعي، موسرة كانت أم فقيرة، لأنها مادامت قد قبلت الزواج به مع علمها بأوضاعه المالية فعليها أن تقبل الحياة معه في حدود ما أنعم الله عليه من رزق. واصل التحديد بالامكان هو ما جاء في قول المولى جل وعلا «لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله، لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا».

ومتى ما أنفق على بيته هذه النفقة التي ينفقها مثله في وضعه المالي لم يجز للمرأة أن تأخذ من ماله بعد ذلك، لأن الله عز وجل سيسألها عما ائتمنها عليه زوجها من عرض ومن مال ومن أسرار. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته». فلا يصح لها أن تفرط في المسؤولية الملقاة على عاتقها من حفظ مال زوجها وعدم المساس به متى كان قائما بما أوجب الشرع عليه. وفي الحديث «خير النساء التي من اذا نظر اليها زوجها سرته واذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته في ماله وعرضه».

كما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوجة من أن تنفق أو تتصدق من مال زوجها بدون اذنه. فقد أخرج ابو داود بسنده الى ابن عمرو بن العاص قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال: الا لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها»، وعن ابي أمامة قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة الوداع: لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها. قيل يارسول الله ولا الطعام؟ قال: ذلك افضل أموالنا».

ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة على النساء،كان من بين ما أخذ عليهن رسول الله ألا يسرقن ـ يعني من مال الأزواج حيث ان السرقة بصفة عامة محرمة، ولما كان يظن أن أخذ مال الزوج دون رضاه وعلمه ليس ممنوعا بين ان ذلك حرام ـ فقالت هند زوج أبي سفيان: إن أباسفيان رجل شحيح فأجاز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأخذ من ماله ما يعدل نفقة من في مثل مكانته المالية قائلا لها «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف». ومعنى ذلك أن المرأة اذا كانت نفقتها أقل مما يلزم ان ينفقه من في وضع مالي يماثل وضع زوجها فلها أن تأخذ من ماله لنفسها ولذريتها منه ما يكفيها وإياهم بالعدل والقسط لا أن تأخذ لتنفق على أبويها أو اخوتها أو اقاربها إلا أن يكون ذلك من مالها الخاص.

والشرع الحنيف إذ حرم الأخذ من مال الزوج إلا برضاه، فإنه يعمل على سد ثغرة تسبب كثيرا من التنازع والشقاق داخل الأسرة، وتورث الشك والريبة وتؤجج البغضاء، والله عز وجل يريد لعباده ان يكونوا على سريرة طيبة، وثقة متبادلة وصدق تعامل بين الزوج وزوجه. إن النواحي المالية هي الصخرة التي تتحطم عليها كثير من العلاقات، سواء كانت علاقات أسرة أو أخوة أو تعامل، وكلما كان الوضوح والصدق متوفرا في هذا الجانب من جوانب الحياة، كلما كان ذلك ادعى للوفاق والفلاح.

والوضع الذي تشكو منه من جوانبه العديدة يحتاج الى معالجة دقيقة وسريعة من جانب الأسرتين لتبين حقيقة الدوافع التي وراء هذا السلوك فإن كان هناك أمل في العلاج وقوطعت الزيارات المشار اليها في السؤال ومنع الاتصال الكامل في فترات الوفاق الأولى، فهذه تعتبر مؤشرات على إمكانية الاستمرار في الحياة الزوجية، وإلا اتخذ القائمون بالاصلاح الخطوات الضرورية لمعالجة هذا الموقف الذي لا يليق بمسلمة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد
الفجر	٤,٤٧	٤,٤٤	٣,٥٣	٤,١٥	٤,٠٧	٤,٢٠	٤,٣٣	٤,٢٤	٤,٤٩	٣,٥٦	٣,٤٨	٤,٣١	٤,٣٧	٤,١١
الشروق	٦,٠٧	٦,٠٦	٥,١٦	٥,٣٧	٥,٣٦	٥,٥٠	٦,٠٢	٥,٥٤	٦,٠٩	٥,٢٢	٥,١٨	٥,٥١	٥,٤٧	٥,٤١
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٢	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٤	١٢,١٩	١٢,١٢
العصر	٣,٤٨	٣,٥٢	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٨	٤,٠٦	٣,٥٩	٤,٠٠	٣,١١	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٤,٠٢
المغرب	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٦	٦,١٣	٦,١٨	٦,٠٧	٦,٥٨	٦,٥١	٦,٤٥	٥,٥٨	٥,٥٧	٦,٣٠	٦,٢٥	٦,٣٢
العشاء	٨,٠٩	٨,١٢	٧,٢٤	٧,٤٣	٧,٣٨	٧,١٤	٨,٢٦	٨,١٩	٨,١٥	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,٥٥	٧,٢٥	٧,٥٢

	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٥,٥٧	٣,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٠	٥,١٨	٦,٠٩	٥,١٥	٤,٣٣	٤,٤٠	٥,٠١
الشروق	٧,٢٣	٥,٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٩	٧,٤٤	٦,٥٨	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٤٣
الظهر	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٥	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨
العصر	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٧	٥,٥٧	٥,٢٠	٤,٣٩	٤,٥١	٥,١٠
المغرب	٨,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٠	٨,٤٩	٨,١٦	٧,٣٨	٧,٥٦	٨,١١
العشاء	١٠,٠٩	٧,٣٧	٩,٢٢	٩,٣٣	١٠,١١	٩,١٧	١٠,٠٤	١٠,١٨	٩,٥٣	٩,١٤	٩,٣٠	٩,٤٧

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥١	٤,١٢	٤,٣٩	٥,٠٣	٥,١٤	٥,٠٤	٤,٥٠	٥,٠٧	٤,٤١	٥,٣٩	٣,٤٦
الشروق	٦,٣٤	٥,٤٨	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٢٥	٦,٣٩	٦,١٨	٧,٠٠	٥,٢٩
الظهر	١,١٦	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٤,٥٨	٤,٣١	٤,٥٤	٤,٣٢	٥,٢٥	٥,١٠	٤,٣٩	٤,٥٠	٤,٣٤	٤,٥٨	٣,٥٠
المغرب	٧,٥٧	٧,٥١	٨,٠٥	٧,٢٢	٨,٣٠	٨,٠٨	٧,٣١	٧,٤١	٧,٣٦	٧,٤٦	٦,٤٦
العشاء	٩,٣٣	٩,٢١	٩,٣٨	٨,٤٣	١٠,٠٤	٩,٤٥	٩,٠٠	٩,٠٨	٨,٥٨	٩,٠٣	٨,٢٣

صفحات مطوية من تاريخ التضليل البهائي في مصر "٤"

حملة "المنار" وفتاوى رجال الدين

ننتقل في هذه الحلقة، مع الدكتور مصطفى عبد الواحد، إلى صورة جديدة من الصفحات المطوية من التضليل البهائي في مصر. ونستعرض هنا الحملة العنيفة التي شنتها مجلة «المنار» بقيادة الشيخ محمد رشيد رضا على تلك الفرقة الضالة.

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

حمل الشيخ محمد رشيد رضا، منشىء مجلة «المنار»، الذي قدم من بلاد الشام وتتلمذ على الشيخ محمد عبده، لواء التصدي لحملة البهائية الضالة على مصر حين حاولت تكوين قاعدة لها في بلد الأزهر الذي كان المسلمون يتلقون ما يصدر عنه بالقبول والتقدير !

فأخذ الشيخ محمد رشيد رحمه الله يفضح الاسس الباطنية الضالة التي تقوم عليها البابية والبهائية. وكان يورد بين الحين والحين طرفا مما كان يدور بينه وبين بعض المثقفين من حوار حول هذه الفتنة التي اقتحمت المجتمع المصري في ذلك الحين.

وكتب الشيخ رشيد كلمة في الجزء الأول من المجلد الرابع عشر، الصادر في المحرم سنة ١٣٢٩هـ الموافق يناير (كانون الثاني) سنة ١٩١١م قال فيها :

«ضاق هذا الجزء عن متابعة الكلام في الباطنية، سلف هؤلاء البهائية. وقد جرى بيني وبين احد رجال القضاء في الاسكندرية حديث في شأن عباس افندي زعيمهم، وكنا بدار محمد سعيد باشا رئيس النظار بمصر، وقد اتفق جلوسنا في إحدى الحجرات، ليلة احتفال الرئيس بعيد جلوس الامير، وكان معنا بعض العلماء والوجهاء».

ويتابع الشيخ محمد رشيد رضا :

«افتتح محدثي الكلام بمعاتبتي على ما كتبت في شأن «عباس افندي» وأطراه أشد الاطراء، وشهد له بالاسلام الكامل علما وحكمة وعملا، فقال : إنه يؤدي الصلوات الخمس وغيرها من الفرائض والنوافل، ويبين من فضائل الاسلام ما لا يكاد يستطيعه سواه. ويسعى الى نشره في امريكا وسواها، ويحاول جمع الشعوب عليه، فكان سبب دخول الملايين في هذا الدين المبين».

وقال هذا الرجل، الذي هو من كبار رجال القضاء في مصر حينئذ، للشيخ محمد رشيد رضا «اني ادعوك الى ضيافتي في الاسكندرية لأجمع بينك وبين الرجل، وأنا موقن بأنك ستعجب بدينه وعقله وعلمه وآدابه الجذابة وفصاحته الخلابة». وكان من الواضح ان هذا القاضي «كان مفتونا بعباس البهائي، منخدعا بأضاليله». فكيف كان جواب الشيخ رشيد ؟

لقد قال له : «إني اسلم بما سمعته منك ومن سواك عن شمائل الرجل وادبه وفصاحته، ولم اكتب فيه إلا ما يدل على هذا، وهذا التسليم لا ينقض شيئا من بناء اعتقادي واختباري، وإن قواعد هذا الاعتقاد ليست مأخوذة من اعداء الرجل واعداء قومه، بل منهم ومن كتبهم، فقد جرى بيني وبين داعيتهم هنا مناظرات متعددة، وثبت عندي انهم من الباطنية الذين كانوا يظهرون للمسلمين وكذا لغيرهم انهم منهم وعلى ملتهم، ولا يطلبون إلا الاصلاح فيها. وهؤلاء البهائية إذا دعوا النصارى في امريكا مثلا إلى نحلتهم، قالوا لهم : إنا نصارى مثلكم نؤمن بالوهية المسيح وبمجيئه في يوم الدين ـ او الدينونة كما تقول النصارى ـ وقد جاء المسيح، كما وعد في ناسوت البهاء وآمنا به واتبعناه».

ويستطرد الشيخ رشيد في حواره لرجل القضاء، قائلا : «وكذلك يقولون للمسلمين، إنا منكم، ونطلب إصلاح حالكم باتباع المهدي المنتظر ! والمسيح الموعود به، بل يقولون : ان دين برهمة ودين بوذا ودين زرادشت حق ! ويقولون لهؤلاء إذا لقوهم : إنا منكم وإن ربنا وربكم هو البهاء او بهاء الله دفين «عكاء» من بلاد الشام. ولا يفصحون عن عقيدتهم كلها لأحد دفعة واحدة، وإنما يرتقون به درجة بعد أخرى، وقد وضع سلفهم الأولون هذه الدرجات وجردا عليها، وقلدهم الماسون فيها، وقصارى دعوتهم الرجوع الى نوع من الوثنية ملون بلون جديد من الوانها» !

هذه هي حقيقة البهائية كما عرفها السيد محمد رشيد رضا رحمه الله، نوع جديد من الوثنية.. لا صلة له بالاسلام ولا علاقة له بعقيدة التوحيد. فهل اقتنع هذا الرجل، الذي كان من كبار رجال القضاء في مصر، في ذلك العهد ـ سنة ١٩١١م ـ بما أوضحه الشيخ رشيد عن البهائيين ؟ كلا.. لقد بالغ الرجل في إنكار هذا الحكم الذي سمعه من الشيخ رشيد. وكان الرجل مايزال مفتونا مخدوعا بالتضليل البهائي الزائف !

وهنا لم يجد الشيخ رشيد مفرا من ان يحسم هذا الجدل. فقال لمحدثه الذي يدافع عن عباس افندي زعيم البهائيين : «إذا كان عباس افندي مسلما حقيقة، لا بالمعنى الذي تقوله الباطنية عادة فليكتب مقالة بخطه وإمضائه، يصرح فيها بالنص الصريح : بأن سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هو خاتم النبيين والمرسلين، لا دين بعد دينه، ولا شرع ينسخ شرعه، وأن القرآن هو آخر كتب الله ووحيه لانبيائه ورسله، وأن معانيه الصحيحة هي ما دلت عليه مفرداته وأساليبه العربية».

هذا هو التحدي الذي يكشف البهائيين حقا، ويفضح أكاذيبهم، ويظهر كفرهم وبهتانهم. ولو كانوا مسلمين حقا لبادروا الى إعلان ذلك والتبرؤ من دعوى النبوة والالوهية لزعمائهم !

وهنا قال رجل القضاء للشيخ رشيد : «كيف يمكن ان تقول للبرىء انك متهم بالجناية وينبغي ان تتبرأ منها وتدافع عن نفسك ؟».

واجاب الشيخ رشيد رضا : «إننا لا نطلب أن يكتب ذلك بأسلوب الدفاع، وإنما نطلب أن يكتبه في مقال يبين فيه حقيقة الاسلام إرشادا للناس وتعليما، أو ردا على المعترضين، ومثل هذا يقع كثيرا، ولذلك اكتفينا منه بذلك ولم نكلفه أن يتبرأ مما سمعناه من أتباعه، من القول بالوهية والده (!) ونسخه للشريعة الاسلامية، كجعل الصلوات إثنتين بدل خمس، بكيفية غير كيفية صلاة المسلمين، فان كان لا يكتب من تلقاء نفسه فاننا نكتب اليه اسئلة ونطالبه بالجواب عنها فهل يضمن لنا ذلك العجب باسلامه ـ رجل القضاء ـ انه يجيب عنها ؟».

وانقطع الحوار.. وظهر منه مدى قدرة البهائيين على الخداع والتضليل حتى يوهمون كل صاحب دين انهم معه، وأن عقيدتهم كعقيدته... ولكنهم لا يريدون إلا الاصلاح!

وهكذا كان وجود «المرزا عباس افندي البهائي» فتنة للناس في مصر، إذ خدع بعضهم بدعايته، وظن به خيرا... بينما عرف حقيقته أهل العلم وأصحاب البصر بضلالات الباطنية الذين هم أصل هذه النحل الباطلة !

ماذا قال أئمة العلماء في مصر ؟

سئل الشيخ محمد عبده، مفتي الديار المصرية، عن عباس البهائي هذا فقال : «إنه ضال مضل».

وأوفدت جريدة «مصر الفتاة» أحد محرريها الأدباء، وهو الاستاذ مصطفى المهياوي الى شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري يستفتيه في شأن المرزا عباس زعيم البهائيين، الذي جاء إلى مصر بحجة التداوي من مرض الاعصاب، وهو إنما جاء للاضلال والفتنة، وقد نشرت الجريدة فتوى شيخ الأزهر الوجيزة، في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩١٠م وهذا نصها :

قال المحرر لشيخ الأزهر، وقد قابل فضيلته في مجمع من العلماء الاعلام : ارجو ان ارى راي فضيلتكم في هذا الزعيم الديني الجديد صاحب الديانة الجديدة ؟

قال فضيلته، وقد اظهر شيئا من الدهشة : «إن هذا الرجل الضال كان معتقلا في عكاء فما الذي جاء به الى هذه البلاد ؟».

قال المحرر : إنه قد جاء، وهو الآن نزيل الثغر الاسكندري فما راي فضيلتكم فيه ؟

قال شيخ الأزهر : «إنه كافر» !

هكذا كانت الفتاوى موجزة حاسمة. فالشيخ محمد عبدة يقول عن هذا الزعيم البهائي : «إنه ضال مضل»، وشيخ الجامع الأزهر يصفه بالضلال والكفر !

ولكن الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله، أدى واجب التصدي لهذه الضلالة وفضح حقيقتها، وبين أنها وثنية من لون جديد !

ويبدو ان التيار كان عاصفا، وان الحملة البهائية المسعورة كانت شديدة مما استوجب من أهل الغيرة ان يؤلفوا الكتب في تحذير المسلمين منها. فكيف كان ذلك ؟
هذا موضوع حديثنا المقبل إن شاء الله.



اللهم لا تجعلنا من الذين يمقتون أنفسهم أكبر المقت، فيقابلون الدعوة إلى الايمان بك بالاعراض والكفر. اللهم اجعلنا من الذين يحبون الخير لأنفسهم فيجيبون من يدعو إليك مخلصاً، ويؤمنون بك، وينصرون دينك القويم.

الرياضة السعودية

بطولة كأس الأندية الخليجية تبدأ الإثنين المقبل:

صالح بن ناصر: الاتحاد السعودي يوفر كل عوامل النجاح للبطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الدكتور صالح بن ناصر عن سعادته وتقديره لاستضافة السعودية ممثلة بنادي الهلال الرياضي للبطولة الرابعة لكاس الاندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بمدينة الرياض في الفترة من ١٤ـ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري.

واكد الدكتور صالح توجيهات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والأمير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتوفير وتقديم كافة التسهيلات والامكانيات اللازمة لاقامة هذه البطولة ووضعها تحت تصرف اللجنة العليا المنظمة لاظهار البطولة بالمظهر المشرف الذي يليق بمكانة وسمعة السعودية.

واشار الدكتور صالح بن ناصر لاستمرارية اقامة هذه المسابقة والنجاح الذي تحقق لها في البطولات السابقة مما هو دليل على تحقيق أهدافها والتي من أجلها اقيمت فساهمت مساهمة كبيرة في تطور مستوى كرة القدم في أندية دول مجلس التعاون الخليجي.

واستطرد قائلا: «تاتي هذه البطولة استجابة حقيقية وتجسيداً حيا لآمال وطموحات الرياضيين في دول المجلس ودليل قاطع على انسجام ابنائها وتطلعاتهم المشتركة على جميع المستويات نحو مستقبل مشرق وغد افضل بتوجيهات ورعاية كريمة من قادة دول مجلس التعاون ومتابعة وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون».

كما اثنى على الجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا المنظمة للبطولة ومسؤولي نادي الهلال منذ وقت مبكر والتي تؤكد حرص اعضاء اللجنة على ضرورة الظهور بالمظهر المشرف والذي يأتي امتدادا لقدرات الشباب السعودي على حسن التنظيم. وأعرب الدكتور صالح بن ناصر في ختام تصريحه عن أمله في ان يحالف التوفيق والنجاح نادي الهلال في هذه البطولة كممثل لاندية السعودية.

الهلال وضمك في نهائي بطولة الأشبال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي عصر اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا الهلال (الرياض) وضمك (ابها) في نهائي بطولة السعودية للأشبال في كرة القدم. وسوف يمثل الفريق الفائز السعودية في بطولة (مارس) التي تقام بالبحرين.

وصل فريق ضمك للنهائي بعد فوزه الأخير على الأهلي بطل الغربية. فيما وصل اشبال الهلال بعد فوزهم على فريق الفتح بطل المدينة والقصيم وحائل والشرقية.

صفوف الهلال اكثر تكاملا من صفوف ضمك الذين يمتاز لاعبوه بطول القامة. وقد يعوض الهلاليون ذلك عن طريق المهارات الفردية التي يتفوقون فيها على زملائهم في ضمك.

كان اشبال الهلال قد فازوا بآخر بطولة تقام على مستوى السعودية قبل عامين. وسيلعب جمهور الهلال وارضه دورا كبيراً في مباراة اليوم.

لأول مرة: النصر بطلا للسلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

وضع فريق النصر لكرة السلة حدا لسيطرة نادي أحد على بطولاتها بعد تغلبه عليه في نهائي كاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب بنتيجة ٧٦/٧٥

انتهى الشوط الأول بتقدم فريق أحد ٤٣/٣٤. واتسمت المباراة بالقوة والحماس طوال فتراتها وخاصة الدقيقتين الاخيرتين منها. وجاء فوز النصر في الثانية الاخيرة بواسطة وليد خميس.

رعى المباراة الامير طلال بن سعود رئيس اتحاد السلة. ورفض لاعبو أحد تسلم الميداليات الفضية وارتكبوا بعض التصرفات الدرامية ضد حكام المباراة.

ويعد هذا هو الفوز الأول لفريق النصر في بطولات كرة السلة.

الرياضة الافريقية

انسحاب الصومال أمام مصر في بطولة كأس الأمم الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومقره القاهرة قراراً بانسحاب الصومال من التصفيات التمهيدية لدورة الالعاب الافريقية التي تقام في العاصمة الكينية نيروبي في العام المقبل، بذلك تلعب مصر امام اوغندا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في الدور التمهيدي الثاني للدورة حيث كان مقرراً أن تلعب الصومال في الدور التمهيدي الأول في شهر أغسطس (آب).

وأصبح من المرجح استمرار مباريات كأس مصر حيث كان مايكل سميث مدير الجهاز الفني للفريق القومي المصري لكرة القدم قد طلب من اتحاد الكرة الغاء مسابقة الكاس في هذا العام على أساس اتاحة الفرصة للفريق القومي للاستعداد لمباراته مع الصومال في شهر اغسطس (اب) وهي الفكرة التي لاقت موافقة من اللجنة الفنية للاتحاد بسبب الارهاق الذي عانى منه لاعبو مصر طوال الفترة الماضية.

وفي الوقت نفسه نفى اللواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد المصري لكرة القدم ما تردد مؤخرا عن اتجاه اتحاد الكرة لالغاء مسابقة كأس مصر.

لقطة من إحدى مباريات الدورة في الكرة الطائرة

اليوم ختام الدورة الرياضية للقوات المسلحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نيابة عن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية الفريق أول محمد الحماد، يرعى قائد القوات الجوية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان الحفل الختامي للدوري الرياضي الأول لفروع القوات المسلحة بمنطقة الرياض بعد ظهر اليوم على صالة الألعاب الرياضية بالقاعدة الجوية بمدينة الرياض بحضور قائد قوات الدفاع الجوي وقائد القوات البحرية والبرية.

ويشمل الحفل الختامي مباراة لكرة اليد بين منتخبي القوات الجوية والقوات البرية يعقبها عرض للفرق المشاركة فكلمة رئيس اللجنة التنفيذية العليا للدوري ثم كلمة ضابط الرياضة في القوات الجوية فتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

كما سيتم في الحفل تكريم الرقيب محمد براك الدوسري بطل السعودية في سباق ٣٠٠٠ متر موانع وبطل الدورة العربية لسباق ٢٠٠٠ متر موانع وبطل سباق الجزيرة العربية الثاني، وعقب ذلك ينزل علم الدورة التي انطلقت في مطلع شهر ابريل (نيسان) الجاري.

على صعيد آخر، يعقد الاتحاد السعودي للكراتيه والجودو والتايكوندو دورة للدفاع عن النفس لافراد الشرطة العسكرية للقوات البرية بصالة الدفاع عن النفس بعد ظهر اليوم.

كرة القدم

مدرب الأنصار:
طموحنا في الدوري الممتاز أكبر من مجرد البقاء فيه

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» من صلاح الردادي:

نادي الأنصار السعودي هو احد اعرق اندية المدينة المنورة، وهو احد الناديين الشهيرين هناك، «احد والانصار»، ورغم ان شهرة نادي احد تفوق شهرة نادي الانصار بسبب فريقه الجيد لكرة السلة وكثرة تردد فريقه الكروي على الدوري الممتاز صعودا وهبوطا، إلا ان نادي الانصار فرض اسمه هذا الموسم وربما في الموسم الذي يليه لحصوله على بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وبالتالي صعوده للدوري الممتاز مع نادي الرائد من بريدة.

«الشرق الأوسط» زارت نادي الأنصار والتقت برئيس النادي محمد زامل الشيناوي ومدرب الفريق عبد الله مهلهل اللذين تحدثا باسهاب حول أهم الموضوعات التي تهم فريقهما الكروي وبالتالي جمهوره وجمهور المدينة المنورة.

يقول محمد زامل الشيناوي معلقا على صعود الفريق انه جاء بعد تضافر جهود عديدة ادارية وفنية بجانب اهتمام وحماس اللاعبين الذين وجدوا المناخ الملائم للعطاء بالاضافة لوجود مدرب وطني هو ابن النادي عبد الله مهلهل مما كان له اثر نفسي خاص لدى اللاعبين.

وعن اعداد الفريق للموسم الماضي والذي ترتب عليه الصعود للممتاز، قال رئيس النادي: «استفدنا من المباريات الست التجريبية التي لعبناها ومنها ٤ مباريات كانت مع فرق كبيرة هي الأهلي (مرتين) والاتحاد والوحدة، كما شهد الفريق ولأول مرة تكاملا في كل جهازه التدريبي والعلاجي ويسرني بهذه المناسبة أن اعلن انه لا تغيير في هذا الجهاز الناجح وسيؤدي مهمته في الموسم المقبل».

يضيف رئيس النادي ان النادي يعاني من ضائقة مالية، وعلى سبيل المثال، «علينا ديون تبلغ نصف مليون ريال واجبة السداد. ونحن من الأندية التي لا تتمتع بوجود اعضاء شرف يدعمون صندوق النادي».

وعن التنافس التقليدي مع نادي أحد يقول الشيناوي: «كان لهذا التنافس دوره الكبير في تطور الألعاب المختلفة بالناديين ونحمد الله ان هذا التنافس داخل الاطار الرياضي الشريف والملاعب فقط، وخارجها فنحن اخوة واصدقاء ونحن سعداء بذلك».

وتحدث المدرب السعودي عبد الله مهلهل عن مشواره مع نادي الانصار: «توليت تدريب الفريق في الموسم الماضي وأحمد الله ان توج جهدي بالنجاح والصعود للدور الممتاز».

وعن طموحات النادي مستقبلا يقول المدرب: «البقاء فقط في الدوري الممتاز ليس كل طموحاتنا فنحن لو عملنا لتفادي الهبوط فقط فسنعود حتما للدرجة الأولى، لقد وضعنا برنامجا متكاملا للمنافسة على مركز متقدم ضمن فرق الدوري الممتاز وسنعمل على تقييم اللاعبين للمرحلة المقبلة للابقاء على الأصلح منهم للدوري الممتاز مع وضع لوائح كاملة للحوافز والانتظام في التدريب».

ودافع المدرب عن الاتهام الموجه إليه بشأن الاعتماد على مجموعة واحدة وإهمال الناشئين بقوله: «يخطىء من يظن ان فريق الأنصار يعتمد على مجموعة واحدة من اللاعبين إذ اننا نملك قاعدة كاملة جاهزة من الشباب وحدث ان اوقفنا ثلاثة لاعبين أساسيين اثناء الموسم فكان البدلاء في نفس المستوى ان لم يكونوا أفضل، وحاليا نحن نعمل لايجاد فريقين كاملين في مستوى واحد».

فريق الانصار لكرة القدم

رسالة البحرين الرياضية

نادي البحرين يشارك في بطولة الأندية الخليجية بالرياض

المنامة ـ «الشرق الأوسط» من ناصر محمد:

يصل للرياض يوم السبت المقبل وفد نادي البحرين لكرة القدم للمشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين.

ويرأس الوفد الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة نائب رئيس مجلس الادارة ويضم وفدا اداريا مكونا من راشد بن دينة وعلي بوسيري وعادل حسن وكمال بوكمال والمدرب الانجليزي جراهام هوكن ومساعده يوسف حمدان وعلي الرويعي مدير الفريق وسعد الرويعي مشرفا واخصائين للعلاج الطبيعي بالاضافة لـ ٢٠ لاعبا.

كان نادي البحرين قد حصل على المركز الثالث هذا الموسم، ويضم بين صفوفه عدد من نجوم الكرة البحرينية منهم ثلاثة شاركوا مع المنتخب البحريني في دورة الخليج الثامنة وهم محمد صالح حارس المرمى وجعفر حسين وعلي الانصاري، بالاضافة الى نجوم المنتخب السابقين أمثال خليل شويعر وعبد الله بدر وابراهيم فرحان وجاسم الخجم وضيف سلمان.

وكان الفريق قد واصل تدريباته المستمرة بعد نهاية مسابقة الدوري التي فاز بها نادي المحرق.

ومن جهة أخرى، فقد وجه نادي النصر بطل دولة الامارات والمشارك في البطولة الدعوة لنادي الوحدة البحريني لزيارة دبي واللعب في مباراة ودية استعدادا للبطولة.

تردد هنا وخلال مباريات الدورة الثامنة ان نادي الهلال السعودي وبعض الأندية الخليجية الاخرى قد اجرت اتصالا بمدرب المنتخب العماني البرازيلي انطونيو كليمنت.

وعلق كليمنت لـ «الشرق الاوسط» على ذلك بقوله: «لم يتصل بي احد مطلقا». ولم يخف المدرب البرازيلي استعداده للتفاوض لو وجدت الرغبة عند اي من الأطراف المستفيدة.

واضاف المدرب قوله: «لن امانع في قبول العرض متى كان افضل. والمسألة بسيطة فعقدي مع المنتخب العماني ينتهي في شهر فبراير (شباط) المقبل واذا وجدت العرض الأفضل فسأتصرف كأي مدرب محترف اي أنه «اذا الغى الاتحاد العماني عقدي فهذا جيد والا فسأطلب انهاء التعاقد بدفع مرتب شهرين واغادر الى اي جهة ارغبها».

وتحدث كليمنت عن تجربته مع المنتخب العماني فقال: «انني ابذل مجهودا كبيرا مع اللاعبين تدريبا واعدادا ولكن اخطاءهم القاتلة تذهب مجهود اي مدرب هباء».

● قررت اللجنة الفنية الخاصة بدورة الخليج الثامنة التي اختتمت لقاءاتها اول من امس في البحرين رفع تقرير عن الحكم البلجيكي مارسيل الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اعترافه بالخطأ على منحه انذارا للاعب مبارك سالم بدلا من ابراهيم خلفان وكلاهما من فريق قطر اثناء مباراة قطر والسعودية.

قرار اللجنة جاء بعد مشاهدة المباراة بجهاز الفيديو اثر احتجاج كان قد تقدم به للجنة الاتحاد القطري لكرة القدم.

وسام للشيخ عيسى

● وجه جان انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الدعوة للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية لحضور اجتماعات (الأكنو) التي ستقام في سيؤول خلال الاسبوع المقبل، حيث سيتم فيها تكريم الشيخ عيسى بالوسام الأولمبي تقديرا لجهوده.

رسالة سوريا الرياضية

الجيش على قمة الترتيب العام بعد فوزه على الشرطة والفتوة يحتفظ بقمة دوري الرجال

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

لم يكن اكثر المتشائمين بمستوى الكرة السورية، يتوقع مباراة بمثل تواضع مباراة الجيش والشرطة، محترفي الكرة السورية.

فالجيش كما تعلم يضم في صفوفه كافة عناصر المنتخب الوطني، اضافة الى عناصر اخرى بارزة في الأندية السورية، ويشرف على تدريبه طاقم متخصص يضم مدربين سوفيات، والشرطة فريق نجوم الأندية هو الآخر يخضع لاشراف جهاز تدريبي متخصص على راسه المدرب المعروف زكي ناطور، والفريقان متفرغان لكرة القدم، ويأخذان الرواتب والمكافآت من اجل الكرة فقط.

مع ذلك جاء لقاء «الجارين» الجيش والشرطة، بالرغم من فوز الجيش بنتيجة المباراة ليهز ثقة الجمهور بالفريقين بعد عرض عادي باهت على أرض ملعب العباسيين بدمشق.

المباراة في شوطها الأول اتسمت بالبرودة والسلبية.. كرات طائشة من الفريقين، وخطة غائبة، واستمر الحال على هذا المنوال حتى نهاية الشوط الأول، وحدث في الدقيقة ٣٠ منه ان أخطأ مدافع الشرطة شبرق في ابعاد كرة داخل منطقة جزاء الشرطة، ليجدها مروان مدراتي قلب هجوم الجيش امامه فسددها لتكون هدف السبق للجيش.

الشوط الثاني لم يكن افضل من سابقه، إذ انحصر اللعب في وسط الملعب، وتاهت الكرة بين اقدام اللاعبين، وغابت الخطة ايضا حتى نهاية الشوط، الذي ارتكب فيها الشرطة خطأ دفاعيا ثانيا في الدقيقة ٢٢ إثر رمية ركنية فوصلت الكرة لجورج خوري الذي لعبها وتردد دفاع الشرطة في ابعادها، لتجد من جديد قدوم مروان مدراتي ليحرز منها الهدف الثاني.

بعد المباراة هاجمت الصحف الرياضية كلها فريقا الجيش والشرطة للعرض البارد الذي قدماه، علما بان مباراتهما كانت قبل سنوات تعتبر مباراة القمة سواء من حيث الأداء أو الحضور الجماهيري.

فضلا عن هذه المباراة اتسم اسبوع مباريات «الجيران» بالحذر والانفعال وإن خلا الاسبوع من المفاجآت.

ففي دير الزور انسحب الجزيرة من مباراته مع جاره الفتوة (المتصدر) ولم يلعب المباراة، علما بان الحكم الدولي ابراهيم مشطة، انتظر نزول رجال الجزيرة لأرض اللعب حوالي نصف ساعة دون جدوى بعدها أطلق صافرة النهاية. والموقف معلق بين اتحاد كرة القدم الذي يتوقع ان يفرض عقوبة بحق الجزيرة الذي يقبع في نهاية سلم الترتيب العام للدوري.

هذا وقد لعب شباب وناشئو الجزيرة مع الفتوة وانتهت المباراتان الى تعادل الشباب بهدف لكل منهما، وكذلك انتهت مباراة الناشئين بالتعادل السلبي.

الوثبة يهزم الكرامة في حمص

وفي حمص وأمام جمهور حاشد لعب الجاران الوثبة والكرامة وكلاهما من حمص مباراة سريعة ومثيرة حضرها جمهور غفير زاد على الأربعين الف مشاهد حدد فيها الوثبة فوزه على الكرامة ٢ ـ ١، (الشوط الأول ١ ـ صفر للوثبة) افتتح التسجيل في الدقيقة ١٦ اثر انفراد الشعبي بمرمى الكرامة ليسجل الهدف الأول.

في الشوط الثاني نشط الكرامة لكنه مني بهدف سريع من هجمة مرتدة سجل منها مهاجم الوثبة غسان الشقرا الهدف الثاني لفريقه. بعد الهدف هاجم الكرامة بعنف وتمكن نبيل السباعي من تسجيل هدف الكرامة وبعد هذا الهدف اضاع الوثبة ضربة جزاء لتنتهي المباراة.

في مباراة الشباب فاز الوثبة ٢ ـ صفر وتعادلا ناشئين سلبيا.

و... الاتحاد يفوز بلقاء حلب

في حلب لعب الجاران الحلبيان الاتحاد والحرية مباراة عصبية وخشنة نسبيا طرد الحكم في مستهلها لاعب الاتحاد الدولي أحمد بنبود، ومع ذلك تمكن الاتحاد من الفوز بالمباراة.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني ظهرت أرجحية الاتحاد الذي هاجم مرمى الحرية بضراوة وتمكن الجابي من تسجيل هدف الفوز الذي جاء في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط.

في لقاء الشباب تعادل الفريقان ٢ ـ ٢ كما تعادلا ناشئين ١ ـ ١.

وفي اللاذقية لعب تشرين هذه المرة ليس مع جاره جبلة انما مع الجهاد (من القامشلي) الآتي الى الساحل من أقصى الشمال الشرقي.

وفي مباراة غير مقنعة وفقيرة باللمحات الفنية، لكنها غنية بالأهداف فاز تشرين على الجهاد بهدفين مقابل هدف واحد. الشوط الأول جاء سلبيا بينما سجل تشرين في الشوط الثاني هدفين متتاليين الأول من ضربة جزاء، والثاني سجله الفواخرجي، بينما سجل الجهاد هدفه قبل نهاية المباراة من كرة رفعها رياض نعدم فوق رأس حارس تشرين المتقدم.

في لقاء الشباب فاز تشرين ٣ ـ صفر وتعادلا ناشئين دون أهداف.

وهنا مقدمة الترتيب العام :

١ ـ الجيش ٦٧ نقطة.
٢ ـ الفتوة ٦٤,٥ نقطة.
٣ ـ الوثبة ٦١ نقطة.
٤ ـ الكرامة ٥٦,٥ نقيطة.
٥ ـ جبلة ٥٠ نقطة.

وهنا مقدمة ترتيب الرجال :

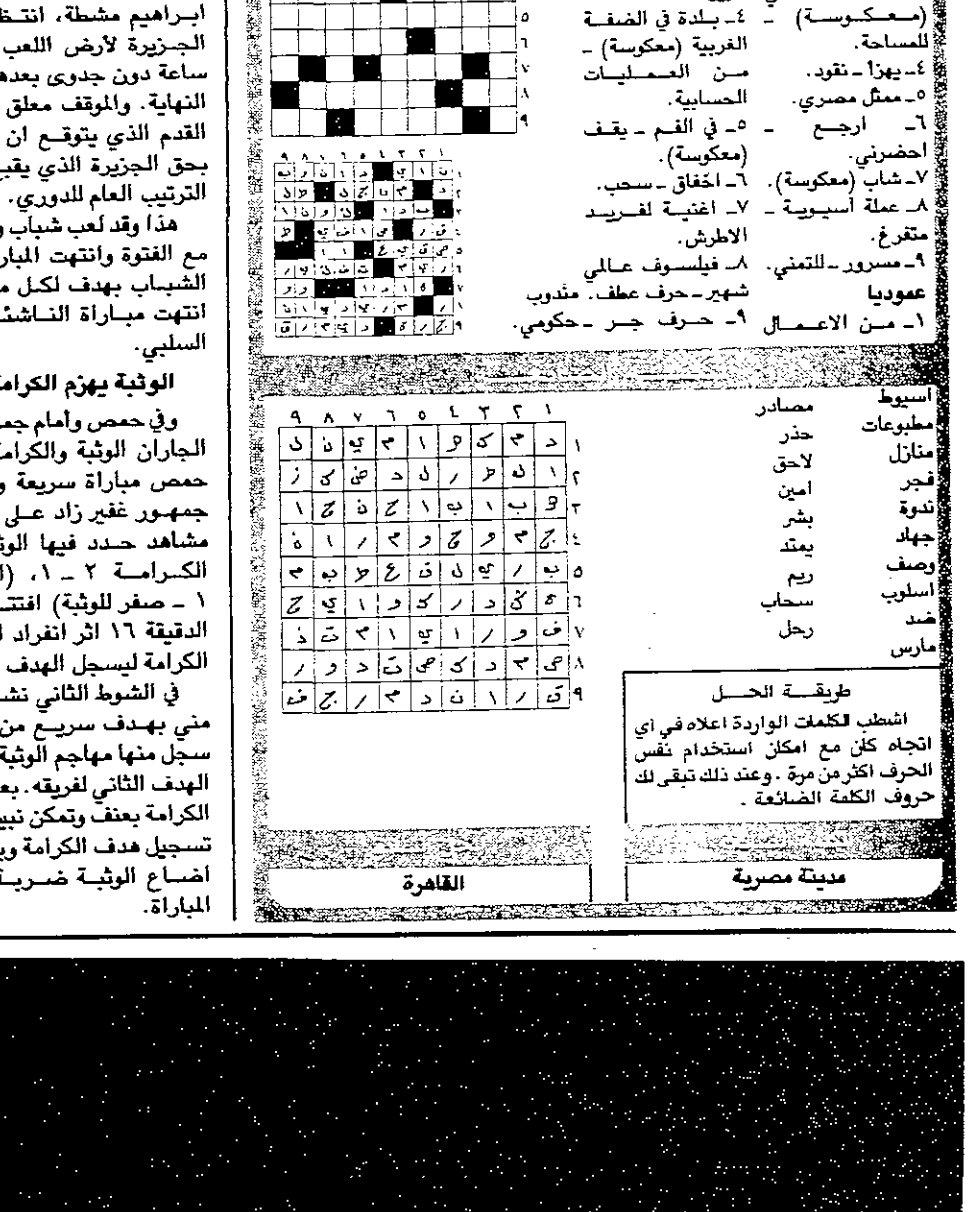
١ ـ الفتوة ٣٣ نقطة.
٢ ـ الجيش ٢٩ نقطة.
٣ ـ جبلة ٢٩ نقطة.
٤ ـ الوثبة ٢٨ نقطة.
٥ ـ الاتحاد ٢٢ نقطة.

هدف.. في احدى مباريات الدوري

الوحدة يهزم جبلة

● قبل ان يتوجه فريق نادي جبلة النشيط الى الدوحة لاجراء مباراة مع أحد فرق قطر، التقى مع فريق الوحدة الدمشقي ضمن اطار مباريات دوري الاياب لكرة القدم. وقد استطاع فريق الوحدة الذي يواجه خطر الهبوط ان يقدم مباراة عالية المستوى ضد فريق جبلة ويهزمه في دمشق بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجم الوحدة عدنان دحلة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

في الشوط الثاني ارتد الوحدة مدافعا وقام بتشتيت الكرات للحفاظ على هدفه ونجح في ذلك، فيما شن جبلة هجمات عديدة على مرمى الوحدة لم تثمر عن شيء.



رسالة الجزائر الرياضية

غدا نصف نهائي «كأس الجمهورية»

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

تقام غدا (الخميس) مباراتا الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم لتحديد طرفي المباراة النهائية.

المباراة الأولى تجمع فريقي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري ومولودية نفط وهران حامل الكأس والمباراة الثانية يخوضها فريقا وفاق خشب القل وسريع البليدة (درجة ثانية).

مما يذكر ان شبيبة الكترونيك تيزي وزو كان قد فاز في نهاية الاسبوع بملعبه على بطل بوركينافاسو في تصفيات كأس افريقيا لأبطال الدوري ٥ ـ صفر.

الكرة المصرية

مدرب الأهلي قبل لقاء الاياب مع اكسبريس :

التوازن بين الدفاع والهجوم سبيلنا للصعود لدور الـ ١٦

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

غادرت القاهرة فجر أول من امس (الاثنين) متوجهة الى العاصمة الكينية نيروبي في طريقها الى كمبالا عاصمة أوغندا بعثة فريق النادي الأهلي لكرة القدم برئاسة السيد احمد زكي عبد الهادي أمين الصندوق بالنادي للقاء فريق اكسبريس بطل أوغندا في مباراة الاياب لدور الـ٣٢ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا التي ستقام يوم السبت المقبل بالعاصمة الأوغندية.

تضم البعثة «الكابتن» هاني مصطفى مدير الكرة بالنادي و «الكابتن» محمود الجوهري مدرب الفريق والدكتور المفتي مساعد المدرب وحازم كرم مدرب حراس المرمى مع عزيز مبروك اداريا والدكتور محمد عبد الرحمن طبيبا للبعثة وحسنين حمزة مدلكا للفريق.. بالاضافة الى ١٨ لاعبا هم : ثابت البطل وأحمد شوبير وحمدي أبو راضي وعلاء عبد الصادق وماهر همام ومحمود صالح وربيع ياسين وضياء السيد وخالد جاد الله ومحمد عامر ومجدي عبد الغني وأسامة عرابي ومحمد السيد ومحمد حشيش وأيمن شوقي وحسام حسن وطارق خليل وطاهر أبو زيد.

تخلف عن السفر مع البعثة كل من محمود الخطيب ومصطفى عبده وزكريا ناصف، للاصابة وكذلك علاء ميهوب الذي لم يتم شفاؤه بالكامل من اصابته في كاحله منذ مباراة مصر والسنغال في افتتاح بطولة كأس الأمم الافريقية يوم ٧ مارس (آذار) الماضي وبارتجاج في المخ اثناء مباراة فريقه مع اكسبريس في لقاء الذهاب يوم الجمعة ٢٨ مارس وحاجتهم الى الراحة لبضعة ايام اخرى بناء على تقرير الدكتور الشرقاوي الذي أجرى عليهم الكشف الطبي يوم الجمعة الماضي.

يلعب الأهلي وفي جعبته هدفان نظيفان هما حصيلة مباراته الأولى في القاهرة.. كما انه بات على بينة من مستوى الفريق الأوغندي المنافس بعد مباراة القاهرة إذ اكتملت لدى اللاعبين والجهاز الفني وعلى رأسه «الكابتن» الجوهري مدرب الفريق الصورة الكاملة لنقاط القوة والضعف في فريق اكسبريس.

ولالقاء الضوء على المباراة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء السريع قبيل مغادرة الفريق مع «الكابتن» محمود الجوهري الذي قال : «إن هناك عاملين جديدان علينا تماما وهما عاملا الجو والارض فنحن لا نعرف عن جو أوغندا إلا انه يتسم بالحرارة والرطوبة ولذلك كانت تدريباتنا الاخيرة كلها في فترة الصباح التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة.. اما الأرض هناك فلا نعلم عنها شيئا ولذلك كان سفرنا المبكر قبل المباراة بخمسة ايام حتى نستطيع خلال يومين أو ثلاثة التأقلم على طبيعة الارض هناك وكذلك على الجو في تلك المناطق الحارة التي ينقص فيها الاوكسجين عن نسبته في مناطقنا الشمالية..».

وعن خطته في مباراة الاياب التي سيتحدد على ضوء نتيجتها صعود الأهلي حامل اللقب لعامين على التوالي الى دور الـ ١٦ من عدمه للبطولة.. قال الجوهري :

«أصبحت لدي فكرة جيدة عن مستوى فريق اكسبريس الفني وطريقة اللعب من خلال المباراة الأولى في القاهرة.. وانا اعرف جيدا ان فريق اكسبريس لا يستهان به وان المباراة لن تكون سهلة بالنسبة لنا..».

وأوضح نقاط القوة في فريق اكسبريس فقال : «اقوى جبهاته هي جبهة اليسار ابتداء من الظهير الايسر ونهاية بالجناح الايسر فهي أخطر جبهة في الفريق وهي التي تبدأ هجماته منها دائما لتنتهي عن طريق خط الوسط من جهة اليمين». واضاف : «فريق اكسبريس يتميز بالنشاط في الملعب إلى جانب سرعة الانقضاض وميله الى تكثيف العدد في منطقة الوسط عن طريق انضمام ظهيري الجانبين الى لاعبي خط الوسط الثلاثة بالاضافة الى اجادتهم كشف التسلل وهذا بالطبع سيكون في صالحهم.. وعلى ذلك ـ والكلام هنا للجوهري ـ فخطتي في المباراة ستكون مبنية على أساس التوازن بين الدفاع والهجوم بمعنى ان يكون الهجوم بحذر وبشرط عدم كشف خطي الوسط والظهير وفي حالة الهجوم المكثف يتقدم ظهيرا الجنب لزيادة عدد المهاجمين وامتلاك منطقة الوسط لتقليل التمريرات الطويلة في منطقة الصندوق منعا لأي أخطاء قد تحدث من المدافعين وعلى الجانب الآخر تكون لنا السيطرة الميدانية على منطقة المناورة ـ الوسط ـ التي يجب أن نبدأ منها الهجوم وذلك بطريقة اقرب الى ٣/٣/٤..».

أما بالنسبة لطاهر أبو زيد نجم الفريق الذي لايزال يشعر بألم خفيف في عضلات الفخذ فقال الجوهري : «إن الفريق بحاجة اليه ذلك انه يجيد التسديد من مختلف الزوايا وسواء كانت الكرة ثابتة أو متحركة.. إلى جانب عدم حاجته الى مساحة للتسديد.. ولذلك كان لا بد من سفره مع الفريق تحسبا لأي موقف قد يحدث هناك، وصحيح اننا كسبنا في القاهرة ٢/صفر ولكن لا أحد يأمن احداث الغيب ثم اننا قررنا سفره بعد ان اجرى الدكتور الشرقاوي الكشف عليه واكد سلامته مع عدم تحميله جهدا كبيرا حتى لا يعاوده الالم ولذلك وضعته في قائمة احتياطيي الفريق في مباراته مع المصري في مباراتنا الاخيرة ثم شارك في الشوط الثاني نظرا لحاجة الفريق اليه.. ونحن جميعا يهمنا أمر اللاعب في المقام الأول وليست نتيجة مباراة مهما كانت..».

ومن المقرر أن تقضي بعثة الفريق يومين في نيروبي ثم تغادرها الى كمبالا في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل ثم تأخذ طريق عودتها الى القاهرة صباح يوم ١٣ ابريل (نيسان) الجاري مرورا بالعاصمة الكينية نيروبي ايضا.

تعادل الأهلي والمصري ١/١ في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٤

● تعادل الأهلي مع المصري بهدف واحد لكل منهما في ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري العام المصري لكرة القدم.

سجل هدف المصري اينو خلال اول دقيقتين من المباراة ثم تعادل خالد جاد الله للأهلي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

د. عبد الأحد وسعيد حشمت في زيارة عمل للصين

● من المقرر ان يكون قد غادر القاهرة الى الصين أمس كل من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بمصر تلبية لدعوة مدير ادارة التربية الرياضية بالصين وذلك من أجل توقيع بروتوكول التبادل الرياضي بين مصر والصين وأوجه توسيع قاعدة التبادل بين البلدين.

تعد هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها المسؤولون في المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد قرار إلغاء سفر المسؤولين عن الرياضة والشباب هذا العام لتوقيع بروتوكولات تنفيذا لسياسة ترشيد المصروفات وفق توجيهات رئيس الجمهورية.

منازل الأحلام الجميلة

عبدالله باجبير

بعض الناس يعيش حياته مرة واحدة. يرى العالم بعين واحدة، ويحس التجربة باطراف اصابعه، ويذوق طعم الحياة بطرف لسانه. انه نوع احادي النظرة. وبعضهم يعيش الحياة مرتين، يعيشها بوجدانه، ويعيشها بعقله، ولكنه يحسب حسابا للعقل، ويحسب حسابا للوجدان، او هو لا يغوص عميقا في التجربة. إنه ثنائي النظرة او التجربة.

وبعض الناس ـ واغلبهم من الكتاب ـ يعيش حياته فيستنفد فيها مواهب قلبه وعقله ومشاعره، يعيشها بالطول وبالعرض وبالعمق والارتفاع. انه متعدد النظرة او مركب التجربة، عرف الحياة بحلوها ومرها، وبهما معا. اكل وجاع، واحب وتعذب، ومشى وتعب، وسهر وارق، واعطى فما اخذ، او اعطى اكثر مما اخذ!

هذا النوع عرف العالم تحت المجهر، وراه في «بانوراما» هائلة، وعندما يصل الى السن التي تنضج فيه التجربة، او تنضج فيه الاحزان يحس انه يريد ان يقول كلمته.

وهذا الكتاب «منازل الاحلام الجميلة» للاديب الفاضل «الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري» هو كلمة رجل «شاهد على عصره» للتاريخ، للناس، لامته، لشعبه، ولكنه يقول بكل التواضع انها رسائل الى ولده. وهو يقول في مقدمة كتابه الجميل «اعيروني سمعكم وبصركم وكل امكاناتكم العقلية والفكرية، واصغوا الي فإني بهذه الرسالة اضع قدمي على آخر الطريق التي مشيت عليها او قريبا من آخرها التفت هنا وهناك استوحي من الذاكرة ومن المواقف ومن الناس، ومن الشيء ونقيضه رسالتي هذه، فاذا وقفتم معها واحدا واحدا فهي حجتي عليكم، وهي ملامتي لكم اذا انتم عقلتموها او تعاليتم عليها».

هذا المؤلف عاش يتيما، فقد مات والده وهو في الخامسة من عمره، فلم يجد من يهتم به، او يكتب له او يوجهه او يخاف عليه، ولهذا عاش قصة حياته يصنعها بنفسه يوما يوما، وحرفا حرفا، انه رجل صنع نفسه او هو العصامي الذي استطاع ان يجتاز المحنة، وينفذ من «سم الخياط» لتعلو هامته ويطل على العالم ويقول كلمته. انه رجل شديد التعلق بأرضه، فهو يرى ـ كما يرى كل مسلم حق ـ انها ارض الرسالة الطاهرة. اوكما يقول «عندنا مصدر الروح، عندنا غار حراء، عندنا بطحاء مكة، عندنا يثرب، عندنا الطريق التي مشى عليها رواد الخير، حملة الهداية وعندنا ايضا مع الطاقة الروحية، الطاقة المادية، عندنا النفط الذي تفجر تحت اقدام رعاة الابل والغنم، وعندنا الاصالة التي لا تلعب بها العصبية، ولا تنجذب عروقها من تربة الدين والعقيدة الى تربة العنصرية».

وهو يركض ذاهبا آيبا بين ماضيه وحاضره، يربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. يجرفه الحنين الى بيته الصغير في قريته الصغيرة، ويشده الأمل والتطلع الى العالم الرحب الواسع في بلده وخارج بلده، حتى الى القمر. انه روح شفافة تتلبث ظلال النخيل في الصحراء، وتهيم على رمالها الحارة وتستأنس بالطير والوحش كما استأنس بها شعراء الامس البعيد.

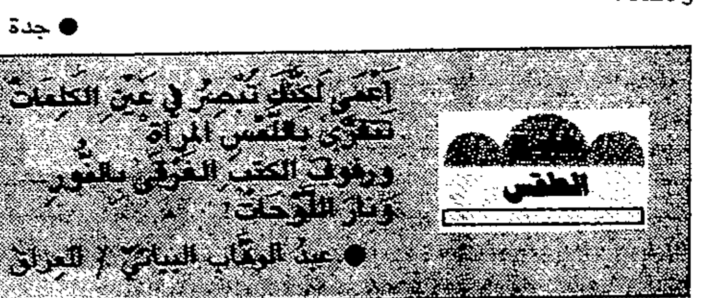
وعندما يكتب الفصل الذي اشتق منه اسم الكتاب «منازل الاحلام الجميلة» يزداد وجده، ويرى انه لا هو ولا غيره بقادر على ان يعظ من لا يتعظ اوكما يقول: «انا بهذا لا اعظ احدا، حتى ولا انت، اذا لم تعظك هذه المسارح العظمى لعقلك وفكرك في هذا الكون، فما انت بمتعظ، ولا انت بحائط لي اضع عليك اعلانات تدلك على الطريق التي طلب منك ان تمشي عليها».

ولعله بذلك يقول ما قاله الشاعر المصري «حفني ناصف»:

اتمضي معي ان حان حيني تجاربي
وما نلتها الا بطول عناءِ
ومن عجب الا ارى لي حيلةً
لاعطائها من يستحق عطائي
اذا ورث الجهال ابناءهم غنى
ومالاً فما اشقى بني الحكماءِ!

الحكمة لا تورث، التجربة لا تورث، ولكن هذا المؤلف الجليل يجهد جهده ليقول كلمته لولده ولامته ولعروبته وللتاريخ، وغاية المنى ان يفتح لهؤلاء جميعا آفاقا للفكر والتامل والاصالة.

● جدة



رماح عنترة تمزج عبلة
فضاء الفراشة!

محمد القيسي

وانا اخطو الى المغرب ذات طقس وكانت معي
ادواتي:
طائرٌ اخضرُ
ورقٌ ابيضُ
قلمٌ اسودُ
وعلبةُ تبغٍ حمراءُ،
فجاةً رفرفتِ الالوان في دمي
وما احملُ صار يفيضُ بي
فاشعلتُ على الرصيفِ ضلعًا اخيرا
على انني وددتُ،
لو يدي الآنَ غير يدي
لو الارضُ خيمة واطويها
ولو انّ لي قدمين
تكتبان فضاءَ الفراشةِ،
او ما يمحو ذبولي،
إلى دفاترَ بيضاءَ من دون سوء
لكنني كنت جيشاً بلا عساكرَ
او راجماتٍ،

ويحتلُّني هذا العصفورُ الدوريُّ،
هذا الترابيُّ،
فاتحا في السقوفِ الواطئة
افقاً وسبيلاً الى نافذةٍ،
اشرعُ تحتها اعلامي
تاركا من قوافلي حرسًا
للعناقيدِ التي لا أطال
ولجُرحي وقد تهدَّل في العشيَّات
واوانِ بكوري
ويهرهرُ كما لو انَّ الريح
تذرّيه على بيدرْ.

دخلتُ حانوتاً لابتاعَ سارية
وارى انواعَ السروج
ورايتُ الى انني بلا جوادٍ،
او محاربينَ قدامي
إلتفتُّ اليَّ.. واحزنني قولي
وانا أرى السقوف المنخفضة
تهبط درجةً، درجة
بينا تتوزّعُ العائلة
في اغوار بعيدة
مهيأةً في انتظار البواشق
وأمطارِ القرى

● ● ●

رميتُ بحيرتي منَ الشبّاك
وقلت لغيمةِ البارحة
غدي اجملُ،
وثيابي قابلةٌ لانْ تغوي
وانْ تضيءَ قاتلي.

● فلسطين

● الكلمة مدار :

مهرجان الثقافة والتراث!

ما شاهدته على شاشة التلفزيون وما قرات عنه في الصحف من عروض والعاب ونشاطات في «المهرجان الثاني للتراث والثقافة» الذي اقامه الحرس الوطني السعودي في القرية الشعبية بالجنادرية لم يكن مفاجئا لي بقدر ما أدهشني وشدني وقذف بي بسرعة وعلى متن التذكر والشوق الى سنين خلت، ماتزال تلمع في الذاكرة ايامها، وتزدهي عناوين الفرح والالق المرفوعة على كل جزء من اجزائها.

كان الجهد المكثف واضحا في كل محتوى المهرجان، وكانت الرغبة في ان تكون الصورة او المشهد المنقول من التراث بكل امانة وصدق تعبيرا نابضا عن الحقيقة بكل تفاصيلها والواقع المعاش بكل الاصالة فيه.

إنني لا اريد في هذه المساحة الصغيرة ان اتحدث عن سباق الهجن بكل ما فيه من روعة التراث وجمال التاريخ وعظمة التمسك بالانتماء، ولا عن عروض الخيل العديدة التي يظل نسبها وعراقتها إشارة الى ذلك الجذر العميق الذي يحكي معنى الفروسية، وإلى اين يعود منبعها، وكيف يرتبط حاضرها الزاهي بماضيها الذي مازالت إشراقته تطل عبر التاريخ وحكايات الزمان.

ولا اريد ان اتحدث عن كوكبة الادباء والشعراء والمفكرين العرب الذين جمعتهم في مساحة ارض التراث والثقافة الرؤية الواضحة لمعنى وحدة الكلمة العربية، والسعي المخلص والحثيث لتحقيق وحدة الفكر العربي والثقافة العربية بعيداً عن المتاهات المصطنعة، وما رافق وجودهم من لقاءات وامسيات وندوات وحوارات، فهذا امر طبيعي حين تجتمع النخبة.

ولا اريد أن اتحدث عن معالم التراث التي اقيمت في القرية الشعبية بشكلها الحقيقي، وجمال التكوين الذي أبدعته يد إنسان الامس الوفية.

إنني فقط اريد أن اشير إلى تلك الالعاب التي توزعت في انحاء القرية يمارسها اطفال بازيائهم الشعبية، وكل شيء يعطر النفوس بعبق الأصالة والتاريخ، واقول: حقا إنه عمل رائع.

● حاتم صادق

مشكلة الكوميديا «١»

لعل قضية الكوميديا من اهم القضايا المسرحية التي تشغل بالنا منذ أن بدأنا نبني في مصر حركة مسرحية متطورة. ولعل اقبال الجمهور على هذا النوع المسرحي وانحراف المسرحيين به الى مستوى المسرح الهزلي يحتم ضرورة اعادة مناقشة الموقف كله، حتى نعرف الارضية التي نتحرك عليها.

● د/ سمير سرحان

واذا كانت الكوميديا بمعناها التقليدي تشارك الفارس في خاصية مهمة وهي قدرتها على اثارة الضحك فاننا يجب ان نضع نصب اعيننا قدرة الكوميديا الحقيقية على ان تلعب في حياتنا دورا لا يقل اهمية عن دور العلم او دور السياسة. ولذلك فمن الامور البالغة الاهمية ان نعيد النظر في وظيفة الكوميديا ذاتها بوصفها مسرحيات فكاهية ونعيد النظر في الراي التقليدي الذي يقول انها تقوم على تصوير الشذوذ المثير للضحك بهدف السخرية منه واصلاحه، ونحدد مفهوما جديدا على ضوء احدث النظريات النقدية في العالم، ومن ثم فان التمييز بين الكوميديا والفارس يكتسب اهمية جديدة حتى لا نضطر ان نشاهد المسرحيات المضحكة مهما اختلفت على انها كوميديا.

ولأن الكوميديا الحقيقية فن جاد في اساسه، والمهزلة او الفارس هي فن قائم على التسلية بغرض التسلية وحدها فان الكوميديا الحقيقية دائما مطلوبة من ناحية قدرتها على جذب الجمهور. في امريكا مثلا نجد ان المسرح التجاري ومقره الاساسي شارع برود واي الشهير في نيويورك ـ محكوم بعدة عوامل اهمها الكسب المادي او ميزان المصروفات والعائد من العرض المسرحي ذاته، فاي مسرحية تتكلف آلافا كثيرة جدا من الدولارات وهذه الالاف تقسم بين ايجار المسرح، وهو باهظ في برودواي ـ واجور الممثلين ثم تكاليف الانتاج ذاته. واذا علمنا ان المنتج يرفض اساسا ان يقدم مسرحية قد يعتبرها مخاطرة مادية من الممكن الا تعود بالكسب الذي يتناسب مع مصاريفها، لادركنا ان فرصة الكاتب الذي يريد كتابة كوميديا حقيقية في برودواي هي فرصة ضئيلة للغاية. لذلك فمسرح برودواي هو مسرح جذب الجمهور اما بالاضحاك المباشر عن طريق تقديم المهازل او مسرح الغنائيات التي تنجح فقط عن طريق الابهار بضخامة الانتاج وشهرة المغنين، اما الكوميديا الحقيقية فهي تمثل غالبا بواسطة فرق اقل شهرة من فريق برودواي ولكنها اكثر جدية واهتماما بالفن لذاته عنها ـ وهذه الفرق لا تجد لها دورا للعرض الا خارج برودواي وبعضها يعتقد ان دور العرض ـ البنايات في حد ذاتها ـ فكرة اصبحت مرفوضة اساسا من طول ارتباطها بظروف المسرح التجاري ولذلك يؤثرون التمثيل في اي مكان لا تحده جدران مسرح تقليدي مثل المقاهي والجراجات القديمة او الكنائس المهجورة.

وقد عمدت الى سرد هذا المثال عن المسرح الامريكي لاعتقادي ان في بلادنا ظروفا متشابهة خاصة فيما يتعلق بفن الكوميديا وان اختلفت الوسائل، فنحن لدينا المسرح التجاري الذي يتمثل في الفرق الاهلية التي انتشرت انتشارا ملحوظا وهذه الفرق شأنها شأن فرق برودواي تزن مسرحياتها بميزان المدفوعات والعائد، وهو مستوى الاثارة عن طريق المبالغة والعنف ـ وعلى هذا المستوى تماما يكمن نوعان من انواع الدراما هما الميلودراما والفارس او المهزلة.. ومادامت اثارة الضحكات تريح الناس نفسيا بعد عناء يوم من العمل المرهق فان الفارس هو اقرب الوسائل للكسب المادي. وكما قلت فالفارس ـ شأنه شأن الميلودراما ـ يعتمد على المبالغة والعنف. ليس بمعنى القسوة وانما بمعنى التطرف، اما الكوميديا الحقة فهي شيء بعيد هم هذا.. صحيح انها تضحك ولكنها تتوسل بالاضحاك الى تجسيم رؤيا معينة للكاتب في الحياة وفي العلاقات الانسانية وربما في المجتمع ذا العصر بأسره.. هذا هو الفرق الجوهري بين الفارس والكوميديا، ولذلك فالكاتب الكوميدي هو كاتب جاد في اساسه وان توصل بالاضحاك ليجسم رؤياه.. ولنضرب مثالا لهذا الفرق الجوهري بمسرحيتين شاهدتهما في نيويورك قريبا.. اولاهما في برودواي وهي مسرحية تأليف الممثل الكاتب المخرج الشهير بيتر اوستينوف واسمها ـ «الجندي المجهول وزوجته» وثانيتهما خارج برودواي لكاتب جديد هو نيل سيمونز ـ من جيل ادوارد البي ـ اسمها «عاري القدمين في الحديقة».. الاولى اعتبرها النقاد مهزلة او فارسا والثانية كوميديا حقيقية، والاختلاف بين الاثنتين ليس في كمية الاضحاك وانما في الغرض منه. مسرحية اوستينوف تفترض ان الجندي المجهول ـ ذلك الرمز الازلي ـ ظهرت له زوجة وتذهب هذه الزوجة الى السلطات ولا يحدد استينوف ـ سلطات بلد معين لتبحث عن اعترافهم بها بالدرجة نفسها التي يعترفون بها برمز الجندي المجهول ذاته ـ اما الحدث في المسرحية فيقوم على المفاجآت والمقالب التي تنتج عن اصطدام الشخصيات بهذه الفكرة غير المالوفة، بل وغير المعقولة في حد ذاتها، ولذلك فالفكاهة في مسرحية اوستينوف تقوم على مواقف مضحكة جدا، وليس من الضروري ان تكون متكاملة او مترابطة حتى تكون رؤيا معينة..

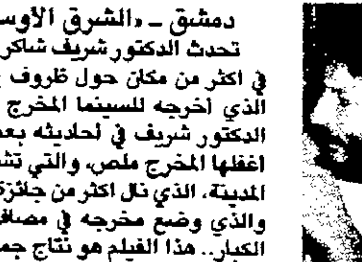
اما مسرحية نيل سيمونز ففيها اساسا رؤيا، فكرة اجتماعية قديمة قدم الازل ولكنها حية حتى اليوم وهي فكرة التقاء الفتى بالفتاة واتحادهما عن طريق الزواج.. بمعنى آخر فكرة تآلف انسانين مع بعضهما البعض ومع المجتمع المباشر المكون من عائلتيهما، ومع المجتمع الكبير، والعقبات التي تصادفهما حتى يصلا الى تحقيق التكامل التام بينهما، والحدث في مثل هذه المسرحية يهدف الى الوصول الى نهاية سعيدة، والنهاية السعيدة شرط من شروط الكوميديا ونحن نجدها متوفرة في افلامنا العربية التي تصور التقاء حبيبين ثم مرورهما بعقبات عديدة ثم الزواج في النهاية، ولكن النهاية السعيدة وحدها لا تصنع الكوميديا.. وليست مسرحية سيمونز كوميديا لهذا السبب وانما لسبب اعمق منه كثيرا، وهو انها توجد تعاطفا بيننا وبين البطلة والبطل في نفس الوقت الذي تضحك فيه على المآزق التي يدخلان فيها من جراء اصطدامهما بالمجتمع. واذ كان المجتمع مسؤولا عن اثارة تلك العقبات التي تعترضهما وهما في طريقهما الى تحقيق النهاية السعيدة انصب تفكيرنا على اعادة النظر في قواعد وقوانين.. فكان هذه الحدوتة البسيطة اصبحت نافذة نطل منها على التركيب الاجتماعي ذاته. الهدف اذن ليس الحدوتة في حد ذاتها وانما الرؤيا الاجتماعية التي تكمن وراءها.

والحقيقة انني سردت هذا المثل عن حدوتة البنت والولد والعقبات التي تصادفهما في سبيل الاتحاد الكامل ليس فقط لانها قصة الانسان المتكررة منذ الازل ولكن لانها ايضا قصة الكوميديا ذاتها!

(للحديث بقية)

● القاهرة

● أسرار جديدة حول فيلم أحلام المدينة!



دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور شريف شاكر ـ مخرج مسرحي وكاتب ـ في اكثر من مكان حول ظروف إنجاز فيلم احلام المدينة، الذي اخرجه للسينما المخرج محمد ملص، حيث كشف الدكتور شريف في احاديثه بعض الاوراق الخفية، التي اغفلها المخرج ملص، والتي تشير جديا الى ان فيلم احلام المدينة، الذي نال اكثر من جائزة سينمائية، دولية وعربية والذي وضع مخرجه في مصاف المخرجين السينمائيين الكبار.. هذا الفيلم هو نتاج جماعي بحت، ولم يكن قط من إخراج محمد ملص وحده!

ومما اثبته الدكتور شاكر في مقالة له، نشرت في جريدة الثورة، العدد (٧٠١١)، تحت عنوان: مخرج احلام المدينة تجاهل شركاءه: «ان ظاهرة احلام المدينة، هي ظاهرة خطيرة بالفعل فمن ناحية اولى تكريم المخرج لانه دخل في هيكل الوحدة التي يتطلع اليها الشعب في الوقت الذي لم يدخل فيه المخرج إلى هذا الهيكل الا ليعمل على تدنيسه، وهذا شيء مريع. شيء مريع أن يرغب مخرج في قول شيء ما من خلال عمل فني، فيفهم الناس من هذا العمل ضد ما كان يريد، لا بل يمجدون هذه الفكرة المضادة، حتى تصبح الفرحة بها عرسا وطنيا».

واشار الدكتور شاكر ايضا الى ان المخرج قد تجاهل شركاءه، الذين ساهموا جديا بكتابة السيناريو الادبي، وفي المعالجة الدرامية، واختيار الممثلين وتدريبهم، وحتى في تحديد اللقطات اثناء التصوير. وقد لاقى حديث الدكتور شاكر، صدى واسعا في الاوساط الثقافية والفنية، ذلك ان نجاح فيلم احلام المدينة لم يكن قط نجاحا فرديا، وان استساغ محمد ملص تجيير جهد الآخرين لحسابه الخاص.

● لحظات ثقافية:

ضرورة المهرجانات الفنية العربية «٦»

بول شاوول

نعود الى سؤالنا الاساسي: لماذا إذن يقام هذا المهرجان او ذاك، في هذا البلد العربي او ذاك، ومن ضمن الشروط والالتزامات المعروفة، هنا وهناك، وكذلك من ضمن الاتجاهات غير المحسومة، ومن ضمن مجمل الاشكاليات القائمة والتي لا ترى في المهرجانات مناقشة أو جدالية لحلولها وتوجهاتها؟

وهل يعني مما قلنا إنه علينا محاربة هذه المهرجانات وإحباطها لانها لا تشبع طموحاتنا واحلامنا؟

تجاوزاً لهذه الاعتبارات ومن ضمن هذه الاسئلة المشروعة او خارجها، لا بد ان نعترف بان المهرجانات، ومن خلال الواقع السائد، تلعب دوراً إيجابياً أو بالأحرى لاتزال تلعب دوراً إيجابياً، وسط كل المحاذير. وعليه فان اهميتها الاساسية، في انها تقام اولا (واكثر من مهرجان اوقفه هذا التظلم او ذاك لانه لا يدر عليه «إعلاماً» إيجابيا كافيا)، وثانيا، في انها تستمر، ومن ضمن هذه الاستمرارية، لا بد ان تتشكل تراكمية وإن متباطئة تبرق وإن على خفوت، بين اكداس الاعمال الجاهزة والسائدة. فللمهرجانات المتخصصة ضرورة كبيرة لاعتبارات كثيرة منها:

● اولا: إن أي مهرجان، مهما بلغت حدة أجوبته الحاسمة لبعض المفاهيم التقليدية، لا بد أن يطرح، من خلال بعض الاعمال، جديداً ما، أي سؤالا ما، هذا من شأنه ان يحرك بعض الاشكاليات المسرحية الراهنة توازيا مع ما يطرح في الندوات الفكرية والمناقشات التي باتت تشكل تقليدا في المهرجانات المعروفة (مهرجانات دمشق وقرطاج وبغداد).

● ثانيا: إن أي مهرجان مسرحي، وأيا كانت توجهاته ومستوياته وهواجسه لا بد أن يقارب أسئلته الخاصة والعامة الجاهزة والجديدة، المعلقة او السائبة. واهمية هذه الاسئلة في انها تطلع من النصوص المسرحية ككل، فلا تبقى مشاعا في التجريد، والتغييب المتعالي والنظري.. سؤال اي مهرجان حاد، مباشر، لانه سؤال الاعمال المقترحة فيه: اي سؤال يحمل مضمونا نقدياً مجسداً، ومقاربة كاشفة حميمة، وإشعاعا عضويا بكل ما يقدم.

من هنا، وارتباطا بتنوع النصوص تتنوع الاسئلة المسرحية، في الجوهر وفي التفاصيل، وتتكاثر خصبة ومتعددة ارتباطا بتعدد الاعمال والنصوص، لتكون جوامع مشتركة لاسئلة مختلفة تحاول أن تلتقي على افتراق، او تفترق على تلاق. فهي لا يمكن ان تكون مهرجانات السؤال الواحد، والجواب الواحد، وليست مهرجانات اللغة الواحدة، إنها مسرحيات الجميع مع الجميع وربما الجميع ضد الجميع، تواجه اقصى التجارب الطليعية (نسبياً)، باقصى التجارب المحافظة، لتشهد لنفسها وعلى نفسها. إنها فضاء يكاد يختصر مساحة المسرح العربي، على انه يفلت هذه التجارب على مراميها، وهذا يعني أن هذه المهرجانات ساحة تعايش لخريطة المسرح العربي التي لاتزال غير محسومة، تعيش صراعا بين ابجدية المسرح الأولى وبديهياته وبين مغامراته واحتمالاته المقبلة.

● ثالثا: في ظل الأوضاع التقسيمية السائدة بين الانظمة العربية، وفي ظل مناخ الفيتوات المفروضة بين الشعوب العربية، والتي تعكس تباعدا ومقاطعة بين الفاعليات الثقافية، وفي ظل انقطاع الحوار انقطاعا شبه كامل بين القطاعات الفنية والادبية ونتاجاتها من مسرح وكتب وفنون تشكيلية، تبدو المهرجانات المسرحية وكانها تلك الشعرة الدقيقة التي توصل ما بين الانجازات المسرحية العربية، والمكان الذي تجتمع فيه تشاطات العاملين في هذا القطاع المهم واختياراتهم: من مخرجين ونقاد وتقنيين وممثلين... وجمهور. تحولت المهرجانات الى امكنة لقاء. لقاء الأعمال العربية ببعضها، وما ينتج عن ذلك من تاثير وتبادل خبرات وإبداعات. وهذا مهم جداً. ففي هذه المهرجانات يتيسر للفنان المغربي او التونسي ان يطلع على واقع المسرح في المشرق العربي، وبالعكس.

كما يسمح لفنانين تخوض انظمتهم معارك سياسية مع بعضها وتمنع مع ما تمنع اي تبادل ثقافي بينها ان يطلعوا على تجارب «اشقائهم»، لأن الطريف في كل ذلك، ان بعض البلدان العربية (أو بالاحرى جلها)، تعقد اتفاقيات ثقافية مع بلدان أجنبية، شرقية أو غربية، في الوقت الذي تقطع فيه اي علاقة مع دول عربية قريبة أو بعيدة، باسم الوحدة العربية والنخوة العربية والتكامل العربي والتنسيق العربي، والهوية العربية الواحدة، والمصير العربي الواحد، الى كل شعارات الاذاعات والاحتفالات والمهرجانات...

● رابعا: لأن هذه المهرجانات، رغم كل الظروف التي تعيشها واقساها الرعاية الابوية للدولة لها، والتقشف المادي الذي تعاني، قد سجلت تطوراً واتساعاً في عروضها. فمهرجان قرطاج مثلا الذي قدم في دورته الاولى ١٩٨٣ اربعة عشر عملا، قدم في دورته الثانية الأخيرة حوالي ٥٥ عملا، بين عروض محترفة وعروض للهواة، وعروض موازية وهذا يعني الكثير. كما ان مهرجان قرطاج تمكن، عبر المسرح الوطني، من انتاج عدد لا باس به من المسرحيات، التي قدمها في المهرجان..

والناحية المهمة، ان المهرجانات لم تعد مركزية، اي لم تعد مقتصرة على المدينة وإنما تعدت ذلك الى الاقاليم والمناطق. وهذا يعني، في المدى البعيد، محاولة تعميم هذه الظواهر والاتصال بجمهور جديد.

● ● ●

بعدما طرحنا هذه الأسئلة حول ضرورة المهرجانات، وواقعها، اي استفهاماتها الخاصة والعامة، يمكن ان نكون الآن، اكثر ميدانيا، اي اكثر احتكاكا بأعمال هذه المهرجانات، محاولين رصد (ما أمكن بالطبع)، سمات المسرح العربي المعاصر وتحديده من خلال العروض التي قدمت في بعض المهرجانات وخصوصا مهرجانات: قرطاج الصيفي (٨٥)، وأيام قرطاج المسرحية (نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٨٥)، ومهرجان بغداد المسرحي الأول (اكتوبر ـ تشرين الأول ١٩٨٥) مع ما يستحضر عموما من مهرجانات سابقة كمهرجان دمشق (١٩٨٤).

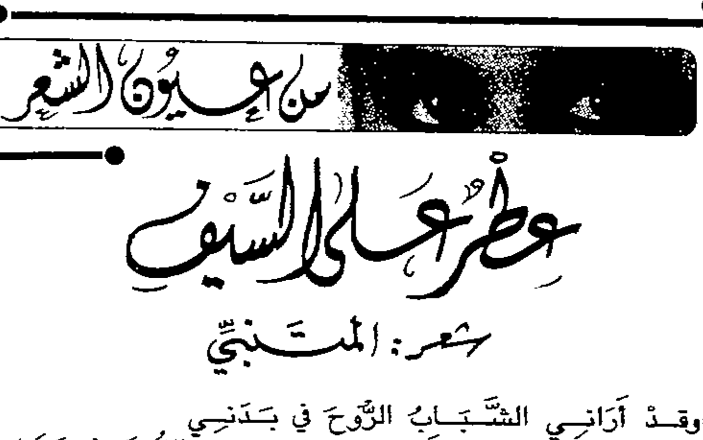
سنتناول، انطلاقا من عروض هذه المهرجانات: واقع المسرح العربي المعاصر بسماته وازماته. وتحديداً من خلال العناصر المكونة للعملية المسرحية:

- ● ازمة الفضاء المسرحي.
- ● ازمة النص المسرحي.
- ● ازمة المخرج المسرحي.
- ● ازمة الترجمة المسرحية.
- ● ازمة الهوية المسرحية العربية.
- ● عوامل ازمة الهوية المسرحية العربية.

● بيروت

حكمة اليوم

الفضيلة ليست في الامتناع عن الرذائل، بل في عدم الرغبة فيها.



من عيون الشعر

عطر على السيف

شعر: المتنبي

وقَدْ أَرَانِي الشَّبَابُ الرُّوحَ في بَدَنِي
وقَدْ أَرَانِي المَشِيبُ الرُّوحَ في بَدَلِي
وقَدْ طَرَقْتُ فَتَاةَ الحَيِّ مُرْتَدِيًا
بِصَاحِبٍ غَيْرِ عِزْهَاةٍ وَلَا غَزِلِ
فَبَاتَ بَيْنَ تَرَاقِينَا نُدَفِّعُهُ
وَلَيْسَ يَعْلَمُ بِالشَّكْوَى وَلَا القُبَلِ
ثُمَّ اغْتَدَى وَبِهِ مِنْ رَدْعِهَا أَثَرٌ
عَلى ذُؤَابَتِهِ وَالجَفْنِ وَالخِلَلِ
لَا أَكْسِبُ الذِّكْرَ إِلَّا مِنْ مَضَارِبِهِ
أَوْ مِنْ سِنَانٍ أَصَمِّ الكَعْبِ مُعْتَدِلِ

● ● ●

مُعْطَى الكَوَاعِبِ وَالجُرْدِ السَّلَاهِبِ والـ
بِيضِ القَوَاضِبِ وَالعَسَّالَةِ الذُّبُلِ
فَنَحْنُ في جَذَلٍ وَالرُّومُ في وَجَلٍ
وَالبَرُّ في شُغُلٍ وَالبَحْرُ في خَجَلِ
مِنْ تَغْلِبَ الغَالِبِينَ النَّاسَ مَنْصِبُهُ
وَمِنْ عَدِيٍّ أَعَادِي الجُبْنِ وَالبَخَلِ

معاني الكلمات

- ● بدلي: غيري من الناس اشباهي، او ولدي.
- ● صاحبٌ غير عِزْهاةٍ: الذي لا يطرب للهو. ولا الغَزِلُ: الذي لا يهوى محادثة النساء. وهو تعبير عن السيف.
- ● تراقينا: التراقي.. جمع الترقوة: العظم بين المنكب وثغرة النحر.
- ● الجَذَلُ: الفَرَحُ. الوَجَلُ: الخوف.

رسالة اليوم

من: الدكتور جمال علي شردم
مركز الدراسات الدولية ـ الولايات المتحدة

الحياة الجامعية بين التعليم والتربية

بشكل عام، الحياة الجامعية اجمالا وقبل كل شيء هي علاقة المدرس مع الطالب: ما هي طبيعة هذه العلاقة؟

للاجابة على مثل هذا السؤال يجب علينا وضع النقاط على الحروف لنقول : يجب ان تكون هذه العلاقة واضحة ومبنية على الثقة المتبادلة. على الطالب والمدرس ان يقوم كل طرف بتأدية واجباته ومسؤولياته تجاه الطرف الاخر. على المدرس ان يكون شريفا وصادقا مع ضميره من حيث العدالة والمساواة في المعاملة. فلا محسوبيات ولا عرقيات ولا علاقات شخصية، ولا أبناء شخصيات معروفة. يجب ان يوضع الجميع سواسية امام ميزان التقويم الاكاديمي. فواجب ايصال الحد الاقصى من المعلومات العلمية للطالب واجب اكاديمي واخلاقي، لان الامانة العلمية تطالب المدرس بأن يكون موضوعيا وعدم التأثر بالافكار والمعتقدات السياسية والخلفيات العرقية (وخاصة في مواد العلوم السياسية).

ومن جهة أخرى، وجب على الطالب الاعتماد على نفسه وبذل قصارى جهده في التحضير والبحث حسب متطلبات المادة، والتعاون مع مدرسه من حيث معرفة كيفية الحصول على المعرفة العلمية. التعاون يجب ان يكون متبادلا ولمصلحة الطالب في هذه الحالة. والمدرس عليه التأكد من ايصال مثل هذه المعلومات للطالب.

العلاقة ليست مقتصرة فقط على الناحية العلمية. هنالك مفهوم آخر يؤيد القول بأن الجامعة وطبيعة كيفية توزيع المواد المعطاة في المنهج العام امر مهم من حيث صقل الطالب وتخريجه في النهاية في صورة متكاملة للانسان المتعلم المثقف. هذا يعني ان الجامعة هي عامل رئيسي في موضوع تنمية وتطوير شخصية الطالب في مجالات اخرى اجتماعية وقيادية بالاضافة الى الناحية العلمية المتخصصة. في هذه الحالة، يقوم المدرس بمحاولة تحديد اخطاء الطالب وارشاده في امور كثيرة من خلال تجاربه العملية والعلمية حتى يستطيع الطالب شق طريق مستقبله بكل ثقة.

والمهم في هذا المجال ان مهمة اعضاء التدريس هي العمل وبكل تركيز واهتمام على تطوير شخصية الطالب اكاديميا واجتماعيا وقياديا، ووضعه في النهاية في بوتقة علمية فاحصة ومميزة كطالب جامعي مثقف، خلوق، وقوي الشخصية.

موضوعية العلاقة :

ومن خلال تجربتي الخاصة في عملية التعليم، تطرح أسئلة كثيرة من قبل الطالب والتي أؤيدها شخصيا والمتعلقة بعملية التجريح التي تنتج في بعض الحالات من عضو هيئة التدريس والذي يريد ان يثبت شخصيته على حساب الطالب. أي استخدام سلطته كمدرس لفرض احترامه على الطلاب. لانه شخصيا ضعيف في تنمية العلاقة الموضوعية بينه وبين طلبته. هنا، وجب التوقف للقول بأن هذه الظاهرة في الحياة الجامعية خطيرة جدا من حيث الانعكاسات السلبية على نفسية الطالب. المفروض في هذه الحالة التذكر بأن الطالب هو طالب علم ومعلومات وهو في مرحلة التعلم لمعلومات يجهلها، ولهذا، فاننا كأساتذة نتوقع من الطالب ان يخطىء لانه طالب، وهذا شيء طبيعي جدا. ولكن الاهم من ذلك هو معرفة كيفية تحديد مثل هذه الاخطاء بقدر الامكان، ومعالجتها والمسؤولية ملقاة على عاتق الاستاذ فيما يتعلق بموضوع «عملية تحديد الاخطاء»، وبدون استخدام عبارات التجريح المؤذية أمام الطلبة.

إنني أؤيد القول بأن كرامة الطالب هي بمثابة كرامة الاستاذ، لأن ما لا يقبله الانسان لنفسه لا يمكن اجبار الغير على قبوله. ومن هذه المعادلة البسيطة يمكننا القول بأن الاستاذ يستطيع معاقبة الطالب المخطىء باستخدام أساليب أخرى وادوات كثيرة تحفظ كرامة الطالب.

هنالك قوانين جامعية مدروسة لمعاقبة الطالب وجب اعتمادها والرجوع اليها اذا لزم الامر. علينا التذكر دائما بان الاستاذ هو «مرب» وليس «سلطويا». ان أغلى ما يملكه الانسان في هذه الحياة كرامته الشخصية، ولا يمكن الاستهانة بهذه الحالة على الاطلاق. على الانسان الاحتفاظ بكرامته مهما كلفه من ثمن ونتائج. على الاستاذ والطالب التذكر ان من السهولة اعادة تعليم الطالب لعدة مرات في حالة رسوب الطالب، ولكن من الاستحالة اعادة بناء كرامة الانسان بعد تحطيمها نفسيا ولأي سبب من الاسباب.

ديمقراطية العلاقة بين المدرس والطالب:

الديمقراطية مفهوم حضاري متقدم لعلاقات الفرد ومسؤولياته مع السلطة سواء كانت متمثلة بالجامعة، او الدولة، أو أي مرفق من المرافق العامة والخاصة. لأن الطالب ليس «ملكا» للمدرس وليس سلعة تشترى. والمهم ان تستغل هذه العلاقة الديمقراطية لصالح الطرفين والمجتمع ككل.

اتمنى في النهاية من اعضاء هيئة التدريس والطلبة وضع قصارى جهودهم لكي نصل معا وسويا للهدف النبيل المنشود. وان تكون العلاقة بين المدرس والطلبة علاقة أخوية مبنية على الاحترام والتقدير. واتمنى للجميع مزيدا من التقدم والتوفيق والنجاح. والعطاء لخدمة المجتمع العربي ككل.

الحقائق والخرافات في رحلة بين مصر والسودان!

كأي عربي غيور على العروبة يهمني سمعة الجرائد العربية وتفرحني تلك المقالات الصادقة وتؤسفني وتزعجني تلك البعيدة عن الحقيقة كل البعد.

عن طريق الصدفة وجدت مع احد الباعة جريدة عربية لفت انتباهي مقال بها بعنوان «ناس من بلدنا» وفي لقاء مع الرحالة الشاب خالد علي سعيد عبد الله يقول فيه خالد بأنه نجا باعجوبة من قطاع الطرق بين مصر والسودان وانه تعرض لهجوم من بعض الكواسر. وللحقيقة والتاريخ اسمحوا لي ان اضع النقط فوق الحروف :

اولا ـ جغرافيا يشترك السودان مع مصر في الحدود الشمالية بالنسبة الى السودان وتقريبا تعتبر قرية «فرس» المغمورة هي الحدود بين مصر والسودان. والمنطقة بين السودان ومصر منطقة جبلية لا توجد بها غابات ولا احراش.

ثانيا : هنالك طريقان بريان من مصر الى السودان وهما طريق النيل ودرب الأربعين. والطريق الموازي للنيل غير صالح للعربات وغيرها، لأنه طريق جبلي. واذا فرضنا ان الاخ خالد جازف وسلك طريق النيل فان ما ادعاه بقطاع الطرق لا اساس له من الصحة لأن طريق النيل في النوبة المصرية فيه قبائل نوبية وهي قبائل اصيلة معروفة بالكرم وفي الأراضي السودانية ايضا مراكز للصيد حتى مدينة وادي حلفا وهؤلاء الصيادون معروفون ايضا بالكرم والمروءة.

اما طريق درب الأربعين المعروف لدى تجار الماشية والابل فهو اكثر امنا لأن القبيلة المشهورة بتجارة الابل في السودان وهي قبيلة الشكرية من القبائل الاصيلة المعروفة بالكرم والشجاعة والمروءة. فاذا سلك الأخ خالد طريق درب الأربعين فلا بد ان يكون قد قابل في طريقه عدة قوافل ابل تجارية وتجار الابل معروفون منذ القدم بالكرم.

صلاح محمد احمد طه

أين المثقفون اللبنانيون؟

من المؤسف حقا ويحز في النفس ان يتحول العلم من الخير الى الشر ويدمر كل شيء بناه.

وعلى سبيل المثال ما جرى ويجري على ساحة لبنان الغالي. ففي لبنان نجد نسبة هائلة من المثقفين والمهنيين والباحثين والعلماء. ونجد ايضا ان هناك أعدادا ضخمة من المهاجرين اللبنانيين الذين اثبتوا جدارتهم في بلاد المهجر واصبحوا علامات بارزة في الدول التي يقيمون فيها.

ومع ذلك كله فقد اصبح لبنان منذ اكثر من عشر سنوات ساحة لاختبارات اسلحة الموت وسط مؤمراة دولية وصهيونية مكشوفة. اين ذهب العلم واين راحت الثقافة؟ وكيف يسمح المثقفون والعلماء بأن تظل بلادهم غابة للقتل والخطف والسلب والنهب؟

على المثقفين اللبنانيين ان ينبذوا التحزب والتناحر السياسي فالثقافة الحقيقية هي بناء مجتمعسليم.. وكفى عشر سنوات من الدماء.

عبد الله حيدر العواضي

من انتاج القراء



كاريكاتير

بريشة القارىء فادي محمد اونسه : سوداني في القاهرة

قرأت لكم :

من عجائب الكون والحياة

- ان الأرض التي نعيش عليها فيها ما يزيد على المائتي مليون من الأجناس والأنواع الحية.
- قبيلة الباتاك في سومطرة كانت تبيع لحم الانسان في الاسواق الى جانب لحم الخراف.
- بعض آكلي لحوم البشر قديما كانوا يأكلون لحوم البشر من موتاهم وذويهم حبا واحتراما لهم.
- خلايا الجسم يبلغ عددها حوالي ٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ خلية تقريبا وانه يولد ويموت من هذه الخلايا في الجسم البشري في الثانية الواحدة حوالي ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ خلية.
- اصغر واغلى لوحة في العالم هي للرسام «اوليفر» مربعة الشكل طول ضلعها ١٢ سم، ودفع ثمنها ٨٠٠ الف فرنك فرنسي.
- الفيتامين (أ) و (ب) يؤثران بشكل مباشر على الجهاز العصبي، واذا تأثر الجهاز العصبي اختل الجسم كله.
- اول ارسال تلفزيوني ابيض واسود قد تم في امريكا سنة ١٩٣٩م.
- اطول مدة حكم هي حكم أبي الفضل نصر بن خلف امير سجستان حيث حكم ٧٧ سنة وتوفي عن عمر يناهز مائة سنة.
- اسم «القاهرة» يوجد في الولايات المتحدة في ١٣ منطقة.
- أول من استخدم الخيوط الجراحية هو الطبيب العربي ابوبكر الرازي.
- أدق واصغر انواع البذور هي بذور زهرة الاوركيد اذ تتسع مساحة تساوى رأس الدبوس لمئات من هذه البذور الفائقة الدقة.

محمد كامل حلمي

ظلال

● الحوار مع الامير الشاعر «عبد الله الفيصل» لم يكن في موضوع ما: حوارا صعبا.. ذلك لأن هذا الشاعر، مفتوح مثل كتاب.. صريح مثل اشراقة شمس.. مسدد كرمح احيانا، مثل كلمة حق تقال ولا تتلفت وراءها!

ولكنني – في حوار الامير الشاعر الأخير – استصعبت المهمة.. عندما اخترت لأدير هذا الحوار الذي قام بينه، وبين «فريق» نسائي.. اومع صفوة من السيدات المثقفات والمتعلمات، والمتحفزات – ايضا – لاطلاق اسئلة مدروسة، ومعدة.. عبر الشاشة التليفزيونية الخاصة داخل «الجمعية الفيصلية» بجدة!

فما هي الأسئلة التي يمكن ان توجهها «المرأة».. الى شاعر رومانسي، اصطبغ اكثر شعره بلون الحزن الارجواني، وحفلت صوره الشعرية بالبوح عن الحرمان، والحب، والعاطفة النبيلة في الانسان؟!

هناك اسئلة تجاوزت هذه «الوقفة» الهامة امام شخصية الأمير «عبد الله الفيصل»، وعطاء الشاعر فيه.. لتناقش مرئيات، ورؤى اخرى، وعديدة.. ورأيت الشاعر «عبد الله الفيصل» في اجوبته يقتنص «خلفيات» بعض الأسئلة، ويحورها، وتصبح اجابته تلفتا آخر في تلقي السيدات.. وهو التلفت الذي يثير اسئلة جديدة!

ولعل من اميز ما تتصدر به شخصية هذا الشاعر: روح الصراحة اولا، ثم استرواح المعاني التي يلمح اليها.

●●●

والأمير «عبد الله الفيصل» هو بلا شك يمثل تاريخا طويلا في تجربة الحياة والعمل، وفي هذا الاحساس الذي غزله شعرا غنائيا، مموسقا.. برغم نبرة الحزن التي تشيع في اكثر صوره.

وفي اصداء هذه «الامسية» التي احياها الشاعر «عبد الله الفيصل».. تذكرت قصيدته القديمة التي انتشرت في العالم العربي من خلال ديوانه «وحي الحرمان»، وصلاته الراسخة في تلك السنوات الحافلة بالادباء، وبالجمعيات الادبية في مصر، ولبنان!

ففي حموة تلك القصيدة الرائعة «ثورة الشك» الفلسفية، المتضمنة اخيلة وصورا جديدة.. كانت حوافز اليقين في سمعي، وتأملي، ونفسي، واستمتاعي: تنتعش!

كنت في هذا المساء قد ملكت نفسي لاذني، وكان سمعي ينتشلني من فلاة النفس.. تنساب فيه المقدمة الموسيقية لهذه القصيدة، ويعبق اللحن كأنه صوت وجدان يعاني، ورددت:

اكاد اشك في نفسي، لانني
اكاد اشك فيك، وانت مني!

وتساءلت: متى قال الشاعر هذه الصورة.. في اية لحظة، وحالة، ومعاناة؟!

وهذا التلاعب الابداعي بالكلمات.. هل كان مخاض التجربة، والاحساس المرهف؟!

اذكر ان شاعر «الهوى والشباب»، وشاعر الهام صوت «ام كلثوم»: احمد رامي، قال مرة وهو يردد هذا البيت: تمنيت لو كنت قائله.

واذكر عبارة للشاعر الذي اذاب قلبه في نغمة حب وكلمة «احمد فتحي».. سمعتها في الزمن القديم بصوته في الاذاعة، وهو يتحدث عن شاعرية «عبد الله الفيصل» فقال:

– الحرمان في الشاعر الامير عبد الله الفيصل.. هو ذلك الذي تمثل في بيتي شعر اطرباني، وحفظتهما، وهما:

على انني اغالط فيك سمعي
وتبصر فيك غير الشك عيني
وما انا بالمصدق فيك قولا
ولكن شقيت بحسن ظني

●●●

ولقد ازدهرت شاعرية «عبد الله الفيصل» بعد ذلك، فيما قرأناه له من جديد، ومتتابع.. فتفتحت وأبدعت اكثر، وضم ديوانه «حديث قلب» تلك الرؤية الناضجة، وعمق التجربة.

وقد ترجم بعض شعره الى اللغة الفرنسية، وكان ذلك مواكبا لحصوله على الجائزة التي منحتها له بلدية «باريس».. ولكن الملاحظة الهامة على تلك الترجمة لشعره إلى اللغة الفرنسية.. انها لم تكن جيدة، ولم ترتق إلى مستوى وجمال الصور الشعرية التي صاغها الشاعر بلغته العربية!

ولكن الباحثة السيدة «منيرة العجلاني» كتبت رسالتها عن حياة وشعر «عبد الله الفيصل» بالفرنسية، وقدمتها الى جامعة «السوربون» باشراف المستشرق الفرنسي «مسيو مارسيه».. ونجحت في تقديم نماذج من شعره بعد ترجمتها الى الفرنسية باجادة وقدرة!

إن «عبد الله الفيصل».. يبقى احد رواد الحركة الشعرية في بلده المملكة العربية السعودية، وواحدا من هذه القمم التي اعطت نبضها واحساسها: كلمة، وصورا شعرية باهرة!

●●●

● آخر الكلام:

– «وبي مما يساورني.. كثير
من الشجن المؤرق .. لا تدعني»!!

عبد الله الجفري.

عائلة فهمان

نبدأ ارسالنا للعالم الحر بوصف حي للغارة الاسرائيلية علينا!
عين الحلوة
اذاعة فلسطين

الأمير عبد الله الفيصل في أمسية الجمعية الفيصلية: الشعر هو ما تسمعه بأحاسيسك قبل أذنك

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من حاتم صادق:

ليلة امس الأول الاثنين كانت ليلة مميزة بين ليالي النشاطات الادبية والفكرية التي شهدتها مدينة جدة، فقد كان الأمير الشاعر «عبد الله الفيصل» ضيف الأمسية الأدبية التي نظمتها «الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية» في جدة، في صالة فندق الهوليداي ان بجدة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها، وأدار الأديب عبد الله الجفري خلالها دفة الحوار الفني الذي جرى بين الأمير الشاعر وجمهور الحاضرين من السيدات والرجال في الصالتين المنفصلتين، واستمر ما يزيد على الساعتين ومتضمنا اسئلة دقيقة واجابات صريحة وواضحة.

وقد بدأت الامسية بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى الأستاذ محمد المالك وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية كلمة رحب فيها بالأمير الشاعر وتحدث عن نشاطات الجمعية الفيصلية ودورها الرائد في مجال الخدمة الاجتماعية، ثم القت السيدة «حصة الفضل» نائبة رئيسة الجمعية كلمة الجمعية نيابة عن رئيستها الاميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز، وأشادت فيها الى اهتمام الجمعية بكل النشاطات الاجتماعية والثقافية والأدبية وشكرت الأمير عبد الله الفيصل على قبوله الدعوة، والقت بعد ذلك «لطفية كامل» رئيسة اللجنة الدينية والثقافية في الجمعية كلمتها، ثم اعقبتها الدكتورة اخلاص فخري عمارة رئيسة قسم اللغة العربية في كلية البنات بجدة بقصيدة خطابية موجهة للأمير الشاعر.

● شاعرية الأمير:

وافتتح الأديب عبد الله الجفري الحوار المفتوح بين الأمير عبد الله الفيصل وجمهور الحاضرين بكلمة ضافية تحدث فيها عن ملامح شاعرية الأمير من جوانب متعددة، وعبر آراء صادقة، ومزج فيها بين التعريف بشاعرية الأمير عبد الله الفيصل، والتعبير عن عمق جذور هذه الشاعرية والاعجاب العام بها من خلال الاشارة الى العلاقة الوثيقة بين النهج الرومانسي الذي اختاره والثقافة الفنية التي اكتسبها من عصره.

ثم بدأ إلقاء الأسئلة وعبر الدائرة التلفزيونية المغلقة من الصالة التي ضمت حشدا من النساء السعوديات المثقفات والمهتمات بالأدب والشعر المقفى والحديث والنبطي (المحلي).

● الشعر أولا:

وكان الاتجاه العام للحوار نحو الشعر وموقف الأمير عبد الله الفيصل منه ورأيه في اشكاله وتعامله معه، ثم تناول عددا من القضايا الأدبية، منها ما يتصل بتشجيع المواهب الشابة، ومنها ما يخص الصحافة الادبية ويمتد الى الصحافة ككل والاذاعة والتلفزيون.

وفي معرض رد الأمير الشاعر على اسئلة عن تعريف الشعر والشعر الحديث قال: «ليس كل ما هو موزون شعرا، فبعضه اسميه نظما، والشعر هو ما تسمعه بأحاسيسك قبل اذنك، اي ان الشعر هو الأحاسيس المقفاة الموزونة، وليس هناك شعر قديم وشعر حديث، فالشعر هو الشعر، ويجب ان تكون فيه مميزاته التي لا يسمى شعرا بدونها».

وأشار في اجاباته الى ان الشعر السعودي يؤدي دوره كاملا في بناء الانسان والحياة ويمكن تتبع ذلك فيما ينشر من دواوين الشعر، رغم ان ما ينشر للشباب فيه الكثير من الغث وهو ما يشجعهم على الاستمرار في الضعف، والمطلوب هو دعمهم وتشجيعهم، ويعود السبب في تراجع الشباب عن العودة الى منابع الثقافة الأصلية الى «الطامة الكبرى» التي اصابت المجتمع وهي الفيديو، والى الضعف في برامج الاذاعة والتلفزيون، واقترح تشكيل مجلس أعلى لاختيار البرامج لهذين المرفقين الاعلاميين. كما طالب بأن تكون هناك مجالات أدبية متخصصة وواسعة الانتشار.

● آراء متنوعة:

وفي ردود اخرى على اسئلة كثيرة من الرجال والنساء الحاضرين اكد الأمير الشاعر عبد الله الفيصل رفضه القاطع الاعتراف بالشعر الحديث، ورفضه ايضا لتقسيم الأدب الى نسائي ورجالي، وأكد ان كثيرين من النقاد لا يفهمون النقد، بل يفهمون في التجريح، وأعلن انه ضد الشعر السياسي، ولكنه يعتبر ان الحروب الصليبية مستمرة من خلال الغزو الثقافي ولكنها اخذت طابعا مختلفا الآن، وطالب بأن نتصدى لهذه الحرب بكل الوسائل.

وأضاف انه يعتبر الشعر النبطي شعرا معبرا عن روح الشعب وفيه الكثير من الابداع، وطلب من الشعراء النبطيين ان يجددوا في الصور والمعاني. والقى الأمير الشاعر خلال الأمسية عددا من القصائد النبطية الجميلة التي تكر في بعضها شاعرية والده الملك فيصل رحمه الله، وناقش امورا اخرى كثيرة.

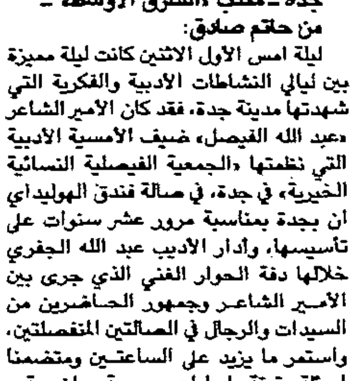
وقد قلم الأستاذ عزيز ضياء بمداخلة تحدث فيها عن ما تحقق للمرأة السعودية من نجاحات.

● ثروة قومية:

وخلال الحوار اعلن الأمير عبد الله الفيصل عن اهتمامه بطبع كل اشعار الشاعر السعودي الكبير الراحل «حمزة شحاته» في ديوان، وأكد إثر سؤال من السيدة شيرين شحاته – ابنة الشاعر – طلبه السابق اليها بتسليمه كل ما لديها ولدى اخواتها من اشعار والدهن، لتشكيل لجنة بإشراف الأمير الشاعر تقوم باعداد وتنسيق القصائد المسلمة وطبعها من ثم في ديوان يحفظها، وقال الأمير عبد الله الفيصل معقبا على ذلك بأنه يعتبر شعر الشاعر حمزة شحاته ثروة قومية، وقد ابدت السيدة شيرين شحاته استعدادها لتنفيذ رغبة الأمير عاجلا.

كذلك أكد الأمير انه طلب تسليمه ما تبقى من اشعار الشاعر الراحل، «ضياء الدين رجب» بعد جمعها ممن يحتفظون بها من اسرته لطبعها في ديوان ثان له. وقد لقيت مبادرة الأمير هذه ترحيبا حارا.





الامير الشاعر عبد الله الفيصل في الوسط وظهر الى اليسار الأستاذ عبد الله الجفري.

تنظيم يوم مفتوح لنشاطات الطالبات الجامعيات في الرياض

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»: من بثينة زكريا:

تفتتح الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض اليوم المفتوح للطالبات اليوم الاربعاء بسكن الطالبات بحضور الدكتورة ابتسام صادق وكيلة المركز للشؤون الاكاديمية وذلك احتفالا بختام الانشطة الثقافية لطالبات اقسام الدراسات الانسانية في الجامعة.

وتعرض الطالبات الوانا مختلفة من الهوايات والابتكارات الفنية حيث يشتمل المعرض على التعريف بتقاليد البلاد العربية والاسلامية وتراثها من نماذج مجسمة عن حضارات هذه الشعوب وفنونها وملابسها واطباقها الشعبية وتطور الازياء لسكان هذه البلاد.

وقالت لـ «الشرق الاوسط» مشاعل محمد رائدة النشاط الثقافي بمركز الدراسات الجامعية والمحاضرة بقسم الجغرافيا ان اهداف اليوم المفتوح هو تنمية روح الابتكار لدى الطالبات وتشجيع استعداداتهن للابداع الفني بحيث يقدمن ما لديهن من مبادرات فنية بدون توجيه او تحديد لميولهن وبحيث يكون لها في النهاية هدف ثقافي. واليوم المفتوح يعد اول تقليد من نوعه تنفذه الطالبات هذا العام.

واضافت انه بدأت تنفذ الفكرة بعد طرحها على الطالبات اللائي استجبن لها وقمن بتحويل افكارهن الى أشكال ونماذج حية معبرة عما يجول في خواطرهن من افكار واضافات جديدة.. وتعرض اعمال الطالبات في معرض يقام بسكن الطالبات في مركز الدراسات الجامعية بعليشة.

افتتاح مستشفيين في منطقة عسير

ابها – «الشرق الاوسط» :

افتتح الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير بحضور وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان مساء امس مستشفى احد رفيدة ومستشفى بللسمر ويتسع مستشفى احد رفيدة لثلاثين سريرا بالاضافة للعيادات الخارجية للجراحة العامة والباطنية، والنساء والولادة بالاضافة الى قسم المختبر والاشعة وتم تزويد المستشفى بكافة المعدات واللوازم الطبية والأيدي العاملة في مختلف الفئات الفنية والادارية.

اما مستشفى بللسمر فيتسع لـ ١١٠ أسرة بتكلفة اجمالية وقدرها ١٨٣ مليون ريال ويشمل كل التخصصات من جراحة باطنية ونساء وولادة بالاضافة الى العيادات الخارجية وقسم للمختبر وبنك الدم والأشعة بالاضافة الى اقسام أخرى.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صاف
المدينة المنورة	١٧	٣١	صاف
الرياض	١٥	٣٢	صاف
جدة	٣٢	٣٣	صاف
الظهران	١٨	٣٠	صاف
ابها	١١	١٦	غائم جزئيا
امستردام	٤	١٠	غائم
اثينا	١٤	٢٧	صاف
البحرين	٢١	٢٧	غائم
بانكوك	٢٣	٣٥	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صاف
برلين	٥	١٣	ممطر
بروكسل	٢	١٢	ممطر
بيونس ايرس	١٠	٢٥	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١	٦	غائم
دبلن	٣	٦	ممطر
فرانكفورت	٥	٩	غائم
جنيف	١	٥	غائم
هلسنكي	صفر	٦	صاف
هونج كونج	١٩	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٥	صاف
لندن	٢	٦	ممطر
مدريد	٤	٧	ممطر
مانيلا	٢٤	٣٢	صاف
مونتريال	١	٤	ممطر
موسكو	٣	٦	غائم
نيودلهي	١٥	٣٣	صاف
نيويورك	٤	٦	غائم
نيقوسيا	١٠	٢٧	صاف
باريس	٣	٧	غائم
روما	٦	٢٢	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
استوكهولم	١-	٤	غائم
سيدني	١٦	٢١	صاف
طوكيو	٧	١٢	غائم
فيينا	٦	١٣	غائم

عرب و عجم

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقبل امس سفير الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية ابراهيم البحوة ووزير الدفاع السابق بجمهورية مصر العربية الفريق اول محمد احمد صادق وعضو مجلس الأمة فلاح الحجرف وسفير الكويت لدى سويسرا حسن الدباغ والشيخ سلمان الدعيج الصباح والدكتور يوسف الفاضل. كما استقبل سفير تونس لدى الكويت عبد الجليل المهيري وسيف مرزوق الشملان ووزير الأوقاف خالد الجسار.

●●●

● اصدر وزير التعليم العالي بالسعودية حسن بن عبد الله آل الشيخ قرارا ينص على اعتماد ضم زوجات المبتعثين للبعثة اعتبارا من تاريخ تسجيل الزوجة بالمدرسة وفق اجابة خطية تحدد ذلك التاريخ من قبل المدرسة او معهد اللغة وان يكون قاعدة عامة تطبق على جميع الطلبة المبتعثين في جميع المكاتب التعليمية بالخارج مع ابقاء بقية الشروط التي تنص على ارسال كافة الوثائق والاستمارات الخاصة بضم زوجات الطلبة المبتعثين الى مكتب وزير التعليم العالي عن طريق الادارة العامة للبعثات والعلاقات الجامعية الدولية بالوزارة.

●●●

● محمد التل السفير السوري لدى السعودية وجه الدعوة الى كبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الرياض لحضور الاحتفال الذي ستقيمه السفارة مساء السبت التاسع عشر من ابريل (نيسان) الحالي في فندق ماريوت بالرياض بمناسبة عيد الجلاء وثورة الثامن من آذار.

●●●

● حسن المفتي مدير عام مصر للطيران بالسعودية وجه الدعوات لحضور الليلة المصرية التي ستقام يوم غد الخميس بفندق الشيراتون بمدينة الرياض وستقدم الاكلات الشعبية المصرية والهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

●●●

● يتم في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم افتتاح معرض «الحرفيون» للهدايا والاكسسوارات النسائية وذلك في مركز العمودي التجاري في جدة.

● فهد بن معمر امير الطائف، سلم عبد الله سليمان عنقاوي مدير الخطوط السعودية بالطائف شهادة تقدير بمناسبة مساهمة الخطوط السعودية في (اسبوع المرور).

●●●

● عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني وصل امس الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

●●●

● سفير المملكة العربية السعودية في استراليا عبد الرحمن العوضي قام بزيارة لجامعة مكواري في سيدني قدم خلالها مجموعة من الكتب التاريخية والثقافية والدينية هدية للجامعة.

●●●

● يحيى اليحيا سفير المملكة العربية السعودية الجديد في نيجيريا وصل الى لاجوس لتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس النيجيري ومباشرة عمله في السفارة.

●●●

● عبد المحسن الدعيج سفير دولة الكويت الجديد لدى الاتحاد السوفياتي قدم نسخة من اوراق اعتماده الى النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي جيورجي كورنيكو.

●●●

● الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية، يرعى في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس من شعبان القادم الموافق ١٧ ابريل الحالي، حفل تكريم العاملين بمستشفى الملك فهد بجدة الذين امضوا اكثر من خمس سنوات متواصلة بالمستشفى وعددهم ١٨٧ من جميع الجنسيات.

●●●

● سهام مطبقاني مديرة مدرسة روضة دار الطفل السعيد بجدة، وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الاعلامية وأولياء امور الطلبة لحضور اليوم المفتوح المقام في المدرسة مساء اليوم الأربعاء من السادسة وحتى الثامنة وسيتفقد الحضور فصول المدرسة والتعرف على نشاطاتها وتظامها اليومي كما يشاهدون بعد ذلك عرضا لاعمال الاطفال.

●●●

● عبد المتعال علي حمدتو رزق وحرمه بمولودة أختارا لها اسم آلاء.

●●●

● الزميل يوسف حسين دمنهوري رئيس تحرير جريدة (الندوة) السعودية، كان ضيف الشرف في الحفل التكريمي الذي اقامه مساء يوم الاثنين الماضي الدكتور عبد الرحمن طه بخش صاحب مستشفى بخش بجدة، ودعا اليه عددا كبيرا من المسؤولين ورؤساء تحرير الصحف السعودية والأسرة الاعلامية.

مثل اليوم

لما بعد عليه
العنقود قال
حامض يا عنب

أبيض وأسود

وباء القرن (١)
المشكلة

القت السلطات الامريكية منذ ايام القبض على احد وزراء دولة في البحر الكاريبي المجاور بتهمة التآمر على استيراد كميات ضخمة من المخدرات الى الولايات المتحدة عن طريق بلاده باستخدام نفوذه هناك لتسهيل مهمة الحفظ والتوصيل وتفادي المباحث والجمارك. وقد تمكنت السلطات من تحقيق ذلك النصر بواسطة مخابراتها وتقمص عملائها شخصيات المهربين والموزعين للمخدرات التي بلغت قيمتها في امريكا وحدها مائة مليار دولار سنويا. ولو لم يقبض على الوزير المذكور لاستطاع ان يكرس جهود حكومته لاغراق الولايات المتحدة والشعوب المجاورة بكافة انواع المخدرات وعلى رأسها الهيروين.

وقبل ذلك الحادث بأشهر تمكنت سلطات الجمارك في ميامي جنوب الولايات المتحدة من اصطياد نائب رئيس وزراء جمهورية اخرى في تلك المنطقة وبحوزته كميات تجارية من المخدرات وما يتم احتجازه من مخدرات ومن يتم القبض عليهم لا يعدو عشرة بالمائة من مجموع ما يتسرب الى مختلف انحاء العالم وربما كان اقل من تلك النسبة بكثير.

ولا تستغرب ان وزراء وسفراء وقناصل ومسؤولين كبار في العديد من دول العالم يشتركون في اكبر عملية تهريب مخدرات في التاريخ. ومنذ ايام القت السلطات الامريكية القبض على فكتوريا سيلرز ابنة الممثل الشهير بيتر سيلرز وزوجته برت اكلند لاشتراكهما في عملية مماثلة وانخراطهما في سلك عصابة تخصصت في توزيع الهيروين في مدينة السينما بهوليوود ونواحيها. وقيل ان زبائنها من المع النجوم رجالا ونساء وان اركانها من الشخصيات البارزة في المجتمع.

تشكل زراعة وتصفية وصناعة وتوزيع المخدرات اكثر التجارات ربحا في العالم حاليا بسبب تزايد الطلب عليها نتيجة لطبيعة المادة المعروفة لانها تؤدي الى الادمان السريع والاعتماد الكامل بعد ذلك عليها. وهي احد الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الجريمة بأنواعها من القتل العمد الى البغاء.

وليس هناك ما يدل ابدا على الاقل في الوقت الحاضر بأن الحكومات التي تنتشر فيها المخدرات استطاعت ان تحد من تنامي معدلات الادمان عليه او من محاربة الأجهزة المعقدة التي تقوم بتأمينه في اسواقها فالمشكلة باتت اكبر واخطر من كل الاجراءات المتوفرة لذلك بل ان المخدرات هي العن اوبئة النصف الثاني من القرن العشرين وليس هناك ما يبشر بأنها في سبيل الانحسار.

اسباب ذلك متعددة منها ليونة معظم القوانين الغربية في ردع التعامل بها سيما في معاقبة الرؤوس الكبرى وراء العمليات. بضعة اشهر تكفي لمعاقبة شخص او اشخاص دمروا آلاف الطلبة الأبرياء بتوزيع المخدرات عند بوابات المدارس، واشتراك شخصيات بارزة في عمليات التهريب والتستر على المهربين والموزعين وخصوصا في عصابات المافيا الامريكية التي تحدت القوانين عدة عقود بالتحايل عليها والرشوة الطاغية على الاجهزة المسؤولة.

مرت عقود كان تدخين المخدرات مصدر اعتزاز ومؤشرا على المكانة الاجتماعية والمالية للشخص المعني خصوصا في الدول الغربية.

لم يدرك الطب مدى خطورة المخدرات على المدمن وسلالته الا قريبا. وجاءت ايام قرأنا فيها دفاعا عن بعضها ومطالبة بإباحة الماريجوانا مثلا، الغاء عقوبة الاعدام في كثير من الدول الغربية واستبدالها بالسجن المؤبد وهو يعني اقل من ١٢ عاما حتى بالنسبة لأعتى المجرمين الذين يتسببون في القتل البطيء المزري لملايين البشر يساهم في استشراء الخطر.

الاستثناء الوحيد هنا كان ماليزيا التي تعاقب بالاعدام كل حامل اي كمية من المخدرات ثم تلتها سنغافورة فانخفضت ارقام التهريب والتوزيع والاستهلاك وبالتالي الجريمة في البلدين.

وقد يكون من دواعي الانسانية التعامل مع ضحايا المخدرات كمرضى بحاجة الى علاج ورعاية بدون التغاضي او ما يقرب منه عن المهربين الذين يستخدمون الحقائب الدبلوماسية والطائرات الخاصة ومراكزهم المرموقة التي تعفيهم من التدقيق الجمركي لاغراق اسواق العالم.

اما كيف يمكن معالجة المرضى فهناك تجربة المانية جديرة بالدرس سأتعرض لها في مقال مقبل.

فاروق لقمان



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 9 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2689
الاربعاء ٣٠ رجب ١٤٠٦ هـ - ٩/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٩



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢

أزمة تواجه الشباب في أمريكا

١٦ ألف دولار القسط السنوي لنفقات التعليم في الجامعة

واشنطن - الوكالات: نفقات التعليم الجامعي في الولايات المتحدة اصبحت تشكل عبئا ضخما على الطالب واسرته بعد ان تزايدت في الأعوام الأخيرة وينتظر ان ترتفع مرة اخرى خلال العام الحالي لتصل في بعض الجامعات الى اكثر من ستة عشر الف دولار للعام الدراسي الواحد.

فقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجامعات والكليات الامريكية تنوي زيادة أقساط النفقات التعليمية بها في الخريف المقبل بنسبة تتراوح ما بين سبعة وثمانية في المائة اي بنسبة الزيادة نفسها التي حدثت في العام الماضي.

زيادات ثابتة

ويقول المراقبون ان نفقات التعليم في الكليات التي كانت قد بدات تشهد زيادات في اوائل الثمانينات وصلت الى حوالي عشرين في المائة في بعض الحالات اصبحت الآن تشهد زيادات شبه ثابتة.

ولكن من الواضح ان الزيادة في النفقات التعليمية اصبحت تفوق نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة والتي تجاوزت نسبة ٣,٢ في المائة خلال العام الماضي.

وسيكون معدل تكاليف التعليم متضمنة نفقات الغرفة الدراسية في العام المقبل بجامعة «ييل» الامريكية الشهيرة مثلا اكثر من ستة عشر الف دولار بينما سيصل في جامعة «راسل» الى حوالي عشرة آلاف وثلاثمائة دولار.

ويقول المسؤولون عن الجامعات في الولايات المتحدة ان الزيادة تعود في الدرجة الأولى الى ارتفاع مرتبات هيئات التدريس وموظفي الجامعة بالاضافة الى ارتفاع نفقات صيانة المؤسسة الجامعية والأدوات التعليمية.

لكن البعض يعترف بأن سمعة الجامعة ومكانتها العلمية لهما الاثر الاكبر في زيادة قيمة الأقساط التي يدفعها الطالب كنفقات لتعليمه الجامعي في الولايات المتحدة.



صباح الخير

موسيقى مستوردة

تذوق الموسيقى مسالة شخصية، ولا يجوز لأحد ان يفرض ذوقه على الاخرين.

كان السابق خلاصة رسالة من قارىء في جدة علق فيها على انتقادي تاثير الموسيقى الغربية في الموسيقى الشرقية او العربية التي نعرف، واتهمني بضيق الافق، ومحاولة الوقوف في وجه التقدم.

وأرى ان جرائم اكثر ترتكب باسم التقدم هذه الايام من تلك التي اقترفت باسم الحرية، واذا كان رأيي ان الموسيقى الغربية الحديثة، واكثرها موسيقى اصطناعية من ترتيب الكومبيوتر (كما يدل اسمها بالانكليزية) فانه يبقى رايي وانا حر فيه، ولا افهم لماذا يعتقد القارىء انني احاول ان افرضه على احد لمجرد انني ابديته.

انا حر في رأيي، غير انني اصر على انه لا يمكن ان يدافع عن الموسيقى الغربية التي قصدتها بكلامي، فهي بالاضافة الى انها صاخبة «كومبيوترية» بذيئة.

والكلمة الاخيرة ليست من اختراع عربي محافظ يقيم في الغرب، بل ان ثمة لجانا وجمعيات اهلية، خاصة في الولايات المتحدة، لا هم لها غير مقاومة البذاءة في كلام الاغاني، حتى ان كثيرا منها منع، كما احرق بعض الاسطوانات في الشوارع احتجاجا.

واذا كان هذا هو راي الاهلين في الولايات المتحدة، فكيف يمكن ان يكون رأينا؟

غير انني لا اريد ان اقف هذه السطور على الموسيقى المستوردة وحدها فقد فتحت لي رسالة القارىء سبيلا للتعليق على مستوردات أخرى يجب الحذر منها وابدا بالأكل السريع.

وابرز مظاهر الأكل السريع هو الهامبرجر والدجاج المقلي او المشوي.

وطعم هذا الطعام وحده يكفي سببا لمنعه وجلد بائعيه، غير انني لست في حديث النكهة حتى لا اتهم مرة أخرى بمحاولة فرض رايي على احد، وانما في ما يدخل في هذا الطعام، فهناك من الدهن ما يكفي لاصابة الصحيح بالكولسترول وهناك مواد كيماوية لحفظ الطعام، تكاد تكون من السموم. وأرى ان من الواجب اعلان جميع المواد الداخلة في الطعام السريع بشكل واضح حتى يقرر المشتري ان كان يصر عليها او يستطيع الانتظار حتى ياكل في بيته او مطعم عادي.

ويضيق المكان مع وجود مواضيع كثيرة يجب التحذير منها، لذلك اكتفي بالتحذير من الرياضة... نعم رياضة التمارين الصحية من ركض ورفع اثقال وما إليها، فاكثر اوجه الخطر فيها انها اذا زادت على حدها تنقلب على ممارسها، وان الاحصاءات في الغرب اثبتت ان ٣٠ بالمئة من ممارسي الرياضة يصابون بجروح، من كسر وغيره، نتيجة ممارستها. لذلك وجب الاعتدال لأن خير الأمور الوسط.

جهاد الخازن

النيابة المصرية تبحث عن تاجر مخدرات أحرق قسما للشرطة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أمرت نيابة مركز امبابة بضبط واحضار تاجر مخدرات وشقيقه وأحد اقاربهما لاتهامهم باثارة الجماهير واحراق مبنى شرطة نقطة المنصورية مساء أمس الأول.

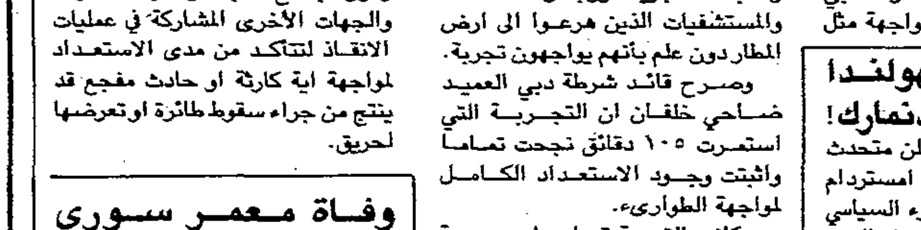
واستمعت النيابة الى أقوال الملازم اول صلاح مرسي رئيس نقطة المنصورية و٣ من رجال الشرطة حيث قرروا أنهم شاهدوا تاجر مخدرات يجلس بالمقهى ويبيعها علنا فالقوا القبض عليه واصطحبوه الى نقطة الشرطة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

وفي القسم فوجئوا بشقيق صاحب المقهى وأحد أقاربهما يتزعمان مجموعة كبيرة من المواطنين محاولين اطلاق سراح تاجر المخدرات، والقوا الحجارة على المبنى واشعلوا فيه النيران واطلقوا الاعيرة النارية فتبادل معهم رجال الشرطة الموجودون بالقسم النار واصيب طفل توفي بعد ذلك وتمكن تاجر المخدرات من الهرب.

تجربة وهمية في مطار دبي

انفجار طائرة تقل ١٦٧ راكبا بعد هبوطها اضطراريا اثر حريق بمحركها

دبي - كونا: اجرت شرطة دبي تجربة ناجحة ليلة امس لمواجهة حادث تحطم واحتراق طائرة ركاب يفترض انها تقل ١٦٧ راكبا اثر هبوطها اضطراريا في مطار دبي بسبب حريق في احد محركاتها.



وبدأت التجربة الوهمية ببلاغ رسمي من غرفة العمليات بشرطة دبي الى كافة الاجهزة المعنية بمواجهة مثل هذه الحوادث وشملت الدفاع المدني والنجدة الجوية ورجال الاسعاف والمستشفيات الذين هرعوا الى ارض المطار دون علم بأنهم يواجهون تجربة.

وصرح قائد شرطة دبي العميد ضاحي خلفان ان التجربة التي استمرت ١٠٥ دقائق نجحت تماما واثبتت وجود الاستعداد الكامل لمواجهة الطوارىء.

وكانت التجربة قد احيطت بسرية تامة وتمت وسط تساؤلات كل من شاهد الحركة السريعة لسيارات الشرطة والاسعاف والنجدة التي كانت تطلق صفارات الانذار لاخلاء الطريق لها بالاضافة الى تحليق طائرات النجدة الجوية في الاتجاه بين مطار دبي ومستشفى راشد على اساس امتداد التجربة لمحاولة انقاذ ركاب الطائرة ونقلهم الى المستشفيات بأقصى سرعة ممكنة.

وكانت القيادة العليا في شرطة دبي قد مهدت لتنفيذ هذه التجربة منذ فترة ودون ابلاغ ضباط وافراد الشرطة والجهات الأخرى المشاركة في عمليات الانقاذ لتتأكد من مدى الاستعداد لمواجهة اية كارثة او حادث مفجع قد ينتج من جراء سقوط طائرة او تعرضها لحريق.

بسبب الدعارة بهولندا طلبوا اللجوء للدنمارك!

امستردام - أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم قنصلية الدنمارك في امستردام ان بلاده رفضت منح اللجوء السياسي لاربعة عشر من سكان امستردام الذين يريدون مغادرة هولندا بعد ان تحول الشارع الذي يقطنون به الى منطقة خاصة للدعارة.

وقال المتحدث ان هؤلاء الاشخاص لا يستوفون الشروط التي حددتها الدنمارك لمنح اللجوء السياسي رغم انهم راوا في تحويل شارعهم الى مركز للدعارة انتهاكا لحقوق الانسان.

ويعتزم هؤلاء رفع التماس وتظلم الى وزارة العدل الدنماركية بعد رفض منحهم اللجوء السياسي.

وفاة معمر سوري عمره ١٢٦ عاما

دمشق - أ.ف.ب: توفي امس المعمر السوري زويب دويلي عن عمر يناهز ١٢٦ عاما في محافظة دير الزور بشمال شرقي سورية.

ولزويب دويلي اكثر من مائة حفيد رغم انه متزوج من امرأة واحدة.

وفي الشهر الماضي توفيت معمرة في منطقة درعة بجنوبي سورية عن ١٢٩ عاما.



طوكيو - الوكالات: شم الجيران رائحة غاز نفاذة تنبعث من شقة المطربة اليابانية الشهيرة فحطموا باب الشقة ليجدوها بين الحياة والموت بعد ان قطعت معصميها وفتحت انابيب الغاز داخل الشقة بهدف الانتحار.

وعلى الفور نقلوها الى المستشفى حيث تم اسعافها وانقاذها من الموت.

ولكنها غافلت العاملين في المستشفى وهربت الى مبنى مجاور مكون من سبعة طوابق واعتلت سطحه ثم القت بنفسها من السطح ولقت حتفها هذه المرة.

رجال الامن عثروا في شقتها على رسالة لا تتضمن غير عدة كلمات تعرب فيها عن اسفها لاقدامها على قتل نفسها.

ويبدو ان اسباب انتحار المطربة اليابانية الشهيرة يوكيكو اوكادا (١٨ عاما) ترجع الى مرض الاختلال النفسي الذي اصبح ظاهرة تصيب الشهيرات من المطربات والممثلات والذي أصاب من قبل الممثلة الامريكية مارلين مونرو.

فالغريب او اوكادا - واسمها الأصلي كايو ساتو - قد حققت - رغم صغر سنها - شهرة كبيرة في عالم الغناء في اليابان حتى انها كانت تظهر يوميا على شاشات التليفزيون.

منافق افندي



عودة للخمسينات!

فاجأ مصمم الأزياء البريطاني هاردي اميس مشاهدي عرضه لأزياء الصيف بهذا التايور الذي يتسم تصميمه بالبساطة والذي يعود بالمرأة الى اناقة الخمسينات بما في ذلك تسريحة شعرها. المعروف عن اميس ان شهرته في عالم الازياء بدات عام ١٩٤٦ كما انه يصمم ازياء الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

السيجارة الصحية.. لا وجود لها!

فيسبادن (المانيا الاتحادية) - أ.ف.ب: أعلن العلماء المشتركون في المؤتمر الطبي الثاني والتسعين الذي بدأ أعماله امس في فيسبادن انه لا وجود للسيجارة الصحية وان استخدام التبغ يجب العدول عنه طالما لم يتم التوصل الى صنع مثل هذه السيجارة.

وأضاف المتخصصون ان المدخنين عرضة لأمراض القلب اكثر من غيرهم كما ان نسبة الكولسترول عندهم تكون أعلى وكذلك ضغط الدم والسكر.

ويشترك في المؤتمر ٦ آلاف متخصص من المانيا الغربية وباقي دول العالم.

نكتة اليوم

شمعة



احد الاسكتلنديين البخلاء كان يجلس قرب سرير زوجته وهي في آخر ساعاتها وفي احدى الامسيات قال لها:

- اسمعي يا عزيزتي .. يجب ان اذهب للعمل، وسأعود بسرعة. اذا شعرت انك تلفظين آخر انفاسك في غيابي اطفىء الشمعة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ضائع مع القراء

القراء الاعزاء جدا.. الذين يتفضلون بالكتابة لي.. قاموا مشكورين بوضعي امام مشكلة حقيقية تكاد تصبح مثل مشكلة موت «الجاحظ» الذي مات - كما تقول روايات المؤرخين - تحت كومة من الكتب.. وهي ميتة عظيمة لهذا الكاتب والمفكر القدير..

ولست اقارن نفسي بالجاحظ.. هذا غرور لا املكه.. ولا اجرؤ عليه.. ولكن خطابات الاصدقاء الاعزاء القراء تكاد تجعل مصيري مثل مصير «ابو عمرو بن بحر الجاحظ» اي الموت تحت تلال الورق.

واعترف للقراء انني بين نارين.. ان اطلب منهم التوقف وان اطلب منهم الاستمرار.. وهذا يشبه حال المطرب عندما يسمع التصفيق.. فاحيانا يعيقه هذا التصفيق عن التركيز.. واحيانا يعينه على الابداع.. واذكر حفلة غنى فيها المطرب الكبير عبد الحليم حافظ اغنية قارئة الفنجان.. لقد صفق وصفر الجمهور طويلا.. وخرج عبد الحليم عن رقته المعهودة، ودخل «وصلة» خناق مع المستمعين..

ان رسائل القراء الى مجلة ما.. الى صحيفة ما.. الى كاتب ما.. هي «ترمومتر» لدرجة الاعجاب والتجاوب.. والمحبة.. او هي «بوصلة» تحدد الاتجاه.. وتقربه من الشاطىء او تبعده عنه.

رسائل القراء دائما تنقسم الى قسمين لا ثالث لهما.. إما مسائل شخصية.. إما مسائل عامة.. وبعض الرسائل الشخصية تكاد تكون مسائل عامة.. وهذه موضع كل الرعاية والاهتمام.. اما المشاكل الشخصية البحتة فهذه تحتاج الى ردود خاصة اقوم بها عن طيبة خاطر.

اعزائي القراء.. انا ضائع بين رسائلكم.. ولكني احبها فهي صلة عزيزة بينكم وبيني.. ومن الغد سارد على بعض ما يهم اغلبية القراء منها.. فالى اللقاء..

عبد الله باجبير